لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس الشعب تلتقي برئيس الاتحاد البرلماني الدولي

ـ دمشق ـ سانا ـ التقى السادة رئيس واعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب مساء امس بالسيد توماس وليامز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي يزور القطر حاليا بدعوة من السيد رئيس مجلس الشعب .

وتحدث في هذا اللقاء الدكتور محسن بـلال رئيس اللجنة فاوضح للسيد وليامز مهـام مجلس

البقية على ص ١١



الثورة

٢٥ ق.س — ١٢ صفحة

وحدة • حرية • اشتراكية

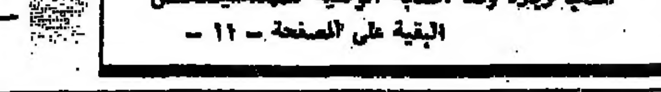
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

المهندسون الزراعيون في سورية والمغرب يدعون لدعم صمود دول المواجهة

دمشق ـ سانا ـ اعلنت نقابتا المهندسين الزراعيين في كل من القطر العربي السوري والقطر المغربي عن مباركتهما للخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق باعتبارها نواة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة وسدا منيعا تجاه المخططات الامبريالية والصهيونية .

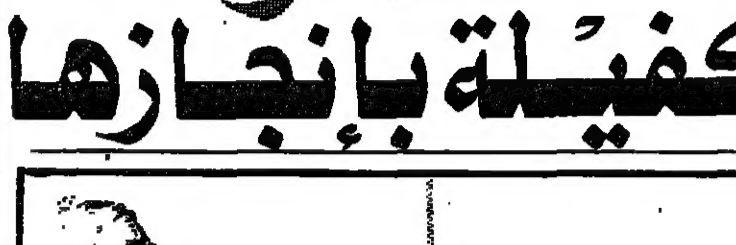
واكدت النقابتان في بيان مشترك صدر امس في اعقاب زيارة وفد النقابة الوطنية للمهندسين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

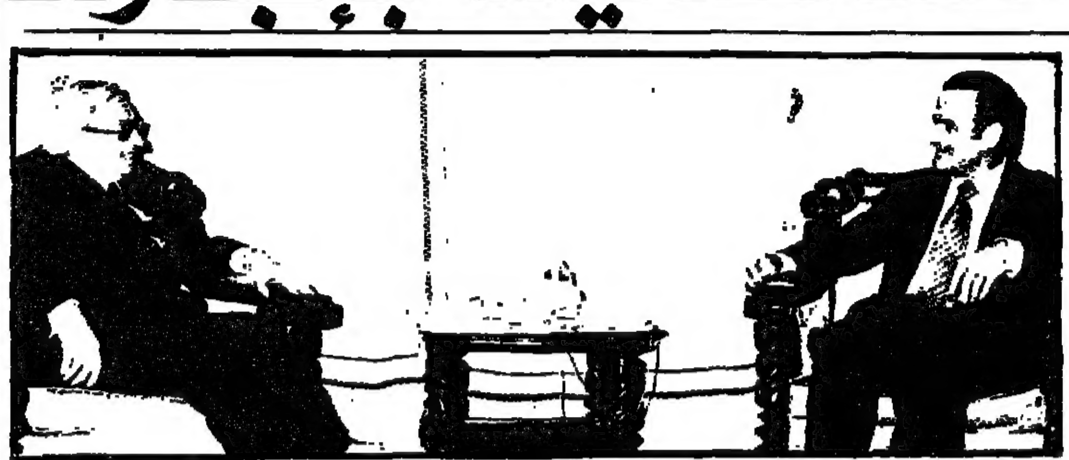


AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4905 - THUSDAY - 22- 2 - 1979 — الخميس ٢٢ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٥

مهرجانات خطابية اليوم في دمشق والمحافظات بذكرى الوحدة



مسيرة الوحدة مستمرة وقيادة المناضل حافظ الأسد كفيلة بإنجازها



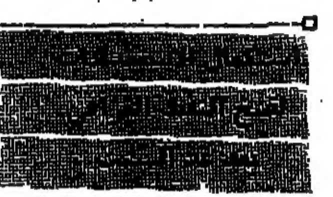
الجبهة القومية اللبنانية : ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق أبرز خطوة إيجابية للعمل الوحدوي بعد مؤامرة الانفصال على وحدة ١٩٥٨

تمر اليوم الذكرى الحادية والعشرون لاعلان الوحدة بين سورية ومصر ، هذه الوحدة التي جاءت نتيجة لنضال جماهير شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، حزب الوحدة العربية ، وحافزا لمتابعة النضال الوحدوي وتعميقه ، ولانجاز اهداف النضال العربي على مختلف الاصعدة ، وكان طبيعيا ان تتعرض هذه الوحدة لمؤامرات اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم الامبريالية والصهيونية وعملائهما ، وكانت جريمة الانفصال ضربة قاسية ومؤلمة ، غير ان الايمان بالوحدة كهدف مصيري كان اقوى من التحديات فاستمر النضال على طريقها ، وكانت ثورة الثامن من اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الرد على جريمة الانفصال لتعيد لجماهير الامة ثقتها بنضالها وباصالة توجهها الوحدوي وبقدرتها اللامحدودة على صنع مستقبلها الوحدوي واستمر نضال شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي على طريق الوحدة ، باعتبارها الهدف الاسمى ، وكانت الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد منعطفا هاما واساسيا في العمل الوحدوي وفي متابعته وتطويره واستنباط الصيغ العملية لتحقيق الوحدة ، كما جاءت مبادرة الرفيق القائد حافظ الاسد بتحقيق اللقاء السوري العراقي واعلان ميثاق العمل القومي المشترك خطوة اساسية جادة في العمل الوحدوي ، بل ابرز الخطوات الايجابية لدفع الحركة القومية العربية لتحقيق اهدافها ، ولتؤكد ان العمل الوحدوي نضال مستمر واهداف تتحقق وخطوات تتعمق في مسيرة وحدوية مستمرة ، لان الوحدة هي هدف الاهداف وقضية القضايا . والمسيرة الوحدوية التي يقودها المناضل حافظ الاسد كفيلة بتحقيق اهدافها

هذا وستقيم قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لاعلان الوحدة بين سورية ومصر في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة الاحتفالات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال..

وسيحضر المهرجان الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب والاخوة رؤساء واعضاء

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



حمص ـ لمراسل الثورة

انهت الشركة السورية لنقل النفط الخام استعداداتها لضخ النفط الخام العراقي اعتبارا من يوم السبت في ٢٤ الجاري بواسطة خطوط الضخ المارة بالقطر العربي السوري حيث قامت بتجهيز محطات الضخ وتنظيف الخزانات وفحص الخطوط وتوزيع العناصر الفنية والآليات حسب متطلبات العمل.

كما تم وضع برنامج زمني بالتعاون مع ادارة مصفاة البترول لتنسيق

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الجماهير الرياضية تحيي القائد الأسد في العيد الثامن لتأسيس اتحادهم

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من جماهير الاتحاد الرياضي العام برقية تحية بمناسبة العيد الثامن لتاسيس الاتحاد الرياضي العام هذا نصها .

تحية عربية ..

بمناسبة العيد الثامن لتاسيس الاتحاد الرياضي العام والذي جاء حصيلة لدعمكم وعطائكم الكبيرين بالمرسوم التشريعي رقم ـ ٣٨ ـ ترفع الجماهير الرياضية المحتفلة بذكرى عطائكم اسمى معاني العرفان بالجميل واجزل ايات الشكر بخصكم هذه الحركة الجماهيرية الهادفة اهتمامكم ورعايتكم .

الرياضيون وهم في غمرة فرحة عيدهم عاجزون عن تعداد الخيرات للرياضة والرياضيين والتي توجت بالمرسوم التشريعي رقم ـ ٣٨ ـ والذي قامت بموجبه منظمتنا الشعبية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يستقبل وزير خارجية بريطانيا السابق

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس اللورد جورج براون عضو مجلس العموم البريطاني ووزير خارجية بريطانيا السابق ..

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ....

وزير الدفاع الهنغاري يختتم زيارته للقطر ويشيد بتطور قواتنا المسلحة

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق صباح امس عائدا الى بودابست السيد الفريق ـ لايوش تسينيجه ـ وزير الدفاع في جمهورية هنغاريا الشعبية والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته للقطر العربي السوري التي استغرقت اربعة ايام ..

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اندريوتي يفشل في تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

روما ـ سانا ـ قدم ـ جوليو اندريوتي ـ المكلف بتشكيل حكومة ايطالية جديدة استقالته امس الى رئيس الدولة الايطالي ـ ساندرو بيرتيني ـ متخليا بذلك عن مهمته بتشكيل الحكومة .

وذكرت ـ ي.ب ـ ان تخلي ـ اندريوتي ـ عن مهمته جاءت اثر

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

الوحدة .. هدف نضالي ومهمة قومية رئيسية

الوحدة العربية مهمة قومية رئيسية ، لها الاولوية على ماعداها فالوحدة قوة ، والوحدة رد على التحديات ، توفر المناخ الملائم لانجاز مهام النضال العربي على مختلف الاصعدة ، ولذلك كان وما يزال العمل من اجل الوحدة وعلى طريقها ، محرك النضال الجماهيري ومفجر طاقات شعبنا الخلاقة على امتداد الوطن العربي الكبير ، لان الانسان العربي ، وهو يتطلع الى المستقبل ، لايستطيع ، الا ان يضع في اعتباره وحدة الامة كاساس متين لهذا المستقبل ، كضمانة له ، فبغير الوحدة تبقى القوة العربية مبعثرة ويبقى فعلها مشتتا يخف تاثيره وتتلاشى انعكاساته الايجابية عبر واقع التجزئة وسلبياتها .

واننا في القطر العربي السوري نضع الوحدة العربية على راس اولويات اهدافنا ، فهي مهمة رئيسية وهدف اساسي في مبادىء حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الوحدة العربية وفي صلب دستورنا الذي نص على ان القطر العربي السوري جزء لايتجزأ من الامة العربية ، ولقد جاء نضالنا وممارساتنا ، تجسيدا حيا لهذه الحقيقة ، فارتبط كل عمل من اجل الوحدة بهذا القطر الوحدوي المناضل ، حتى اصبحت الوحدة وسورية اسمان متلازمان ، سورية هي قطر الوحدة ، وهي قاعدة ومنطلق العمل من اجل تحقيقها وكانت وحدة عام ١٩٥٨ بين القطرين العربيين السوري والمصري نتيجة طبيعية لنضال جماهير شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وكانت هذه الوحدة تتويجا لهذا النضال ، وحافزا لمتابعته من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، غير ان القوى المعادية للامة العربية او لتطلعاتها ، ادركت ابعاد قيام الوحدة ، والمخاطر التي يحملها استمرار الوحدة على مصالحها ، فتلاقت في حلف غير مقدس قواه الاساسية الامبريالية والصهيونية والقوى العربية العميلة لهما ، فتامرت على الوحدة وعلى جماهيرها ، واستطاعت ، من خلال بعض السلبيات القائمة من التسلل الى الوحدة ذاتها وضربها متوهمين انهم بذلك يستطيعون القضاء على الوحدة كامل وكهدف غير ان ايمان جماهيرنا بالوحدة كان اقوى من المتامرين ومن مخططاتهم ، فاستطاعت جماهير شعبنا الوحدوي المناضل بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي من الرد على جريمة الانفصال واسقاطه بقيام ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ ، ليعيد لجماهير الامة ثقتها بنضالها وباصالة توجهها الوحدوي وقدرتها اللامحدودة على صنع الوحدة .

واستمر نضال قطرنا على طريق الوحدة ، لانها الهدف النضالي الاسمى ، وكانت حركة التصحيح بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ، منعطفا هاما في العمل الوحدوي ، وفي تحقيق صيغ متقدمة له ، فكانت حرب تشرين التحريرية انجازا هاما ودليلا قاطعا على مايمكن ان يحقق العمل العربي الموحد ، بل ان هذه الحرب بنتائجها ومعطياتها كانت عملا وحدويا متقدما ، لولا تامر نظام السادات والقوى الامبريالية والصهيونية التي سانده على هذه الحرب ، وخوفهم من نتائجها وانعكاساتها ، وفي مقدمة هذه النتائج مايمكن ان تحققه هذه الحرب العربية اذا استمرت من انجازات وحدوية ومن مد قومي ، لا طاقة لهذه القوى على تطويقه او ضربه .. وكانت خيانة السادات انفصالا جديدا ومؤامرة موجهة الى

البقية على ص ـ ١٢ ـ

((الثورة))

مع بدء اجتماعات «كامب ديفيد» الثانية
السادات يبلغ واشنطن استعداده لممارسة دور الشاه في المنطقة

واشنطن ـ وكالات ـ بدأ اطراف معسكر داوود امس في المقر الريفي الرئيس الامريكي وفي جو من السرية جولة جديدة من المفاوضات لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني التي تمت صياغتها بشكل كامل وسط تفاؤل كبير بنجاح هذه المفاوضات التي حدد لاختتامها مابين ثلاثة واربعة ايام .

وذكرت الانباء ان المباحثات بدأت بافكار عمل بين فانس وزير الخارجية الامريكية ومصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري وموشي دايان وزير خارجية الصهاينة اعقبها مباحثات ثنائية واجتماعات ثلاثية .. وتتوقع الوكالات ان يشترك الرئيس الامريكي كارتر مباشرة في هذه المفاوضات في وقت لاحق . بينما يسود الاعتقاد في واشنطن بان محادثات كامب ديفيد الثانية ستختتم خلال ثلاثة او اربعة ايام على ابعد تقدير وانه من المتوقع ان يعود خليل ودايان يوم الاحد القادم لاجراء مشاورات مع حكومتيهما ..

واشارت مصادر امريكية الى انه حسب تصريحات الرئيس الامريكي ليلة امس في مدينة اتلانتا فانه من المحتمل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اكتشاف قنبلة في فندق ميناهاوس بالقاهرة

القاهرة ـ سانا ـ نكرت ـ افيب ـ نقلا عن مصدر مطلع في العاصمة المصرية ان قنبلة اكتشفت قبل يومين في فندق ميناهاوس ـ بالقاهرة .

واضافت الوكالة ان القنبلة وضعت في حقيبة خاصة في هذا الفندق الذي عقد فيه المؤتمر الثلاثي الاول المصري ـ الاسرائيلي ـ الامريكي ـ في كانون اول عام ١٩٧٧ .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رئيس اتحاد عمال السودان : خطوات سورية والعراق تقدم كبير للوحدة العربية

الخرطوم ـ مراسل سانا ـ قال السيد عبد الله نصر تناوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان ما يجري بين القطرين الشقيقين سورية والعراق من خطوات وحدوية يعتبر انجازا عظيما وتقدما كبيرا في

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

فرنجية يحذر من حملة العصابات ضد الردع

بيروت ـ سانا ـ حذر الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية من الحملة التي تقوم بها الجبهة اليمينية ضد قوات الردع العربية في لبنان التي هي قوة الشرعية منكرا انها تهدف الى تقسيم البلاد واقامة دولة طائفية .

الرفيق الأسعد يؤكد أهمية دور التنظيم الفلاحي في مسيرة القطرين الوحدوية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري مساء امس اللجنة الفلاحية العراقية التي تمثل مكاتب الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية ومكتب التخطيط والمتابعة التي تزور القطر حاليا ضمن البرنامج الذي وضعه الاتحادان الفلاحيان في القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد استمع الرفيق الاسعد في بداية اللقاء الى نتائج المباحثات التي جرت بين التنظيمين وبعد ذلك تحدث الرفيق الاسعد للوفد فاكد على دور واهمية التنظيم الفلاحي في توعية الفلاحين الذين يمثلون القسم الاكبر من سكان القطرين الذين عانوا اكثر من غيرهم من جراء التجزئة والتخلف

واكد على اهمية تجاوز كافة العقبات والصعوبات لتحقيق خطوات وحدوية بين التنظيمين . وقال ان كل عمل وحدوي هو معركة مع اعداء الوحدة وان الوحدة هي ملك الجماهير وعليكم تجاوز كافة النواحي القطرية للوصول الى الغاية التي نعمل جميعا لتحقيقها .

كما استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مساء امس وفد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين الذي يزور القطر حاليا برئاسة النقيب المهندس قحطان

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس اسماعيل : ميثاق العمل القومي البداية الصحيحة لتحقيق الوحدة العربية

بغداد ـ سانا ـ اكد السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق اكسب مفهوم الوحدة العربية محتوى اجتماعيا واشتراكيا تجسدت فيه كل المصالح المادية والروحية لاوسع جماهير امتنا العربية وقال في حديث خاص بمجلة الف باء الاسبوعية الصادرة في بغداد امس نقلته واع اننا ننظر الى هذا الميثاق باعتباره البداية الصحيحة لتحقيق الوحدة العربية الحلم الكبير الذي ناضلنا من اجله ..

ودعا الرئيس اسماعيل الاقطار العربية التقدمية وكل الوطنيين والتقدميين العرب الى اعتبار الوحدة قبل اي شيء اخر والوقوف في خندقها والنضال من اجلها لدرء المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي يجابهها الوطن العربي ..



وضع الخطوط العامة للاستفتاء في ايران

الصحف العراقية : الجنوب اللبناني مشكلة خطيرة تحتاج الى حل قومي

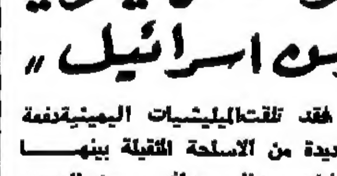
العصابات العميلة في لبنان تتلقى أسلحة جديدة من العدو الصهيوني
وايزمن : حداد أساس مهم « لأمن اسرائيل »

تلقت العصابات العميلة في لبنان دفعة جديدة من الاسلحة الثقيلة ارسلها اليها العدو الصهيوني بعد الدفعه التي وصلت قبل حوالي اسبوعين ....

واكد وزير حرب العدو الصهيوني امس ان الخائن سعد حداد يشكل اساسا مهما في مجال ما اسماه بالامن الاسرائيلي في الشمال ..

فقد تلقت الميليشيات اليمينية دفعة جديدة من الاسلحة الثقيلة بينها دبابات ومدافع ميدان من العدو الصهيوني وقد وصلت الاسلحة مساء يوم الجمعة الماضي الى بعض الموانىء التي تسيطر عليها الميليشيات في المناطق الشمالية الساحلية من

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



بيروت ـ سانا ـ عرض مجلس الوزراء اللبناني في الاجتماع الذي عقده امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء التطورات المستجدة ونتائج الاتصالات الجارية على مختلف المستويات بهدف معالجة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

طوكيو تتحدث عن طراد ومدمرة سوفييتيين توجها الى بحر الصين

طوكيو ـ سانا ـ اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان طرادا سوفيتيا يزن ١٦ الف طن ترافقه مدمرة تحمل صواريخ قد توجها الى بحر شرق الصين امس . بينما اكد كل من فييتنام والصين استمرار القتال بينهما .

وتقول رويتر عن مصادر وكالة الدفاع اليابانية ان السفينتين يمكن ان تكونا في طريقهما الى بحر جنوب الصين للانضمام الى تسع سفن سوفييتية اخرى تجوب المنطقة قبالة ساحل فييتنام

(تفاصيل اخرى ص ٥)

العدو يستنفر اجهزة امنه للبحث عن اسطوانة غاز سام فقدها

فلسطين المحتلة ـ وفا ـ يسود اجهزة امن العدو الصهيوني جو من الذعر والارتباك اثر اختفاء احدى اسطوانات الغاز التي تحتوي على مادة سامة خطيرة وشديدة الاشتعال

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الأردن يدعو مجلس الأمن لبحث إجراءات إسرائيل لضم الضفة الغربية نهائيا

بيروت ـ فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ صرح هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني في لبنان ان الاردن طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث العدوان الذي تشكله من جانب اسرائيل سياسة اقامة المستوطنات في الارض المحتلة .

وتقول أ.ف.ب ان المحيسن ابلغ السلطات اللبنانية رسميا بالطلب الاردني في اجتماع مع عبد الرحمن الصلح سكرتير عام وزارة الخارجية وذكر الدبلوماسي الاردني ان اسرائيل اقامت بالفعل ١٢٠ مستوطنة منها ٦٨ في الضفة الغربية لنهر الاردن وهذه المستوطنات تمثل ٢٧ بالمائة من أرض الضفة الغربية .

واضاف ان تميمين الف اسرائيلي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

انفجار عبوة ناسفة في سيارة باص للعدو

دمشق ـ سانا ـ صرح امس مصدر مسؤول في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ـ ان مجموعة من قواتها قامت بوضع عبوات ناسفة في سيارة باص للعدو تعمل على طريق القدس الخليل ..

طبق الاصل

عدنان حسين وزير التخطيط العراقي يتحدث لبعثة «الثورة» عن :

أهمية الوحدة الاقتصادية بين سورية والعراق

وإلى أية مرحلة وصلت عملية التنسيق والتخطيط المشترك

مرحلة ضخ النفط من العراق إلى سورية تبدأ السبت

كثيرة ، وعديدة هي القضايا التي يطرحها المستقبل حول الوضع الاقتصادي الموحد للقطرين العربيين سورية والعراق ، وكثيرة في الوقت نفسه تساؤلات المواطن من شكل ، وحقيقة هذا الاقتصاد الموحد .كيف ستكون البداية ، وماذا عن المرحلة المقبلة ، وماذا ايضا عن المشاريع التنموية المشتركة ، وعن خطط الاقتصاد ؟ .. وما هو الاساس الذي في ضوئه سنجيز ومن خلاله هذه الخطط ؟

حول ذلك ، وضمن مهمة التعريف بما تم الى الان ، التقت بعثة الثورة الى بغدادبالسيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي وزير التخطيط ورئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة الاقتصاديةالمشتركة حيث تحدث وبشكل مطول عن اعمال اللجنة الاقتصادية وآفاق وحدة الاقتصاد بين القطرين مستقبلا . واكد ان الاقتصاد هو القاعدة الصلبة للوحدة ، وهو البنية الاساسية للبناء وقال : ان الوحدة ليست جمعا ، وانما هي عملية تفاعلية وعملية خلق ، والتفاعل ينشىء الجديد والمطلوب الا وهو المصلحة المشتركة والمتبادلة . واعلن في حديثه لبعثة الثورة ان مرحلة ضخ النفط من العراق الى سورية ستبدا في الرابع والعشرين من هذا الشهر ، وفي اواخر آذار القادم ستخرج اول ناقلة من بانياس محملة بالنفط العراقي الى العالم الخارجي واكد ان العراق يلتزم بتجهيز سورية بكميات النفط الخام التي تؤمن حاجة الاستهلاك الداخلي . وتحدث السيد عدنان حسين ايضا لبعثة الثورة عن المشاريع المشتركة بين القطرين في مجال السياحة والنقل والمواصلات واستثمار حقول النفط ، وخامات الحديد والصناعات البتروكيماوية .

وفيما يلي نص الحديث :

● الثورة : الواقع ، هناك مجموعة من الموضوعات التي تتعلق بالدرجة الاولى حول اجتماعات اللجنة الاقتصادية بين البلدين - وحاولنا فيها ان نستشرف آفاق المستقبل ، ونرغب بتحدث السيد عدنان حسين بصفته رئيس الجانب الوطني في اللجنة الاقتصادية المشتركة عن كل جديد حولها . السؤال الاول يتعلق بعمل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين القطرين التي توالي اجتماعاتها وبشكل مستمر منذ اعلان ميثاق بغداد ما هي اهم القضايا التي تناقشها هذه اللجنة ، والى اين وصلت في اعمالها ؟

●● عدنان حسين :

هناك مجموعة اشياء انجزت في المرحلة الاولى . ان القسم الاول من اعمال اللجنة ، كان يتمحور حول ارساء قاعدة العمل المشترك بين الطرفين فيما يتعلق بالعمل الاقتصادي . واوكلنا تحديد مؤشرات العمل المستقبلي الى اللجنة المتفرغة والمشتركة للجهازين ، حتى ترسم الحركة المستقبلية للاقتصاد بصفةمتكاملة، وهي التي تبدأ اولا بمرحلة التنسيق وفي المرتبة الثانية : مرحلة التكامل ، لان كل مجهود اقتصادي جديد في العراق او في سورية يفترض ان يكمل او تستكمل حلقاته الثانية في قطر اخر . والهدف الرئيسي من وراء ذلك هو ان نبني الاقتصاد بطريقة يستحيل فكها ، حيث ينبغي أن تتداخل المصالح مع بعضها بعضا سواء اكانت مصالح المجتمع ، او الافراد، او المؤسسات أن اي تفكير مثلا بالابتعاد عن السياسة الوحدوية لابد وان يلاقي حاجزا كبيرا امامه . واجبنا ، هو ان بناء المصالح الوحدوية ليس فقط للمرحلة الراهنة ، وانما ايضا لمرحلة المستقبل ، وكلما كان البناء متينا ، امنا للاجيال التي تاتي بعدنا وتستلم السلطة او قيادة المجتمع ، عدم القدرة تحت اي ضغط كان على السير باتجاه يختلف عن اتجاه الوحدة . بمعنى اخر ، نحن سنستفيد من تجربة وحدة عام ١٩٥٨ . لا نستطيع ان نفرز دمشق عن حلب ، لانها من تداخل المصالح الواحدة. وهذا وحده من العوامل التي تقوي وحدة الاقليم ، حيث في مرحلة قادمة يفترض ان تكون اقليما واحدا . فواحدة من المسائل الرئيسية التي تمكن من ديمومة الوحدة هو ان المواطن يجب أن يحس بوجود منفعة مشتركة ، وفهمنا نحن بشيء جديد . أي اضافة منافع جديدة ، على المستوى الشخصي ، وعلى المستوى الاجتماعي ، ولا يمكن ان نفصل بينهما . صحيح أن كل عمل جديد يحتاج لتضحية ، وهذه التضحية مطلوبة من قبل العراق كما هي مطلوبة من قبل سورية ، والعراق مستعد ان يضحي اكثر من اجل هدف سام هو الوحدة كما هي الحال في سورية . لكن هذه تضحية مؤقتة . مثلما يقول الرفيق النائب من أن الوحدة ليست جمعا ، انما هي اضافة عناصر جديدة بعضها الى بعض ، وهي عملية تفاعلية وعملية خلق ، فهذا التفاعل ينشىء شيئا جديدا هو المنفعة .ان الاقتصاد يجب ان ياخذ هذا الدور . وهو عنصر اساسي ، صحيح أن الشعار شيء مهم ، وقد يغني الطريق ولكن ينبغي لهذا الطريق ان يبنى باسلوب سليم . الاقتصاد هو القاعدة ، وهو البنية الاساسية للبناء ، ولهذا السبب ان الوحدة ليست وحدة سياسية ، وانما وحدة مصالح، ووحدة اقتصاد وهذه تتجمع مع بعضها فتخلق وحدة المجتمع التي هي عملية الخلق الجديد .

صحيح اننا نتحدث على مستوى المشروع، اين نضع هذا المشروع ، هل في بغداد ، او دمشق ؟ هل في دمشق او حلب ؟ لكن هذا الكلام ينبغي ان يرتبط بالسياسة الاقتصادية العامة التي تعني الربط الحقيقي بين كل مكونات الحياة ، في القوانين لكي تتشابك المصالح ، ولتكون الوحدة تسلحت بمنعة ، سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة للمواطن الانسان حتى يشعر هذا المواطن ان الوحدة جاءت مفرحة ومبشرة ومن اجله ، وجاءت بشيء جديد .

● الثورة :

تحول الوحدة الى قانون ، وليس الى علاقة عابرة . هذا ما نقصده .

●● عدنان حسين :

هذا صحيح

● الثورة : بتصورنا أن الوحدة لابد لها من ارضية صلبة تستند اليها . وهذا ما يؤكد ان السياسة بالاساس هي اقتصاد مكثف . السؤال هنا ماذا عملنا حتى الان من اجل خلق هذه الارضية . من خلال اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة ؟ ..

●● عدنان حسين :

كان هناك اولا مسح شامل شامل للمكونات الاقتصادية ، وعناصر تكوين الدخل ، ولمجمل العمل الاقتصادي في كلا القطرين . عملنا مراجعة سريعة ، وهي ليست تفصيلية ، انما مراجعة سريعة . هذا هو المبدأ الاول . اما المبدأ الثاني فكان انتقاء افضل عناصر العمل الاقتصادي التي تحيي الامل الفعال لدى المواطن ، من ان الكلام الذي يقال هو كلام جدي . ولهذا السبب امكن فعلا الدخول بسرعة عاجلة في مناقشة وبحث عدد من المشاريع لكي تعطي شعورا لدى المواطنين بان ما يجري هو عمل جدي . وليس الاكتفاء ببيانات وتصريحات وكل واحد يذهب بطريقه ، وبالفعل كان هناك مجال كبير لانتقاء عدد من الاعمال الاقتصادية التي تعطي مثل هذا الانطباع .

اما المبدأ الثالث والمهم . فهو ان القطرين يؤمنان بفلسفة واحدة ، لكن الظروف الموضوعية في كل قطر لا زالت الخصوصية تحول دون التطابق ، وليس المفروض ان يتطابق المجتمعان مئة بالمائة . فمن واجبنا ان نحافظ على هذه الخصوصية التي لا تتعارض مع الانتماء القومي ... فعلى سبيل المثال :

القطاع الخاص في سورية انشط من القطاع الخاص في العراق . وللقطاع الخاص في سورية دوره في تكوين الاقتصاد السوري حيث ينبغي المحافظة عليه ، وينبغي منحه كل فرصة لكي يتطور . ويستطيع ان يدخل الى آفاق جديدة من العمل ، وان يوفر له استثماراته بحيث تستمر في تحقيق المنافع المطلوبة له في القطر العراقي . هذه المسألة تدخل في اطار الخصوصية ، وبالنسبة الينا ، لقد بدأنا نعمل ايضا على تنشيط القطاع الخاص وفق معايير ووفق خطة تلحق بخطة التنمية ، فهناك عدد من الاعمال التي لا نؤمن بان لها ضرورة بان تدخل في الخطة ، ممكن القطاع الخاص يشجع عليها ويدخلها في مجالات عمله ونشاطاته .

وعلى هذا الاساس يمكن ان نعطيه بعض المحفزات المالية التي يمكن عندكم ان لا تصل الى نفس الدرجة التي نقدمها نحن والسبب هو ان القطاع الخاص في سورية اعرق واقوى ، وعنده خبرة مادية ، وامكانات جيدة .

فالمفروض أن عمل الوحدة يجب ان يشعر المواطن ان هذه الوحدة لم تعد ملك واحد ،بل ملك شبكة من المواطنين الذين لهم مصلحة مرتبطة فيها .. بائع المفرق وبائع الجملة ، والعامل والمجهز وصاحب الملك والشركاء الخ .. كل هؤلاء يكونون شريحة ، وهي متدرجة من المدخل العالي الى المتوسط الى العادي .

اذن ينبغي للوحدة ان تؤمن مصالح الجميع ، فالوحدة لا تعني تقليص دورهم ، او تحجيم هذا الدور . لا بالعكس .. لكن ينبغي ان يرسم هذا الدور ، بطريقة علمية تراعي مثل ما قلت لامكانات تطويره وتنشيطه ، وان يكون مصب فعاليات هذا القطاع ، بما انه قطاع قوي ونشيط، هنا في العراق ، وفي سورية تصب في نفس المورد الذي ينبغي ان يصب فيه النشاط الاجتماعي بمجموعه . فهنا المشكلة . نحن لا ناخذ القضية من نهايتها ، بل نقول ان القطاع الخاص لايتعارض مع العمل في الدولة . نحن نقول ان القطاع الخاص ينبغي أن يتطور ، ويكبر ، وعدد من الاعمال التي يمسكها القطاع الخاص ، يجب ان لا تقدم عليها الدولة . ليس بالضرورة انتدخل الدولة في كل شيء ، هذا غير موجود ، ليس من المفروض للدولة أن تصبح بائع مفرق وهكذا المفروض ان تراقب الدولة الاسعار ، وتحافظ على توازن بعض السلع ، وتحافظ على معدلات اسعار السلع ، وتنشط المجتمع باتجاه ان يتعاون كله مع بعضه على تخفيف العبء عن الدولة . ومن هنا ياتي دور القطاع الخاص في التوزيع ، ولهذا السبب ، من الاشياء التي اخذناها بعين الاعتبار ، كما قلت ، هو انه لا يشترط التطابق الكلي ، وانما يشترط الاطار الموحد ، مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في كل قطر ، ومحاولة تطويع هذه الخصوصية بما لا يتناقض مع الاطار العام في السياسة .

> سنبني شركات ومؤسسات مشتركة في طريق التكامل الاقتصادي

●● الثورة :

سؤال اضافي ينبع من السؤال نفسه : في سورية تجربة قطاع مشترك ، وهو قطاع خاص وجهد من الدولة بحيث يضم ٥١٪ من الدولة و ٤٩٪ من القطاع الخاص ، والقطاع الخاص يسهم الى حد كبير في عملية التنمية في القطر . من خلال حديثكم ما هي المجالات التي سيسمح بها في المستقبل القريب للقطاع الخاص وللقطاع المشترك بها في العراق ؟ ..

●● عدنان حسين :

بالنسبة للقطاع المشترك ، نحن نسميه القطاع المختلط . وفي العراق له نفس التنظيم تقريبا . الدولة تاخذ جزءا من الراسمال ، وتوفر للمشروع التسهيلات كما لو كان هذا المشروع للدولة . وياخذ نفس الامتيازات التي تمنح لاي مشروع للدولة ، بما فيها التسهيلات الجمركية ، وبما فيها تسهيلات الادخال والاخراج ، القطاع المختلط عندنا نشيط ، ويدخل في انتاج عدد كبير من السلع المتداولة . على سبيل المثال : التلفزيون - الحاسبات الالكترونية - المكيفات - البرادات - الثلاجات ..

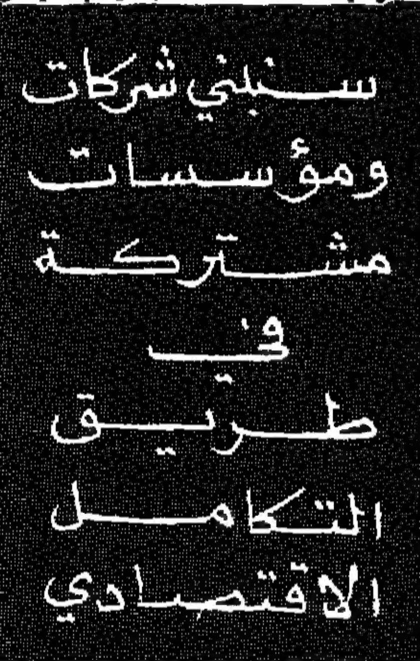
● الثورة :

الصناعات التحويلية بوجه عام

●● عدنان حسين : هي كلها صناعات تحويلية ، لكن هذه هي فرع من الصناعات التي تدخل في اطار الصناعات التحويلية ، القطاع المختلط له دور كبير فيها باشراف الدولة مع المحافظة على استقلاليته الكاملة وهو متخلص من روتين الدولة ويستفيد من كل الامتيازات التي تمنحها الدولة لمشاريعها ، ولهذا السبب ترى ان سياسته يضعها مجلس الادارة، الذي هو السلطة النهائية والمطلقة . لكن حجم انتاجه وتصاريفه وحساباته الاقتصادية ، وكذلك اتجاهات التطور المستقبلي تدخل ضمن الاطار العام لخطط التنمية وذلك في قسم خاص من خطط التنمية . نحن الان طلبنا من القطاع الخاص أن يدخل في صناعة البيوت الجاهزة ، ونرغب أن يباشر في صناعة اما كامل البيوت ، او مقاطع منها . مثلا :

نحن بحاجة الى مزيد من المواد الانشائية - البنائية ، وعندنا القطاع المختلط يدخل كمساعد لقطاع الدولة في امتلاك عدد من المعامل التي تنتج مواد بنائية او انشائية .

وفي الوقت نفسه شجعنا القطاع الخاص على ان يدخل في هذا النوع من الصناعات اغلب الصناعات الحريرية والنسيجية الخفيفة ينتجها القطاع الخاص طبعا ،ويلقى حماية من الدولة . القطاع الخاص حين ينتج تساهم الدولة بنسبة ٥٠ بالمائة . لو اراد مثلا اي مواطن ان ينتج مصنعا صغيرا لانتاج الاسلاك، يراجع مؤسسة التنمية ، ونعطيه موقعا ، وتسهيلات تبلغ ٥٠ بالمائة من الراسمال تدفعه الدولة ، ويستورد الحاجات ، ويبني، ويبدأ بارجاع المبلغ للدولة على شكل اقساط .



● الثورة : الموقع .. هل تحدده الدولة ؟..

●● عدنان حسين :

نعم ... هو يختار مجموعة مواقع ، لان التوزيع الاقليمي للمنشات من العناصر المهمة في العمل الاقتصادي الحديث . وهذا ايضا يدفع الى العدالة في التوزيع ، والتكافل الاجتماعي . المجتمع الراسمالي لايتدخل في الموقع ، المهم هو الربح ولا يهتم باثار هذا الموقع على المجتمع ككل ، بالنسبة الينا .. اننا نراعي في التخطيط عامل الربح مع عامل التكافل الاجتماعي .

● الثورة : ومراعاة المواد الخام أيضا .

●● عدنان حسين :

طبعا .. مع الارتباط بالمواد الخام ، واليد العاملة .. الخ .. فليس من الشيء الصحي ان تتكدس كل المنشات والصناعات في دمشق او في بغداد . وتحرم كل الاجزاء الاخرى . ينبغي ان تاخذ كل المناطق حصتها من هذه المنشات وهذا ينطبق على المشاريع الحكومية ، والمشاريع الاخرى مع مراعاة هذا العنصر . القطاع الخاص يختار مجموعة محافظات يتصل بها هذا العمل ، تقوم الدولة بتحديد المحافظة التي سيقوم فيها المشروع وتمنحه الخمسين بالمائة ونعطيه تسهيلات في الاستيراد الخ .. وحينما يعطي منتوجه يعطي حماية ايضا بمعنى ان لا يستورد من الخارج نفس المنتوج لكي يطور نفسه ، ويبدأ المواطن العراقي يتعود عليه . فالميادين التي يدخل فيها هذا القطاع هي الميادين الموضوعة في اطار التخطيط الشامل . ودوره كما قلت ، يعطي المرونة في القرار والتصرف ، ولكن يحكم هذا التصرف كي لا يتناقض مع الاتجاهات العامة ، في التخطيط وخطة التنمية . ممكن ايضا ضمن التنسيق المستقبلي ان نوفر لهذا القطاع مجالات عمل مختلفة ، اننا نركز بالذات على القطاع الخاص . هناك عناصر اخرى فعالة في المجتمع تعطي دورا ، وتحت اشراف الدولة ، وبمقاييس موضوعة مسبقا ولا تتناقض مع التوجه الاجتماعي العام .

● الثورة : باختصار يمكن أن نقول بانه ستجري عملية تطوير لامكانات القطاع الخاص في القطر العراقي في المستقبل ، وستوضع قوانين جديدة لتشجيع هذا القطاع على العمل والانتاج والمشاركة ..

●● عدنان حسين :

القوانين موجودة ، وجيدة ، مثل ما قلت ان المحفزات التي حددتها سائرة عندنا .

وعندما نخطط لتنسيق الفعاليات العامة في الميدان الاقتصادي سناخذ في هذا الاعتبار : اولا هناك امكانيات اقتصادية اخرى تضاف الى القطاعين الخاص في العراق وسورية . والعامل الثاني هو توفير ميدان اوسع لممارسة هذه النشاطات من قبل القطاع الخاص على ان تكون موضوعة ضمن الاطار العام . اعطاء كامل المساحة المطلوبة ثالثا لتطوير منشات القطاع الخاص القائمة حاليا . وتحقيق التلاقي بينها وبين حاجة المجتمع بالنسبة لنوع السلع التي يريدها .

● الثورة : في هذه الحال . هناك سؤال يرد الى الذهن : هل ستمنح التسهيلات المعطاة للقطاع الخاص في العراق الى القطاع الخاص السوري في المستقبل .

●● عدنان حسين :

لابد ان تعطى نفس التسهيلات والان تدرس هذه القضية بحيث ينتفع المستثمر من العراق او من سورية ليدخل في الانتاج وليصبح عنصرا منتجا مستفيدا من نفس المزايا التي تمنحها القوانين للقطاع الخاص في العراق .

● الثورة : صرحت مؤخرا بانه سيتم ضخ النفط عبر الاراضي السورية في الرابع والعشرين من هذا الشهر . فما هي بالتحديد الكمية التي ستضخ للاستهلاك في سورية ؟ .. وما هي الكميات التي ستضخ للتصدير؟ وهو سؤال مطروح ومهم في سورية منذ بداية الاجتماعات . وحتى الان ؟ .

●● عدنان حسين :

طبعا .. اعادة الحياة للانبوب عملية فنية تحتاج الى جهد والان يبذل جهد على مستوى عال من قبل الفنيين السوريين ، وبالنسبة الينا لقد انجزنا القسم الخاص بنا . وحسب اخر معلوماتي هو ان اخواننا في المقطع السوري سينهون عملهم يوم ٢٤ شباط ان المرحلة الاولى هي مرحلة املاء الخط ، وبعد أن يمتلىء الخط ، ستحدد الكمية التي يمكن ان تضخ في الرابع والعشرين من شباط ستبدا مرحلة املاء الخط ، وستستغرق هذه المرحلة حوالي الاسبوع ثم يبدأ ضخ النفط للاستهلاك السوري ، في هذه الاثناء يتم تحضير خزانات بانياس ، لان خزانات بانياس الان مملوءة بعدد من المنتجات التي تستخدم للاستهلاك الداخلي ويوم ٢٤-٣ ستخرج اول ناقلة من بانياس محملة بالنفط العراقي الى العالم الخارجي

● الثورة ، وبالنسبة الى التصدير ما هي كميته ؟

●● عدنان حسين :

نحن نعتبر كل معلومات النفط امنية . لان عالمية هذا الانتاج ، والاحتياج الكبير له من قبل الدول الكبرى ، وبشكل خاص من قبل امريكا ووكالة الطاقة الدولية التي تحتاج الى اكبر معلومات عن الاقطار المنتجة للنفط ، مصادرها ، استهلاكها ، توسيعها ، الاحتياطي ، اتجاهات تصديره . لتبني على ذلك مواقف سياسية ومواقف استراتيجية .

ونحن ، بعد التاميم الى الان ، نعتبر ان هذه المعلومات هي معلومات خاصة بالعراق ، لهذا السبب لا نذيع مثل هذه المعلومات ، ونحافظ على سريتها ، لكن بالنسبة الى كميات النفط ، المستهلكة في سورية اتفق على الكميات التي تؤمن الاستهلاك الداخلي السوري وتم تثبيته في الاتفاقية كما يلي : يلتزم العراق بتجهيز سورية بكميات النفط الخام التي تؤمن حاجة الاستهلاك الداخلي . وطبعا . هذه الحاجة يتفق عليها ، وهو القسم الثاني من الفقرة ، في الربع الرابع من كل سنة ، على كميات السنة التالية . فنتفق ونقول استهلاك السنة القادمة مثلا هو خمسة ملايين طن ، هذا الرقم نتفق عليه في الربع الرابع من السنة ونحتجز هذه الكمية ويتفق ايضا على كمية التصدير حسب المواسم المطلوبة .

وبشكل مشترك لاعادة الحياة الى هذه السوق في هذه المنطقة . كان يصدر النفط في السابق من طرابلس ومن بانياس ، وليس خط النفط العراقي وانما ايضا التابلاين السعودي والذي توقف ، في بداية عام ٧٧ . بالنسبة الينا نرغب ان نبقي في سوق منطقة المتوسط عن طريق بانياس وسياستنا تقوم على توزيع منافذ التصدير ، وعندنا امكانية ان نوزع من اكثر من مصدر حسب حساباتنا الاستراتيجية والاقتصادية . فهذا مؤمن في الخليج العربي ، وعبر الحدود السورية ، ولهذا السبب سنبذل جهودا مشتركة لزيادة نسبة الكميات ، وهذا يرتبط بالامكانية الفنية للتصدير ، وليس غير ذلك اي شيء .

● الثورة ، على ضوء انجاز الصيغة الوحدوية الدستورية ما بين القطرين ،لابد أن تحصل تعديلات جذرية في بنية الخطط التنموية والاقتصادية ، وفي الميزانية السنوية للقطرين . فما هي التعديلات التي طرات على هذه الخطط وباي اتجاه ؟

●● عدنان حسين :

دخل في الخطة مثلا ، العديد من المشاريع المشتركة . وقد تضمنتها الخطة عندنا ، واعتقد ان مجلس الشعب عندكم اكمل دراسة الموازنة . وهذه المشاريع على سبيل المثال : المشروع السياحي المشترك في سورية وستقوم به الشركة القومية للسياحة براسمال ١٠ مليون دينار كدفعة اولى ، وقد دخلت عندنا في الخطة . وهناك ايضا شركة النقل المشترك الداخلية التي ستختص لنقل البضائع العراقية الصادرة والواردة عبر الاراضي السورية ، والسلع التي ستنقلها ستكون متبادلة . وقد اتفق على ان نبدأ بدراسة الجدول الاقتصادي المتعلق بهذا المشروع حيث لا يمكن ان يقوم اي مشروع دون ان نستكمل كافة عناصره ، وقد دخل عندنا في الخطة تحت باب الدراسات ، ودخلت في موازنتنا عوائد جديدة ، دخلت عندكم عوائد جديدة ايضا ، وهذه من التغييرات التي حصلت هي جزء من عملية التفاعل واعاد مخططنا الحجوم الاقتصادية ، وهي فقرة خاصة لم يباشر بها في العراق ، بحيث ناخذ في الاعتبار امكانية استخدام جزء من هذه المنتجات في سورية لقصد السلع ، كمشاريع مقررة ، مثلا انتاج مليون طن اسمنت ورفع الطاقة الانتاجية ، بنصف مليون اضافي يحتمل ان يستخدم في المنطقة الشرقية بالقطر السوري ، على اعتبار ان ناخذ قرب المنطقة وحاجة كلفة النقل . اتفق من حيث المبدأ على ان يغطي العراق الاقسام الشرقية من القطر السوري بالمنتجات النفطية ، بدل أن تستورد من الخارج وتاتي بكلفة نقل الى ان تصل الى الحدود العراقية ، نحن عندنا مصافي في تلك المنطقة ، فتغطي حاجة القطر ، وذلك بعمل اقتصادي وبحسابات الكلفة . الان ستحسب هذه التكلفة لكن اتفق كمبدأ على ذلك ، وهذا العمل سناخذه بزيادة طاقة التصفية في العراق .. في المنطقة الغربية من العراق وهي المنطقة الشرقية عندكم ، وتم توقيع الاتفاق عبر زيارة الوفد السوري للنفط قبل ثلاثة ايام الاستثمار المشترك للحقول المشتركة في المنطقة الغربية ، منطقة صفية ، وتسمونه حقل المالكية .. وهذا الحقل هو مشترك بين العراق وسورية واستثماره سيستمر ضمن عملية مشتركة من حيث المصاريف المطلوبة لانتاجه ، وتحديد نوعية المنتجات وايضا الجهة التي ستستفيد من هذه المنتجات ، وسيصدر ذلك كله بقرار مشترك ، وقد دخل عندنا بالخطة فقرة استثمار مشترك لحقول صفية ورصد لها المبلغ اللازم ، ووقع هذا خلال الزيارة الاخيرة ، لوفد سورية النفطي . هذا بالنسبة للمشاريع القائمة الان .. بالنسبة للدراسات حول المشاريع الجديدة سيتم حولها تبادل المعلومات بين الطرفين عن طريق لجنة التخطيط المركزية ، وايضا تبادل نوعية الاعمال التي ستقام في العراق ، وفي سورية ، مثلا : احتمالات كبيرة للقيام بعمل مشترك لاستثمار خامات الحديد وهناك دراسات مشتركة الان حول ذلك وبعد ان تنجز جداولها الاقتصادية ، سيكون العراق جزءا مهما في عملية التحويل ، والاستثمار المشترك للقطرين ، نفس الشيء يقال عن الصناعة البتروكيمائية ، مثل صناعة الاسمدة ، والفوسفات ،هناك ايضا خطوط النقل والمواصلات بين القطرين وهذه مسالة حيوية ، ونحن قبل الميثاق ، وقعنا على خط سكة حديد بغداد ، الحدود السورية وطوله حوالي ٦٥٠ كم ، وحسبنا ضمن هذا المشروع عوامل التداخل الاجتماعي ، بالاضافة الى مسالة المنافع الاقتصادية وكذلك درسنا الاعتبارات الاستراتيجية بالانتقال السريع من منطقة الى منطقة ، فطاقة هذا الخط لنقل السلع والمعدات يبلغ ١٥٠ كم في الساعة ، وهو من احدث خطوط العالم ومتقدم جدا . ومن المفروض ان يلتقي مع خط المقطع السوري والذي هو بين دير الزور - البوكمال ويبلغ ١١٠ كم في البوكمال مع الخط العراقي ويذهبان بخط واحد الى الساحل ، وسيقوم هذا الخط بالتصدير والنقل معا ، الان عندكم يذهب الى طرطوس وعند تفرعه يذهب الى اللاذقية . العمل عندنا فيه مستمر منذ ستة اشهر ، وهو من المشاريع الكبيرة وقد كلف ٥٠٠ مليون دينار عراقي .

والمواصلات شيء مهم في تحقيق الوحدة سئل بسمارك مرة : كيف حققت الوحدة ، في تلك الظروف التي كانت مثل ظروفنا قال بتواضع: ان هذا الفضل يعود الى سكة الحديد . نفس الشيء بالنسبة للطريق الدولي السريع الذي سينفذ وباشرنا فيه ايضا يلتقي بالحدود السورية والمفروض ان يبدا من البصرة - بغداد - الحدود السورية .

وهذا من الطرق التي دخلت في الخطة هذه السنة ، وهو انعكاس للعمل الوحدوي ايضا ، وسينفذ خلال الشهر القادم خمسون كم منه ، وفي عام ٨٠ سينفذ ١٠٠ كم وهكذا الى ان ينتهي ، وهو طريق محمول ومعلق ، وايضا تباحثنا بضرورة تمديد سورية لمسار خط يلتقي به ، ليكمله .

● الثورة : عملية المضي قدما في المشاريع المشتركة تتطلب ميزانية كبيرة - وعلى ضوء ذلك هل اعيد النظر ببعض المشاريع في الخطة ، والاستغناء عنها . خاصة المشاريع التي يمكن الاستغناء عنها اذا كانت في القطر الاخر ؟ ...

●● عدنان حسين :

في الواقع هذه واحدة من اهداف اللجنة . مثلا بالنسبة الى بعض المشاريع ، لدينا مشروع لبناء القاطرات على اعتبار ان لدينا شبكة كبيرة من السكك ، ونقل كبير في القاطرات ، اضافة الى ان هذا الخط بين بغداد ودمشق الذي سيفتتح يحتاج الى مجموعة كبيرة من القاطرات والشاحنات ، واننا الان في مرحلة تحديث كل خطوط السكك الحديدية في العراق . ووجد اقتصاديا بدلا من الشراء ان نقيم هذا العمل في العراق ، وهذا قرار اتخذ قبل سنة . نذاكرنا مع الجانب السوري برئاسة الاستاذ جميل شيا حوله وقد كان من المقرر ان نباشر فيه هذه السنة، لكن اجلنا المباشرة فيه ، على ان تستكمل المعلومات من الجانب السوري لانه ربما هناك امكانيات لزيادة الطاقات وربما القيام بتنفيذ بعض الاعمال التكميلية في القطر السوري ،

البقية على الصفحة - ١١ -

ليس بالعقل وحده ولا بالعاطفة وحدها

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

ليس بالعقل وحده نصنع وحدتنا القومية ، ولا بالعاطفة وحدها نفعل ذلك .

وحين يكون الامر ذا صلة بقضية قومية كبرى في مستوى قضية الوحدة العربية ، فان المطلوب هو مزيج من العقل والعاطفة معا . لكن هذا المزيج من العقل والعاطفة معا لابد من ان يكون بمقادير دقيقة ومحسوبة بحيث لايجور العقل على العاطفة ولاتجور العاطفة على العقل ، وبحيث يجيء هذا المزيج متوازنا على افضل مايكون التوازن .

وفي وقت من الاوقات ، فان الوحدة العربية واجهت اختبارا من هذا القبيل .

وما زلت اذكر كيف انه عندما قامت الجمهورية العربية المتحدة وكان ذلك في مثل هذا اليوم تماما قبل احدى وعشرين سنة واجهت هذه التجربة القومية العظيمة سؤالا كبيرا كان مطلوبا منها ان تجيب عنه اجابة تضع حدا لاي تساؤل اخر من هذا النوع .

وكان هنا لمن يقول ان العاطفة القومية وحدها هي التي صنعت تلك الوحدة . وكان هناك من يقول انه لولا هذه العاطفة القومية ، لما كان ممكنا بحال من الاحوال ان تنهض هذه الوحدة وان تغدو امرا واقعا في حياتنا السياسية .

وعلى الرغم من ان بعض هذا الكلام لم يكن يخلو من بعض الصدق وبعض الحق ، فان الذين قالوه انما كانوا يحاولون ان يزرعوا الشك في عقول الجماهير التي كانت قد انطلقت نحو هذه الوحدة انطلاقة هي ان شهد تاريخنا العربي المعاصر مثيلا لها .

— ٢ —

لكن الحقيقة كانت غير ذلك تماما وعلى الرغم من ان تلك الوحدة كانت مسبوقة بعاطفة قومية تجاوزت كل الحدود وتخطت كل القيود ، فان الامر لم يكن كله عاطفة فحسب .

كان هناك الى جانب هذه العاطفة القومية ، عقل يحسب ويفكر ويتأمل ويستخلص النتائج ويرى الى المستقبل ويتوقع كل الاحتمالات .

ومن يتأمل في تلك الحقبة من تاريخنا ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هناك اسبابا ليس لها علاقة بالعاطفة لا من قريب ولا من بعيد هي التي صنعت تلك الوحدة .

كانت هناك اخطار كبرى ، وكانت هناك تحديات تحتاج الى من يتصدى لها ، وكانت هناك مؤامرات تحاول ان تنال من دور سورية ومن موقعها على الخارطة السياسية العربية ومن قدرتها على ان تكون بحق مفتاح الثورة العربية .

وكان هناك من يقول انه اذا كانت مصر - في تلك الحقبة من تاريخنا العربي قاعدة الثورة العربية - فان سورية هي مفتاح هذه الثورة . وكان هذا الكلام صحيحا بقدر او باخر .

ومع ذلك فان العاطفة القومية التي رافقت قيام تلك الوحدة كانت عاطفة مشروعة .

— ٣ —

وفي كل مرة أطرح فيها على نفسي هذا الموضوع فانني سرعان ماأتذكر كيف انه مامن أمة من أمم الارض تستطيع أن ترى الى قضاياها القومية الكبرى دون أن تقرن هذه الرؤية بقدر ما من العاطفة القومية .

حتى عندما ترى أمة من الامم الى تراثها الثقافي والحضاري ، فان رؤيتها تلك لاتخلو من قدر من العاطفة القومية .

وفي وقت من الاوقات ، كنت اقول ان الموقف من التراث ليس موقفا عقلانيا فحسب . انه ايضا موقف عاطفي . ومعنى ذلك هو اننا لانحب تراثنا الفكري والثقافي ، اي تراثنا الحضاري لمجرد انه تراث عظيم . اننا نحب هذا التراث لسبب اخر اضافي ، وهو أن هذا التراث هو تراثنا نحن . وحين يكون التراث تراثنا ، فان معنى ذلك هو اننا بقدر او باخر ، حصيلة هذا التراث .

وانا اعرف بان هناك من سيشير باصبعه قائلا انه يتوجب علينا ان نرى الى تراثنا بطريقة تتجرد فيها من كل اثر لاي هوى شخصي ، ونتحلل فيها من اية ارتباطات عاطفية ، ونتخلى فيها عن كل مامن شأنه ان يجعلنا بعيدين عن رؤية هذا التراث القومي في حقيقته المجردة .

واعترف بانني لااستطيع ان افهم كيف يمكن ان يتحقق شيء من هذا القبيل .

وأكثر من ذلك ، فانني اعترف بانه مامن أمة على وجه الارض تستطيع أن ترى الى تراثها القومي هذه الرؤية المجردة الخالية من اي هوى والمتجردة من كل عاطفة .

ولايذهبن الظن بنا الى ان أمما أخرى على وجه الارض سعت الى تراثها القومي من موقف عقلاني فحسب .

وحين نقرأ في بعض الاحيان ان شيئا من هذا القبيل قد حدث فعلا ، فلعل ذلك ان يكون مجرد وهم استولى على كاتب من الكتاب فجعله يمضي مع هذه الظنون التي لاتنهض على اساس ومن يتأمل في تاريخ الامم ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان كل بداية في احياء التراث القومي انما تبدو من فورة عاطفية ماتلبث بمرور الزمن ان تتعقلن شيئا فشيئا .

وحين شرعت اوروبا في العودة الى تراث الاغريق ، فان البدايات الاولى لهذه العودة انما تحققت من خلال تلك العاطفة التي امتلأت بها افئدة الاوروبيين فجعلتهم يشعرون بالحنين الى الايام الخوالي التي كانت تمثل فيها اوروبا حضارة واشعاعا ثم مالبثت هذه العاطفة الجياشة ان تحولت شيئا فشيئا الى موقف عقلاني يرى الى تراث الاغريق على انه التراث الاجدر بان يرفع في وجه تلك السلطات الثقافية والدينية التي كانت تتحكم في الاوربيين ، وعلى انه التراث الاكثر جدارة بان يدفع باوربا حثيثا الى عصر نهضتها الكبرى .

وحين نقرر العودة الى تراثنا ، فان البدايات الاولى لهذه العودة لابد لها من ان تتحقق من خلال عاطفة قومية تملأ قلوبنا ثم ماتلبث ان تتحول شيئا فشيئا الى عاطفة عاقلة ترى الى الامر رؤية تتصف بقدر ما في الموضوعية والتجرد ، لكنها لاتتحول بحال من الاحوال الى موقف بارد لاتجري فيه تلك الدماء الحارة التي تصنع الحضارة ..

— ٤ —

ولو لم يكن الامر فعلا امر عاطفة قومية من هذا المستوى لكان ممكنا لتلك المحاولات الرامية الى سلب العرب من تاريخهم ، ان تفعل فعلها .

وفي وقت من الاوقات فان تاريخنا القومي تعرض لمجموعة من المحاولات التي كانت ترمي الى تحقيق هدف واحد ، واعني به الحط من شأن العرب وسلبهم من كل الفضائل .

ومن يتأمل في تلك المحاولات التي بذلها نفر من المستشرقين فانه سوف يضع يده على حقيقة ناصعة في وضوحها وهي أن هذا النفر من المستشرقين انما كان يضع علمه ومعرفته وخبرته في خدمة أغراض سياسية معينة .

وكان هؤلاء المستشرقون يرون الى تاريخنا على انه تاريخ خال من الفضائل حافل بالرذائل .

واكثر من ذلك فان هؤلاء المستشرقين كانوا يرون الى حضارتنا العربية على انها لم تكن شيئا مذكورا ، وعلى انها كانت من سقط المتاع . وحين كانوا يخففون من هذه النزعة العدوانية ، فانهم كانوا يرون الى هذه الحضارة على انها حضارة تابعة لا متبوعة . وكانوا يقولون ان الحضارة العربية لاتعدو ان تكون نسخة منقولة عن الحضارة اليونانية ، وان هذه الحضارة العربية لاتعدو ان تكون جسرا عبرت عليه الثقافة اليونانية لتعود الى اوربا مرة اخرى .

— ٥ —

ولو لم يكن الامر فعلا امر عاطفة قومية ، لكان ممكنا لهذا الكلام أن يصنع أثرا ما .

لكن هذه العاطفة القومية العربية هي التي حالت دون ان يقع مثل هذا الاثر .

ومن يتأمل في هذا الذي يجري في العالم من حولنا ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هناك حركة في اتجاه رد الاعتبار الى ثقافتنا القومية .

وفي وقت من الاوقات ، فان هذه الثقافة القومية تعرضت الى حملة تشهير كان يراد منها ان تكون مدخلا الى سلب العرب من كل شيء .

ومازلت اتذكر كيف ان صديقا قادما من اسبانيا روى لي ان احدى المؤسسات الثقافية الاسبانية الكبرى تعد العدة لمشروع ثقافي ضخم يقوم على ترجمة كل ما كتبه الفارابي الى اللغة الاسبانية .

وكان هذا الصديق القادم من اسبانيا يشرح الامر على النحو الاتي ، وهو انهم هناك في اسبانيا يعتقدون بانه لكي يكون ميسورا لهم فهم العقل العربي فهما كافيا ، فانه يتوجب عليهم ان يحطوا عن المدخل الطبيعي الى هذا الفهم . وكان من رأيهم ان هذا المدخل الطبيعي يبدو ماثلا في فيلسوف عظيم اسمه الفارابي . وكان هناك من يرى الى الفارابي على انه يختزل العقل العربي اختزالا يجعل من قراءته مفتاحا لمدينة العقل العربي المقفلة الابواب .

واكثر من ذلك ، فانهم هناك في اسبانيا يفتحون الكتب العربية القديمة ، ويمعنون النظر فيها جيدا ثم يمضون الى استخلاص كل ما يمكن استخلاصه من هذه الكتب .

ولقد كتبت في وقت سابق اقول انه ليس صحيحا ما يقال من ان العالم بدأ يصحو على حقيقة اسمها الحقيقة العربية . ذلك ان هذه الحقيقة العربية ليست من الحقائق الجديدة . انها حقيقة قديمة لها من العمر مئات السنين واذا كان الغرب قد بدأ مؤخرا يولي اهتماما خاصا لهذه الحقيقة ، فليس معنى ذلك ان الامر لم يكن كذلك في وقت من الاوقات .

ومن يمعن النظر جيدا في تاريخ العلاقة بين العرب والغرب ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان الغرب كان كان يضع عينه دائما على المنطقة . وكان مدفوعا الى ذلك بمجموعة اعتبارات ، ليس اقلها اهمية انه كان هناك بين العرب والغرب شيء ما نستطيع أن نسميه صدام الحضارات .

وحين نقع في هذه الايام على ما يفيدنا بان عشرات الكتب قد ظهرت في اوربا في السنوات القليلة الماضية ، وكلها تتناول موضوعا واحدا اسمه الحضارة العربية ، فلا ينبغي للدهشة ان تعقد السنتنا . ذلك أن هذه الكتب تشكل امتدادا لكتب اخرى قديمة ظهرت في اوربا في فترات سابقة .

وقد يكون الامر مختلفا بعض الشيء من حيث ان العين التي كانت ترى الى الحضارة العربية انها كانت عينا باردة ، في حين ان العين الجديدة ليست كذلك . لكن هذا الاختلاف سرعان مايتلاشى وهي ان هناك حضارة عربية عظيمة بكل المقاييس ، وان الغرب يقر بعظمتها بقدر او باخر . العين الباردة ، والعين الساخنة ، كلتاهما تنتهي الى هذه النتيجة .

— ٦ —

ولست أظن أن هناك بيننا باستثناء قلة قليلة من كان ينتظر هذه الشهادة القادمة الينا من الغرب حتى تشتعل في نفسه تلك العاطفة القومية .

فالكثرة الكاثرة منا تعرف معرفة جيدة ان تراثنا القومي ليس مما يمكن التقليل من شأنه .

قد ننسى في بعض الاحيان ، وقد نهمل في احيان اخرى . لكننا سرعان ما نتذكر ، وسرعان ما نسترد اهتمامنا ، عندما نشعر بان هناك شيئا اسمه المجابهة الثقافية والحضارية ، اي المجابهة القومية ، وان علينا ان نخوض غمار هذه المجابهة .

— ٧ —

ولعلي قد استطردت اكثر مما ينبغي ، لكن عذري هو ان في هذا الاستطراد اغناء للفكرة التي احاول التركيز عليها .

وخلاصة ما أحاول أن اقوله هو انه ليس بالعقل وحده نصنع وحدتنا القومية ، ولا بالعاطفة وحدها نفعل ذلك . كل ماهو مطلوب هو ان نصنع مزيجا من العقل والعاطفة معا .

واذا كان هناك من يقول ان جمال عبد الناصر هو الذي كان يقف وراء تلك العاطفة الجماهرية التي صنعت وحدة عام ١٩٥٨ فاننا نقول ان تلك العاطفة الجماهيرية لم تكن مجرد تعبير عن تلك الصلة التي كانت تربط جمال عبد الناصر بالجماهير ، وانما كانت اكثر من ذلك انها عاطفة قومية قبل ان تكون اي شيء آخر .

— ٨ —

وتستعيد ذاكرتي الان ماسبق ان قاله الرئيس المناضل حافظ الاسد في مناسبة غير بعيدة ، من انه حين يكون الامر متعلقا بالوحدة العربية او بالقومية العربية فانه لا بد من وجود قدر ما من العاطفة فالقومية ليست مسالة عقلانية فحسب . انها مسالة عاطفة ايضا .

لماذا بلع كارتر الاهانة في المكسيك؟

وجه الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو يوم ١٤ — ٢ — ١٩٧٩ صفعة الى الولايات المتحدة الامريكية ، ممثلة بشخص الرئيس جيمي كارتر . كيف ؟ ولماذا ؟

بعد الاستقبال الفاتر الذي اجري للرئيس الزائر ، وعلى مائدة الغداء البروتوكولية ، وقف الرئيس بورتيللو والقى كلمة ، اعتبرتها الوكالات خلوا من اللباقة الدبلوماسية . بدأ كلمته بالحديث عن استقلال المكسيك وسيادتها ، وضرورة ان تعاملها الدول الاخرى ، — جميعا بلا استثناء — على اساس من الاحترام المتبادل ، ولم يكن في هذا الكلام مايثير ، لو ان الرئيس بورتيللو اكتفى به لكنه — بل المجمعة — ، اذ اضاف : — اننا هنا في المكسيك ، على يقين من ان الاهتمام الامريكي المفاجيء بنا ، ينطوي على مزيج من الاحتقار والازدراء والجشع ! —

وكان بديهيا ان نشعر ابدان اعضاء الوفد الامريكي برئاسة كارتر ، لهذه المكاشفة ، ويهموا بمغادرة المائدة والبلد ، لكن الرئيس بورتيللو قطع عليهم مونولوجهم ، بتقدم كشف حساب بالاسباب الموجبة التي دفعته الى التفوه بما اغاظهم :

— ان اهتمام امريكا المفاجيء بنا مرده الى اكتشاف كميات كبيرة من النفط والغاز في بلادنا وهذا الاهتمام لايختلف عن اهتمامها بمناطق أخرى من العالم ، منتجة للنفط —...

واتضح انئذ ان الرئيس المكسيكي يشير الى السياسات الامريكية حيال ايران والشرق الاوسط وخصوصا الى البراغماتية كمرتكزة لسياسة — البيت الابيض — الخارجية . وهي السياسة التي افصح عنها كارتر ، يوم ١٢ — ٢ في المؤتمر الصحفي الذي تناول فيه الموقف من ايران ، بعد ذروة ظفر الثورة ، بقوله . — كنا ننتظر لنعرف من المنتصر الاكبر في ايران ، لنشرع في التعامل معه — .

وليس من ريب في ان ذهن الرئيس بورتيللو ، كان منطويا على تذكر هذا التبرير الانتهازي — للرئيس الامريكي — حين اتهم الرئيس كارتر بالجشع . فكيف تصرف كارتر بعد الاهانة ؟

وكالات الانباء ذكرت انه ارتبك . اذ لم يكن يتوقع ان تكال له صفعة كهذه ، في بداية الزيارة ومن قبل رئيس الدولة بالذات . كان ممكن ان يتوقع تعليقات صحفية عدائية ، وبيانات معادية من النقابات وتنظيمات اليسار ، وخروج مظاهرات ترفع شعارا صار سماعه مألوفا : — عد الى بلادك ايها الامريكي القذر — .. الخ لكنه لم يتوقع ان تتكثف توقعاته المحذورة هذه كلها في كلمة — الترحيب — من قبل صاحب الدعوة للزيارة : رئيس الجمهورية : ولذا ارتبك ، ورد بكلمة جوابية ، اشارت بعض الوكالات الى انها كانت — خروجا عن الموضوع — : تحدث عن التزحلق على الجليد ، وعن متعة رياضة المشي !

فهل بلع الاهانة حقا ؟

هو سيد العارفين بان الرئيس بورتيللو كان يصيب كبد الحقيقة في كل كلمة يقولها . وانه ماجاء الى المكسيك الا جشعا الى نفطها كبديل — لعاديات الدهر — في الشرق الاوسط . وان اهتمامه بالمكسيك كاهتمامه بسائر منتجي النفط : اهتمام الذئب بالحمل .

وهذه المعرفة سبب لبلع الاهانة . لكنها ليست السبب الوحيد ، ولا الجوهري .

السبب يكمن في الناتج العاصف للثورة الايرانية ، على السياسة الاقتصادية لامريكا ، الناتج الذي ادى الى — مشاجرة — بالبيانات بين وزير الطاقة جيمس شليسنجر ، ووزير المالية مايكل بلومنتال .

فالوزير شليسنجر اعلن ان حجب النفط الايراني ، سيترك مضاعفات سيئة باعظم مما تركه حجب النفط العربي العامين ٧٣ ، ١٩٧٤ .

والوزير بلومنتال ، اخبر احدى لجان مجلس الشيوخ ، في ٨/٢ ، ان تصريحات شليسنجر في ٧/٢ ، من شانها ان تثير حمى ذهب جديدة تؤدي الى مزيد من تدهور الدولار . وأشار الى ان واردات امريكا من النفط الايراني ، لاتتجاوز الـ ٥٪ من احتياجها .

ايهما على حق ؟

هي المسالة التي تؤرق الرئيس كارتر ، وهو على مائدة الرئيس بورتيللو ، يتلقى الشتائم موبيخا :

فالوزير شليسنجر حكيم ، في نظر كارتر ، حين يلهب حماسة الجمهور ، للاقلاع عن حماقة — الاستهلاك التبذيري — للطاقة وهذا ينسجم مع برنامج كارتر التقشفي في هذا الميدان . ورأي الوزير صائب ، في نظر كارتر ايضا ، لان ٤٠٪ من استهلاك عنصري — اسرائيل — وقدره ٦٠ الف برميل يوميا ، و ٩٠٪ من استهلاك عنصريي جنوب القارة الامريقية وقدره ٢١٥ الف برميل يوميا صار عبئا على امريكا ، ملزمة بتوفيره لاسرائيل بمقتضى ملحق في اتفاقية سيناء بين اسرائيل ومصر العام ١٩٧٥ ، وملزمة بتوفيره لعنصريي الجنوب الافريقي ، بمقتضى سياستها الثابتة في الخروج على ضوابط الشرعية الدولية ، التي يقرها مجلس الامن الدولي ، حيال المتعصرين . ثم ان الوزير شليسنجر حكيم وصائب ، لان ايران كانت تنتج ١٠٪ من اجمالي انتاج العالم ، بما فيه الشيوعي . وعائدية كارتلات النفط الامريكية العاملة في الخارج والمسيطرة على ٤٠٪ من اسطول النقل النفطي العالمي ، ستنخفض بالتاكيد ثم ان انتاج ايران قد لايعود قريبا الى سابق وتيرته . وحتى ان عاد ، بعد استقرار النظام الوطني ، فان مخاطر عديدة تنتظر الحصة الامريكية منه ابرزها التاميم .

والوزير بلومنتال حكيم ايضا . في نظر كارتر حين يسعى لادخال قدر من التماسك في — جسم الدولار المترنح امام الذهب والعملات الاجنبية الاخرى ، حتى وان ادى مسعى بلومنتال هذا الى وصم شليسنجر بالحماقة لان الذهب قد سجل رقما قياسيا تاريخيا ، يوم ٧ — ٢ ، في بورصة لندن هو — ٢٥٢ — دولارا للاوقية . اي ان الدولار سجل انخفاضا قدره ٦٥٦٪ فقط ! عن العام ١٩٦٨ .

ومما يزيد من ترنح الدولار ، ومن حكمة بلومنتال ، ومن حماقة شليسنجر ، ان ايران الغت صفقات تسليح مع امريكا ، كان ابرمها الشاه ، قيمتها ١١ مليار دولار . وان عجز ميزان المدفوعات الامريكي يتراوح بين ٢٨ — ٣٤ مليار دولار .

ولان الرئيس كارتر كان ، وهو يتلقى صفقات الرئيس بورتيللو يوازن بين حماقة الوزيرين وحكمتهما ، فقد اسقط في يده فهذه بعض الميادين التي تاثرت بفعل نجاح الثورة الوطنية الايرانية وهناك ميادين آخرى لايجدي لتجنب المخاطر فيها أن يستعر اوار الموازنة بين حكمة وحماقة كل من جورج بول وهنري كيسنجر ، الاوار الذي تفجر على لسان بول ، يوم ١٦/٢ متهما كيسنجر بافساد سياسة امريكا الخارجية ، قد اتاحت مشورته فتح ترسانة السلاح الامريكي اما الشاه .

لذلك كله اسقط في يد كارتر ، وارتبك ولكن هل بلع الاهانة حقا ؟

اذا عدنا الى فحص كلماته أعلاه ، في ضوء — الخاصة الذنبية — التي عناها ضمنا الرئيس بورتيللو ، ألفينا أن الرئيس الامريكي قد حاول بلباقة توجيه انذار الى المكسيك ورئيسها .

فحديثه عن — متعة رياضة المشي — اعلان تحذيري الى الرئيس بورتيللو ، بالا — يتزحلق على جليد — .. الاختناق الاقتصادي لامريكا الجارة الكبيرة التي لعشرات الالف العمال المكسيكيين فيها مشاكل حلها رهن خط سياسي للمكسيك ، لاتسوده نغمة الحديث عن الاستقلال والسيادة والاحترام المتبادل وقد يدفع هؤلاء العمال ثمن الاهانة او قد يدفعه الرئيس بورتيللو شخصيا ، وقريبا .

● علي الصيوان

الملف الذي تريده أمريكا

حماية مصالحها الاحتكارية في المنطقة

لعل التطمينات التي اوردتها صحيفة — النيويورك تايمز — في بداية جولة وزير الدفاع الامريكي الى دول المنطقة من ان المهمة الاساسية لهذه الرحلة هي — تطمين الدول الموالية للغرب بان واشنطن ستلعب دورا لاتخاذل فيه لحمايتها — بعد القلق الذي انتابها من لهيب الثورة الايرانية قد اصابت كبد الحقيقة حيث ان الصحيفة لم تشر من جانب بان هذا الدور هو ضد القضية العربية وضد كل الرياح الثورية القادمة من ايران ، نحو منطقتنا العربية . لتعزيز مسار الثورة العربية ولاسقاط أطراف الكامب ، ومن يباركونها — ولكم كان الدرس واضحا امام الملا بان هذه التطمينات لن تكون سوى على غرار التطمينات التي قدمها البنتاغون الامريكي للشاه ولحكومة تايوان وغيرها من الدمى العسكرية الطاغية التي تدور في فلك واشنطن .

ذلك لان تسارع الاحداث في ايران بنضجها وزخمها وبهذه السرعة هو الذي جعل مخططي السياسة الدولية في الولايات المتحدة . يتبادلون الاتهامات حول مسؤولية التقصير في استقراء المعلومات ، واتخاذ الاجراءات المسبقة للحفاظ على المصالح التقليدية التي يضمنها نظام الشاه في الداخل والخارج على حد سواء .

واذا كنا في هذه العجالة لانستطيع ان نتعمق ونتوسع في التاثيرات لهذا الحدث الذي غير مجرى المعطيات الدوليه ، والذي اعتبره معظم المراقبين بانه حدث القرن العشرين لعصر الثورات فمن الواجب علينا ان نستقرأ بعض الملاحظات والتي بلاشك كانت بشكل مباشر الدافع الاول لهرولة وزير الدفاع الامريكي لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة والتي تهدف قبل كل شيء بما يتعلق بمصيرنا ووجودنا .

ففي الايام الاولى لثورة ايران اكد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي أن خلافا وقع بين كارتر ومساعده لشؤون الامن — بريجنسكي — ووزير الخارجية فانس وبين وزارتي الدفاع والخارجية في تقويم الوضع في ايران بعد أن تاكدت هذه الدوائر مجتمعة بمدى شعبية وصلابة ثورة الخميني فمنهم من طالب بضرورة ابداء المرونة مع حكومة بازركان ، في حين أصر كارتر وبريجنسكي وفانس على وجوب اعطاء الدعم الامريكي لحكومة ائتلافية يمكن السيطرة عليها فيما بعد .

الا أن الاهتمام الامريكي بعد ان فلت زمام المبادرة من يده ، اخذ يفكر بشيء اخر هو تطمين حلفائه الذين يوجهون النقد المباشر والمرير بشأن تريثها ازاء ثورة ايران . هذا الموقف الذي اثار الشكوك لدى اصدقاء واشنطن من جدوى التحالفات التي تربطها معها في حال وقوع أحداث مشابهة كالتي تفجرت بايران ، كما ان خوف واشنطن ازداد أكثر في أن يجر بعض اصدقائها الى اعادة النظر في اسس علاقاتها معها والاتجاه نحو انتهاج سياسة اكثر ميلا الى الحياد بين المعسكرين ، ومن هنا جاءت زيارة براون .

ان الولايات المتحدة شعرت بعد هذا الموقف الحرج والمتشنج الذي وضعت نفسها فيه . بأن الموقف يسير لغير صالحها في المنطقة منذ ظهور البركان الخميني تجعلها تتسارع لاعادة التوازن من جديد باجراء التغيرات الاساسية اللازمة وفي مقدمتها بناء قاعدة جديدة تقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به الشاه سابقا وهذا يكمن في تحقيق الاطماع الصهيونية المتزايدة من جديد وتثبيت ركائزها العدوانية في المنطقة من جهة ، واعادة النظر في دور النظام المصري وبلورة مهامه على الصعيد العربي والافريقي من جهة اخرى وعلى هذا وانطلاقا من دورها الذي تمارسه الحكومة الامريكية في مفاوضات الاستسلام سوف تختار حلا توفيقيا لاقامة محور مشترك بين القاهرة وتل أبيب يكون البديل عما تعتقده الفراغ الذي تركه نظام الشاهنشاه .

وقد اكدت صحيفة — نيويورك تايمز — هذه المخططات الامريكية حينما قالت — ان الولايات المتحدة تحتاج الى اقامة تجمع بين الدول التي ترتبط فيها انظمة الحكم بواشنطن ويكون الدور الرئيسي فيه لاسرائيل — . ومن هذا الاتجاه كان تدرج المواقف الاسرائيلية والمصرية خلال الاسبوعين الماضيين نحو تحقيق الهدف المشار اليه واضحا وجليا .

فنظام السادات يعتقد بان الوضع في ايران هو النقطة المشتركة لهم لمواصلة المفاوضات الاستسلامية في حين أكد الارهابي — بيغن — أن اسرائيل ليست معنية بمعاهدة سلام منفردة مع مصر لانها ترى في هذه المعاهدة مرحلة في طريق السلام الشامل !

وعلى هذا فاذا كان محور القاهرة وتل أبيب الذي الحت اليه صحيفة الواشنطن بوست وتطميناتها في بداية جولة براون الى المنطقة هو المطلب الاكثر الحاحا بعد الاحداث الايرانية لدى الولايات المتحدة فان اتفاقيات كامب ديفيد هي الوسيلة لتحقيق هذا المطلب وحيال هذا فان التباطؤ في عملية الاخراج لهذه الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ كان له ارتباط واضح بمجريات الاحداث في المنطقة من جهة وبترتيبات لابد منها مع أطراف أخرى تشعر واشنطن بكسب تأييدها او على الاقل ضمان سكوتها ان لم يكن مشاركتها فيها .

كما اشارت صحيفة — هاتسوفيه — الاسرائيلية الى ان اسرائيل تريد احياء ماجاء في الرسالة التي وجهها السادات لبيغن قبل حوالي شهرين والتي ذكر فيها انه سينفذ التزاماته بموجب اتفاقية الصلح في حالة عدم تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب كما وصفها خارجة عن ارادة اسرائيل .

ولذا فان الحدث الثاني لدى الولايات المتحدة في اهميته بعد بركان ايران وخطورته هو العمل الوحدوي الجاري بناؤه بين القطرين الشقيقين سورية والعراق هذه الوحدة التي ستكون بمثابة الجدار الصلب الذي ستستند اليه الامة العربية في استعادة حقوقها المغتصبة . والتي هي الكفيلة بانهاء عهد — المبادرات والاتفاقيات ومن ثم الدخول في مواجهة ساخنة مع المخططات الامبريالية والصهيونية على مختلف اشكالها .

ووفقا لهذا كان تخطيط الادارة الامريكية ، والنظام المصري واسرائيل لاجهاض هذه الوحدة وذلك لحماية المصالح الامريكية والاطماع الصهيونية من جهة . ولتمرير عملية التحالف الجديد في المنطقة من جهة اخرى .

اذن فالمسالة تزداد وضوحا امريكا توظف طاقاتها لطمأنة اطراف كامب ديفيد ومن ينضوون تحت لوائها من التطورات الايرانية . فهسم الذين لم يهدأ لهم بال . ولم ينعموا بالنوم العميق ، منذ ان بدأ اللقاء السوري — العراقي يتخذ طريق اقامة الوحدة العاملة .

وامام هذا الوضع الجارف كان في جعبة براون وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة تغيير حدود خارطته القديمة على اسس جديدة تضمن خلق مشكلة خاصة لكل منطقة عربية ، بحيث تتبدد القوة العربية . وتزعزع ثقتها بنفسها وهذا لن يتم الا عن طريق عدة امور :

اولا : اخراج مصر كلية من الدائرة العربية وتحييدها لمصلحة اسرائيل .

ثانيا : بذر الالغام امام الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق وحركة المقاومة الفلسطينية وشغل كل طرف منها بمشاكلها الخاصة والجانبية لالهائها عن اداء دورها القومي المشترك . ولكي لا تكون في المستقبل ملتقى مع الثورة في ايران ضد عدو واحد الامبريالية والصهيونية .

ولهذا ليس غريبا ان تبادر هذه الدوائر بالتخطيط لتوجيه ضربات وقائية والعمل على استغلال كل الفرص سواء عن طريق خلق نزاعات عربية جديدة او باشعال الموقف من جديد في لبنان .

ولذلك كله فان المرحلة القادمة ، ستبين بالتحديد ان اطراف الكامب ، تعمل لاقامة حلف صهيوني — ساداتي ، هدفه ضرب النضال العربي القومي ، وتصفية القضية العربية ، وتحويل مصر العربية الى امبراطورية ساداتية ، لتقوم بدور الدركي الحارس ، للمصالح الاحتكارية ، والقوة المتممة لقوة اسرائيل .

● علي سرحة

رأي

الحرب الصهيونية في جنوب لبنان ؟

الاجتماع الخطير الذي عقد يوم امس في جنوب لبنان بين عزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني والعميل سعد حداد ، يشير بوضوح الى ان اسرائيل تحاول بشكل محموم واستفزازي ان تمنع قوات الامم المتحدة من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالمنطقة والتي تدعو بصراحة الى تمكين السلطة الشرعية اللبنانية من فرض مظلتها الامنية عليها اسوة ببقية الاجزاء الاخرى . وهذه السياسة العدوانية التي يمارسها العدو الصهيوني على قدم وساق في كل مكان من منطقة الشرق الاوسط ليست جديدة بالنسبة لاي مراقب يتابع تطورات هذه السياسة . ولكن الجديد فيها هو تاكيد وزير الحرب الصهيوني بان اسرائيل تعتبر العميل سعد حداد عنصرا رئيسيا بالنسبة لها لتوفير ما اسماه (بالامن الصهيوني) في منطقة الشمال . ويستشف من خلال هذا التصريح بان العصابات المسلحة في جنوب لبنان ستقوم من الان وصاعدا بممارسة دور جديد في ميدان محاربة قوات الامم المتحدة والاعتداء على السكان الآمنين

ولا غرابة في ذلك لان الانباء الواردة من جنوب لبنان تؤكد بان اسرائيل وبالتعاون الكامل مع عصابات حداد وشدياق تعد العدة لتنفيذ خطة عدوانية جديدة هناك تحت ستار (زيادة فعالية الحاجز الامني لسكان المستوطنات الشمالية) . وبعبارة ادق فان العدو الصهيوني يحاول ان يوجد الوقت المناسب لكي يجتاح الجنوب اللبناني مرة اخرى ، بهدف وضع الامم المتحدة امام سياسة الامر الواقع والرد على قرار الحكومة اللبنانية القاضي بقطع رواتب افراد الميليشيات المتصهينة في الجنوب . وما التصريح الذي اطلقه وزير الحرب الصهيوني بعد اجتماعه مع العميل سعد حداد الا بمثابة التهديد الموجه ضد قوات الامم المتحدة والحكومة اللبنانية معا .

واذا كان المراقبون الغربيون قد اشاروا في وقت سابق الى ان الاوضاع السائدة في جنوب لبنان تزداد تعقيدا وتأزما بسبب الاستفزازات التي تقوم بها اسرائيل ضد قوات الامم المتحدة ، فان هذه الاشارة اصبحت اليوم وبعد الاجتماع الذي عقد بين وزير الحرب الصهيوني والعميل سعد حداد ، موقفا رسميا بالنسبة لاسرائيل التي ترمي في نهاية المطاف الى ابقاء الجنوب اللبناني كثغرة مفتوحة في وجه السلطات الشرعية ومنع هذه الاخيرة من اثبات وجودها .

■ محمد ظروف

قراران دوليان جديدان بإدانة السياسة الاسرائيلية العدوانية

ورجال الدين الاسلامي والمسيحي يستنكرون ممارسات العدو ضد المعتقلين العرب

الامم المتحدة — عمان — وكالات — تصاعدت حملة الادانة العربية والدولية ضد سياسة الكيان العنصري الصهيوني العدوانية وانتهاكاته المستمرة لحقوق الانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة . وتمثل تصاعد الحملة باعراب لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان مجددا عن ادانتها لسياسة اسرائيل العدوانية وباستنكار رجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاردن للاستفزازات التي يقوم بها العدو للمشاعر العربية ولممارساته اللاانسانية ضد المعتقلين العرب .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان والمنعقدة حاليا في جنيف قد اتخذت امس قرارين جديدين بادانة السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وطالبت بمساندة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تمت الموافقة على احد القرارين بعشرين صوتا مقابل اثنين هما الولايات المتحدة وكندا وامتناع تسع دول من بينها فرنسا عن التصويت بينما حظي القرار الثاني بثلاثة وعشرين صوتا مقابل ثلاثة اصوات وقفت ضده هي الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وامتناع خمسة اصوات من بينها فرنسا عن التصويت كما تمت الموافقة على قرار ثالث يدين المذابح التي ترتكب ضد الابرياء تحت حكم نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا بثلاثة وعشرين صوتا مقابل اربعة اصوات وقفت ضد القرار هي كندا وفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وامتناع اربعة اعضاء في اللجنة عن التصويت .

وفي عمان ندد علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في عمان بالاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت استفزاز مشاعر المواطنين في الارض العربية المحتلة حيث جرى اعتقال عدد من علماء المسلمين على ايدي السلطات الصهيونية .

واستنكر العلماء ورجال الدين ممارسات الاحتلال اللاانسانية بحق المعتقلين والسجناء العرب في المعتقلات الاسرائيلية الذين تفتك بهم الامراض المختلفة .

وقال سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس ان هذا الاجراء الاسرائيلي هو استخفاف بكل معاني القيم الانسانية والروحية وتحد للاعراف الدولية التي تعطي العلماء ورجال الدين شيئا من الحصانة لكن التعنت الاسرائيلي ضد عرب فلسطين لم يمنع هذه السلطات من زج العلماء في السجون وتعرضهم لاساليب التعذيب والمعاملة السيئة .

واهاب الشيخ السائح بالسكرتير العام للامم المتحدة وجميع الهيئات والمؤسسات الانسانية ان يعملوا جميعا على منع سلطات الاحتلال الصهيوني من هذه التصرفات الاستفزازية ..

كما استنكر سيادة المطران نعمة السمعان مطران اللاتين في الاردن الاجراءات الصهيونية وقال اننا نستنكر هذه الاجراءات بشدة ونطلب من الولايات المتحدة التي تقف الى جانب العدو الصهيوني بكل ثقلها ان تسعى لاطلاق سبيل رجال الدين الاثني عشر الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية الغاشمة وان توقف حملات التعذيب ضد المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ..

من جهة ثانية طلبت الحكومة الاردنية من بعثاتها في الخارج اطلاع الحكومات المعتمدة لديها على انتهاكات الكيان الصهيوني للقوانين واللوائح الدولية في الاراضي العربية المحتلة .

واكد مصدر اردني مسؤول ان محاولات قوات الاحتلال العسكري الصهيوني في نزع ملكية الاراضي والجهود التي تهدف الى انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة قد زادت في الاونة الاخيرة .

** بالمرصاد **

● رئيس النظام المصري التقى مؤخرا مع الدارسين في جامعة القناة وقال هنا في سيناء كما علمتم وقرأتم بدأت اعد منذ فترة طويلة خطة لاعادة تعمير سيناء عقب جلاء الاسرائيليين عنها مباشرة وقال لكي تكون منطقيين مع انفسنا وفي اختيارنا للطريق الذي نتقدم عليه نحو البناء الجديد علينا ان نعرف ماهو الهدف .. واشار الى ان احزاب ماقبل ٢٣ تموز ترى ان الديمقراطية قائمة وانه ليس بالامكان احسن مما كان .

بشكل دائم كلما وقف حاكم مصر امام المواطنين يروي معزوفة الرخاء الاقتصادي .. وسيناء والديمقراطية .. ويبدو انه من اكثر المتحمسين والعاملين من اجل تعميم تلك المفاهيم حيث انها تطبق بعكس ما يصرح به .. وقد اصبح السادات مقتنعا على حد زعمه بضرورة استتباب السلام والاستقرار على ضوء مفاهيمه وسياسته الاستسلامية .. ومن المؤسف جدا ان يربط السادات مصير الرفاه والرخاء والازدهار الاقتصادي في مصر بتوقيع اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلي .. وهل غاب عن ذهنه مشكلة حقيقة تردي الاوضاع داخل البلاد حيث ان مردها يعود الى سياسة الانفتاح الاقتصادي على الامبريالية الامريكية والخضوع بشكل مطلق للنفوذ الاجنبي والسيطرة التامة على الثروات الوطنية وخيرات الشعب العربي المصري ومقابل ذلك ازدياد حجم القروض الى مصر وقد شكلت في حد ذاتها عجزا اقتصاديا بالنسبة للاستهلاك المحلي وانخفاض معدلات الانتاج الوطني .. فاي هدف يعنيه حاكم مصر والعدو الاسرائيلي مستمر في بناء وتوسيع مستوطناته في سيناء وهل السماح لامريكا بالتنقيب عن النفط في حقول سيناء وموافقة السادات ببيع النفط الى العدو هدف وديمقراطية .. ومن المضحك جدا أن يتحدث سادات مصر عن التحرر والديمقراطية.

● تفيد المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني عن خطة اسرائيلية عدوانية تهدف بواسطة اعمال القصف المركز على الاماكن السكنية الاهلة تفريغ القرى تمهيدا للقيام بضربة عسكرية يحدد موعدها وفقا للتطورات وسوف تستخدم اسرائيل قوات الامر الواقع الموثقة من ميليشيات سعد حداد لتغطية عملية تحركها العسكري .

العدو الاسرائيلي ينفذ ماسبق ان صرحت به الجبهة اللبنانية اذا ماتضايق التحالف الشمعوني الكتائبي خاصة في استمراره لعرقلة الجهود والمساعي الامينة بغية خلق جو مشحون بالتوتر .. ومهما تمرغ التحالف الانعزالي واعوانه في وحل الجرائم فلن تظفر ميليشياته مطلقا .. وسوف تجني في نهاية المطاف الذل والهوان فاسرائيل لايمكن لها على الاطلاق تحقيق ماتطمح اليه وما تحلم به في الجنوب من خلال قصفها المركز لخيمات اللاجئين والمواطنين الموجودين في القرى الحدودية . فالعدو يهمه خلق الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة لدفع الجنوبيين للرحيل عن قراهم وترك منازلهم بغية تفريغ القرى الحدودية من السكان لتنفيذ اهداف اسرائيل التوسعية وخططها العدوانية .

ومن الواضح ان التحالف الكتائبي الشمعوني بالتواطؤ مع العدو يهدف فعلا الى قطع الطريق على جميع المحاولات التي تبذلها السلطة الشرعية والرامية الى ايجاد الحلول الملائمة لبسط الامن والاستقرار في لبنان وحينما بدأت السلطة الشرعية في تهيئة المناخ المناسب لتحقيق الوفاق الوطني وتعديل قانون الجيش عارضت الميليشيات الانعزالية تنفيذا لاهداف اسرائيل العدوانية وتحقيقا لحركتها الصهيونية .

● خالد رستم

الجزائر تؤكد التزامها بمواجهة المخططات الامبريالية والمواقف الاستسلامية

الجزائر — سانا — اعلنت الجزائر مجددا التزامها بمواجهة كافة المخططات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية ، وتصديها للمواقف الاستسلامية الخيانية ووفائها لثورتها ومبادئها وللنهج الذي اختاره الشعب الجزائري .

فقد اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بان الجزائر ستظل كما كانت بالامس وفية لثورتها ومبادئها والتزاماتها في الداخل والخارج وان الشعب الجزائري لن يحيد عن النهج الذي اختاره .

كما اكد في برقية جوابية بعثها الى السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية على متابعة المسيرة النضالية ومواصلة السعي لتعميق وتوسيع مجالات التعاون بين القطرين لمواجهة المخططات الامبريالية واحباط المواقف الاستسلامية التي تعرض امتنا لمزيد من الاستغلال والاستبداد ولنصرة القضايا العادلة ليس في منطقتنا فحسب بل في القارة الافريقية وحيثما وجدت قوى الشر والعدوان .

العراق يعتزم زيادة صادراته النفطية لفرنسا

بغداد — سانا — اعلن فرانسوا دينيو وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي انهى زيارته الرسمية اول امس للعراق ان العراق تعهد بزيادة صادراته النفطية الى فرنسا بنسبة الربع عام ١٩٧٩

وتقول ا.ف.ب أن هذه الصادرات بلغت عام ١٩٧٧ عشرين مليون طن وتجاوزت هذا الرقم عام ١٩٧٨

واكد الوزير في تصريح خاص للوكالة انه قد تمكن خلال اتصالاته في بغداد مع المسؤولين العراقيين بوزارة التخطيط تذليل عدد من الصعوبات التي كانت تعرقل تنفيذ بعض المشروعات المشتركة .

من جهة ثانية وافقت العراق على تزويد سريلانكا بثلاثمائة الف طن من النفط اي بمعدل ثلاثين الف طن شهريا .

ونسبت ا.ف.ب الى مصدر في وزارة الخارجية في سريلانكا قوله ليلة امس الماضية ان العراق سوف تبيع النفط الى كولومبو بالاسعار التي حددتها منظمة اوبيك

الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يعقد بعمان

عمان — سانا — علم في عمان امس من مصادر مطلعة ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سيعقد اجتماعا استثنائيا في عمان في الاول من اذار القادم لبحث موضوع نقل مقر المجلس من القاهرة الى عمان .

ويذكر ان الدول العربية الاعضاء في المجلس وعددها ثلاثة عشر دولة وافقت جميعها على نقل المقر من

الاعداد لافتتاح أول دورة عربية حول الاتجاهات الحديثة للموازنة

دمشق — سانا — تجري الاستعدادات لافتتاح الدورة العربية الاولى لدراسة الاتجاهات الحديثة في اعداد الموازنة والتي ستقام باشراف المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة المالية في القطر ..

وستفتتح هذه الدورة في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي في العاشر من صباح يوم السبت الرابع والعشرين من شهر شباط الجاري وتستمر حتى الثالث من اذار القادم، وتساهم فيها مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء ووزارتا التخطيط والادارة المالية والقطاع المصرفي .

كما يشترك فيها عدد من معاوني وزراء المالية والاعضاء والمدراء العامين لوزارات المالية في عدد من الاقطار العربية والعاملين في القطاع المالي في الدول العربية .

وسيلقي كلمة الافتتاح صادق الايوبي وزير المالية كما سيلقي في الدورة عدد من المحاضرات من قبل الاختصاصيين والباحثين في مختلف القطاعات التي لها علاقة بهذا المضمار .

وصرح الدكتور موفق الطرابيشي معاون وزير المالية المشرف على الدورة ان هذه الدورة تعتبر بمثابة بحث علمي مالي أساسي سيكون المؤشر في الخطط المالية المنفذة للخطط الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي بحيث يمكن أن تتعاون على ايجاد افضل السبل في اعداده الاقطار العربية على ضوء ماتنتهي اليه الدراسات التي ستعد وتبحث في هذه الدورة .

اجتماع مشترك سوري عراقي اردني لمدراء الطيران المدني

دمشق — سانا — يغادر دمشق اليوم الخميس الى بغداد السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني لحضور الاجتماع المشترك للمدراء العامين للطيران المدني في الاقطار الشقيقة الثلاثة سورية العراق الاردن الذي سيعقد يوم السبت القادم ويحضر هذا الاجتماع ايضا السيد ناهض الخاني رئيس مجلس الطيران المدني للدول العربية الذي وصل الى دمشق يوم امس في طريقه الى بغداد .

وسيبحث السادة المدراء العامون للطيران المدني في هذا الاجتماع الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الاقطار الشقيقة الثلاثة في مجالس الطيران المدني وتنسيق العمل بين سلطات الطيران المدني وتوحيد اللجان المشتركة بالاضافة الى دراسة امكانية انشاء اقليم طيران مشترك لخدمة النقل الجوي في الاجواء العربية السورية والعراقية والاردنية .

اعفاء المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين من منصبه

عمان — سانا — ذكرت صحيفة — الرأي — الاردنية امس نقلا عن مصادر مطلعة في نيويورك ان الدكتور — كورت فالدهايم — الامين العام للامم المتحدة طلب من المفوض العام لوكالة الغوث الدولية السيد — توماس ماكلهن — تقديم استقالته من منصبه

واكدت المصادر ان — ماكلهن — سيترك منصبه اعتبارا من اول نيسان القادم .

وكان السيد — ماكلهن — قد وصل الى عمان اول امس في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بمدراء وكالة الغوث في المنطقة لبحث الامور المتعلقة بنشاطات الوكالة والمشاكل التي تواجهها ...

وقال مصدر مطلع ان المفوض العام للوكالة سيقوم بزيارة الدول المضيفة للاجئين في الثاني من الشهر القادم للاشتراك في اجتماع مجلس الوكالة في عمان ...

جنبلاط يزور العراق قريبا

بيروت — سانا — يتوجه الى بغداد يوم الثلاثاء القادم وفد من الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مصادر الحركة الوطنية قالت ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول الوضع العربي بشكل عام والوضع على الساحة اللبنانية بشكل خاص .

استعراض العلاقات الثنائية بين قطر وبريطانيا

الدوحه — سانا — عقد في الدوحة امس اجتماع بين الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر والملكة اليزابيت ملكة بريطانيا

ونقلت واس عن راديو الدوحة قوله انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في شتى المجالات . وكانت الملكة اليزابيت قد وصلت الى الدوحة يوم امس في زيارة رسمية لقطر تستغرق يومين .

الصحف العربية

الشعب : اسرائيل تريد سحب اخر قطرة ماء من وجه السادات

علقت صحيفة الشعب الجزائرية على الجولة الثانية من مفاوضات الاستسلام وتساءلت عن السبب الذي حال حتى الان عن انجاز مشروع معاهدة الصلح الثنائية فقالت ...

ان السبب يعود الى ان اسرائيل — تريد معاهدة — الصلح وتريد مع ذلك ان تسحب اخر قطرة ماء من وجه السادات ...

واضافت الشعب تقول ان اطراف كامب ديفيد تجد نفسها في وضع يفرض عليها التوصل الى اية نتيجة تتصوراتها تمكنها من مواجهة المتغيرات العنيفة التي تهز المنطقة بفعل الثورة الايرانية ونتائجها المحتملة على المنطقة ومستقبل الاحتكارات الامبريالية فيها .

واختتمت الشعب الجزائرية تعليقها بقولها أنه مهما تكن نتيجة اللقاء الجديد فانه بكل تاكيد لن يستطيع ان يصمد امام عواصف الثورة وارهاصاتها التي تهب الان على منطقة الشرق الاوسط .

الاتحاد : شركات النفط الغربية تمارس الاستغلال والابتزاز

ذكرت صحيفة — الاتحاد — ان بعض شركات النفط الغربية تصل في سبيل تحقيق مطامعها الى حد تخريب العلاقات بين الشعوب وتشويه صورة الدول المصدرة للنفط .

وقالت الصحيفة انه لعل التحقيقات التي تجريها السلطات في الولايات المتحدة تكشف خفايا عصابات النفط العالمية .

واكدت الصحيفة أن هذه الشركات تمارس الاستغلال والابتزاز ليس على المستهلك في الدول المستوردة للنفط فحسب بل وعلى الدول المصدرة له وشعوبها ايضا وهي في سبيل تحقيق مطامعها وأرباحها الخيالية تصل الى حد تخريب العلاقات بين الشعوب وتشويه صورة الدول المصدرة للنفط.

واشارت الصحيفة الى ان هناك معلومات اولية توضح حقيقة ممارسة هذه الشركات واساليبها الملتوية التي تقوم على تزوير شهادات بيع النفط واستغلال الاحداث العالمية وتقديم الرشاوي للمسؤولين الامريكيين كي ينغلقوا عن هذا التلاعب .. وبالطبع كانت وراء الحملة الدعائية المسمومة التي اخذت ترددها وسائل الاعلام الواقعة تحت نفوذ هذه الشركات في الفترة الاخيرة .

وقالت الصحيفة .. لعله قد ان الاوان كي يدرك المستهلك الحقيقة ويعرف الى اي مدى تستغله هذه الشركات والى اي مدى تزيف الحقائق وتمارس الخداع .

وطالبت الصحيفة الدول المصدرة للنفط بالقيام بجهد اعلامي لتوضيح هذه الحقائق ولكشف الاعيب شركات النفط المستغلة امام الرأي العام العالمي الذي ظلت تضلله زمنا طويلا .

المعلمون المغاربة يبدأون اضرابهم احتجاجا على سوء الاوضاع

الرباط — سانا — بدأ في الرباط امس مائة الف معلم مغربي اضرابا شاملا عن العمل لمدة اربعة ايام كما بدأ اساتذة الجامعات والاداريون اضرابا مماثلا .

وذكرت واع ان اساتذة الجامعات والاداريين كانوا قد اضربوا عن العمل في الاسبوع الماضي ولمدة ستة ايام.

ويذكر أن البنوك قد بدأت اول امس اضرابا لمدة ثلاثة ايام وتأتي هذه الاضرابات للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية ومراجعة الاوضاع الادارية والدراسية في المؤسسات التعليمية في المغرب .

اجتماعات اللجنة التجارية العراقية الاردنية المشتركة

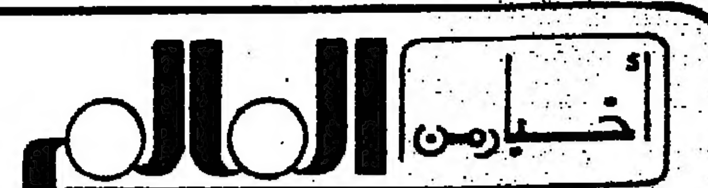
بغداد — سانا — تبدأ في بغداد في العاشر من الشهر القادم اجتماعات اللجنة التجارية الاردنية العراقية المشتركة .. وستبحث اللجنة تنظيم عمليات التبادل التجاري والبضائع التي تحتاجها اسواق القطرين ومخصصات المراكز التجارية لهما في ضوء التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين ..

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان اللجنة ستضع خطة مشتركة لتنظيم عمليات الدعاية والعينات التجارية اللازمة لتسهيل وتنشيط التبادل التجاري بين البلدين .

اتحاد نقابات العمال العرب يعقد دورته القادمة في طرابلس

دمشق — سانا — قررت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقد الدورة العادية للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في طرابلس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وسيجري في اجتماع المجلس الذي سيحضره كافة الاتحادات العمالية العربية العضوة في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بحث الوضع السياسي العربي والدولي وتقرير الامانة العامة عن نشاطها ما بين دورتي المجلس المركزي وكذلك الوضع النقابي العربي ومسالة التحضير لعقد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وموقف العمال العرب من مؤتمر منظمة العمل العربية الذي سينعقد بالخرطوم .



■ طوكيو – سانا – علم في طوكيو امس من مصدر قريب من وزارة الخارجية اليابانية أن وزير التجارة الخارجية والصناعة في اليابان سيرأس بعثة اقتصادية ستزور ايران قريبا .

وتقول – ا.ف.ب – أن المصدر اضاف أن هذه البعثة ستدرس امكانية اشتراك اليابان في اصلاح الاقتصاد الايراني .

■ لندن .. اعلنت شركة جنرال الكتريك امس الاول ان الدكتور هنري كسينجر وزير الخارجية الامريكي السابق قد انضم الى الشركة بوصفه مستشارا .

ونقلت ي.ب عن مصادر في الشركة المذكورة أنها تأمل أن يقدم لها كسينجر المشورة لتوسيع اعمال الشركة دوليا وخاصة في الولايات المتحدة .

هذا وقد رفضت الشركة أن تبوح بالراتب الذي سيتقاضاه وزير الخارجية الامريكي السابق لقاء عمله هذا ولكنها اشارت الى انه لن يتدخل في شؤون العمل وانما سيعمل كمستشار فقط .

■ واشنطن – سانا – قال السناتور الامريكي ادوارد كندي انه يتفق مع الرئيس كارتر على ان الخلافات الجوهرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يجب ان لاتحول دون توقيع اتفاقية مشتركة للحد من الاسلحة الاستراتيجية وقال راديو صوت امريكا ان السيد كندي ابلغ اعضاء رابطة السيطرة على الاسلحة في واشنطن انه قد يكون اكثر اهمية مسالة التوصل الى الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية في ظل جو من العلاقات السيئة عن التوصل اليها في وقت تكون فيه العلاقات مع السوفييت في وضع افضل .

وحذر السناتور كندي من انه بدون التوصل الى اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية فان من الممكن ان يجعل كل بلد مجبرا على التنافس في تطوير انظمة اسلحة جديدة من الممكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى الدمار .

■ مدريد . اضرب عمال شركة الخطوط الجوية الاسبانية – ايبريا – عن العمل امس بسبب خلافهم مع ادارة الشركة حول تعديل قانون العمل الذي يخضعون له وزيادة اجورهم المتدنية ..

وذكرت – واع – ان اضراب العمال الاسبان ادى الى تعطيل رحلات عديدة داخل المطارات الاسبانية والدولية .

حكومة الثورة الايرانية تقرر استدعاء قواتها من عمان
احالة دفعة جديدة من كبار ضباط الجيش على التقاعد

حكومة الثورة الايرانية تقرر استدعاء قواتها في سلطنة عمان . احالة دفعة جديدة من كبار ضباط الجيش على التقاعد

طهران اكد اللواء محمد ولي الله قاراني رئيس الاركان العامة الايراني انه تقرر استدعاء القوات الايرانية الموجودة في سلطنة عمان وان عودتهم تعتمد على الظروف المناسبة لارسال الطائرات اليهم .

وقال اللواء قاراني في مؤتمر صحفي عقده في طهران امس ونقلته – واع – ان عدد الجنود الايرانيين هناك لا يتجاوز الكتيبة

ونفى قاراني التقارير التي نسبت اليه من ان بعض المستشارين العسكريين الامريكان سيعودون الى ايران وقال انه ربما ستكون هناك حاجة في المستقبل للاستعانة بالاصدقاء حول بعض المسائل الفنية .

واشار الى انه ليس هناك سياسة خاصة بشأن شراء الاسلحة من دولة معينة واحدة وحتى في السابق كانت ايران تشتري الاسلحة من بريطانيا وامريكا وفرنسا والاتحاد السوفييتي .

وحول مقدار الاسلحة التي تملكها ايران الان قال قاراني ان ايران ليست قوية الى تلك الدرجة قياسا الى مساحتها وعدد سكانها الا ان هذا لايعني انها ضعيفة ولكن ليس لديها فائض بالاسلحة والمهم هو ليس السلاح وانما اعادة تنظيم الجيش وفق مبادىء وافكار جديدة .

وتطرق اللواء قاراني الى موقف الجيش من المنظمات المسلحة المدنية مثل منظمة مجاهدي الشعب الماركسية الاسلامية وفدائيي الشعب الماركسية فقال ان هؤلاء قد شاركوا في ثورة الشعب الايرانية وقدموا ضحايا من اجل ذلك الا ان الامور ستعود الى مجراها بعد اعادة تنظيم البوليس الايراني .

واضاف ان مهمة الحرس الوطني الذي سيشكل قريبا لاتتعدى فترة ثلاثة او اربعة اشهر يتم حله بعد ذلك وان مهمتهم ستحدد في ضوء واجبات البوليس .

وعن موقف الجيش من احتمال قيام حركات انفصالية قال قاراني ان دور اي جيش في اي بلد هو القضاء على تلك المحاولات ولن نسمح بقيامها وهذا شيء واضح .

وواصلت الحكومة الايرانية الجديدة امس حملة تطهير داخل القوات المسلحة التي بدأتها منذ تسلمت مقاليد الامور في الحادي عشر من الشهر الحالي بعد سقوط حكومة شهبور بختيار التي عينها الشاه قبيل رحيله .

وذكرت الانباء ان الحكومة اعلنت امس : احالة دفعة جديدة من كبار ضباط الجيش الايراني على التقاعد . بعد ان كانت قد احالت اول امس اثنين وعشرين جنرالا من مختلف الاسلحة على التقاعد واعدمت قبلها ثمانية من كبار قادة القوات المسلحة والشرطة السرية السافاك والحرس الامبراطوري المنحلين . واذاع راديو طهران . بلاغا لرئيس اركان القوات المسلحة احال فيه ستة عشرة جنرالا من مختلف اسلحة الجيش على التقاعد .

هذا ونفت اذاعة صوت الثورة الايرانية امس النبأ الذي تردد حول اشعال النار في قنصلية الولايات المتحدة الامريكية في تبريز .

ونقلت – اف ب – عن راديو صوت الثورة قوله ان اللجنة الثورية في تبريز قد ذكرت ان النبأ كاذب ولا اساس له من الصحة .

وعلم من مصدر موثوق به في طهران امس ان مسيرة مناضلي الشعب التي كان من المقرر تنظيمها اليوم الى منزل الزعيم الايراني اية الله الخميني قد الغيت

وتقول – اف ب – ان الزعيم الايراني كان قد استنكر بشدة وبشكل قاطع هذه المسيرة وطالب الداعين اليها بعدم التوجه لمنزله .

وتفكر هذه المجموعة حاليا في تنظيم مظاهرة كبيرة غدا في جامعة طهران بدلا من المسيرة .

انباء عن ترشيح الدكتور علي شايجان للجمهورية الايرانية

طهران سانا – ترددت انباء هنا امس مفادها ان الدكتور علي شايجان احد مؤسسي الجبهة الوطنية الايرانية هو من المرشحين لرئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران .

وذكرت ا.ف.ب ان الدكتور علي شايجان سيصل الى طهران صباح اليوم الخميس .

ومما يذكر ان شايجان الذي يعتبر احد معاوني الدكتور محمد مصدق كان قد غادر ايران في ١٩٥٩ بعد ان امضى في السجن اربعة اعوام ويساهم في تشكيل اتحاد الطلبة الايرانيين والجبهة الوطنية الايرانية. كما التقى شايجان بالزعيم الايراني اية الله الخميني في باريس قبل عودته الاخيرة الى بلاده . .

أضواء

عندما يبحث الشاه المخلوع عن مأوى ..!

رفضت الحكومة البريطانية امس طلب حاشية شاه ايران المخلوع السماح للشاه بالاقامة في بريطانيا ، في قصره الموجود في سواري .

ويعني رفض طلب الحاشية الشاهنشاهية ان الحكومة البريطانية تضع مصالح بلادها فوق مصالح عملائها . وقد اتضح ذلك من خلال تصريح ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا يوم الثلاثاء الماضي حين قال :

ان بريطانيا ترغب في أن تقيم علاقات طيبة ديبلوماسية وتجارية ايضا مع النظام الجديد في ايران وان اقامة الشاه في بريطانيا قد تعرض هذه المشروعات للفشل .

هذا الرفض من جانب الحكومة البريطانية يمثل ايضا موقف جميع الدول الامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، التي لها مصالح في ايران وخاصة النفط . والولايات المتحدة الامريكية قد سبقت بريطانيا في الاعتذار للشاه عن السماح له بالاقامة فيها . وذلك بعد مغادرته طهران ، ولكنها اخرجت هذا الاعتذار بشكل اخر وهو ان عليه (الشاه) ان يقيم في مكان قريب من ايران للبقاء على صلة بالاحداث ولمراقبة الامور التي قد تتطور لصالحه فيعود الى عرشه .

لقد كان هذا التبرير واهيا لان واشنطن كانت تعرف تماما ان الشاه غادر ايران ولن يعود اليها وبالطبع فان وراء هذا الاعتذار أيضا تقف مصالح الولايات المتحدة في ايران ، وبعد هذه الاعتذارات المكشوفة والمقنعة ، اين يستطيع الشاه أن يقيم ؟ لم يبق امامه الا صديقيه الملك الحسن وانور السادات والنظامين العنصريين في تل ابيب وجوهانسبرغ لانهما يلعبان نفس الدور الذي كان يلعبه الشاه تجاه الدول الامبريالية ، واذا كانت بعض الدول الغربية قد اعتذرت للشاه عن الاقامة فيها من منطلق الحرص على مصالحها فليس لدى السادات وملك المغرب من موانع لاقامة الشاه في بلديهما لانهما لا يقيمان لمصالح شعبيهما ومصلحة الشعب الفلسطيني اي وزن . لذلك فقد رحبا بالشاه اجمل ترحيب .

والشاه الذي كان بالنسبة للدول الامبريالية كالبقرة الحلوب يقدم لها كل ما تريد على حساب شعبه يستحق اكثر من اعتذارها عن الاقامة في بلادها . فهل لامثال الشاه ان يعتبروا ؟ . .

● عبد اللطيف مقداد

الغاء ايران صفقات الأسلحة الامريكية يضع مصانع الأسلحة في وضع خطر

القاهرة – سانا – تواجه مصانع الاسلحة الامريكية حاليا مشكلة خطيرة بعد ان الغت ايران الجزء الاكبر من صفقات الاسلحة الامريكية المتعاقد عليها مع الشاه المخلوع والتي تقدر بحوالي ١٢ بليون دولار .

وقالت مجلة اخر ساعة المصرية التي نشرت النبأ امس ونقلته ا.ش.ا ان اتجاه حكومة بازرگان هو الغاء صفقات الاسلحة الامريكية كلها وايقاف شراء السلاح في الوقت الحاضر .

وذكرت المجلة أن قوائم الاسلحة الامريكية الملغاة تتضمن سبع شبكات رادار طائرات من احدث الاسلحة المتطورة وكان الشاه قد طلبها من شركة بوينغ بمبلغ ١٢٠ مليون دولار وتسعى اسرائيل للحصول على هذه الصفقة بالذات في الوقت الحاضر .

كما تضمنت قوائم الاسلحة قطع بحرية و ٤٠٠ صاروخ فونيكس و ٢٠ طائرة استطلاع من طراز ماكدونيل دوغلاس اف ٤ بالاضافة الى الغاء مشروع القاعدة البحرية الحديثة .

وقالت المجلة انه من المنتظر الغاء مئات العقود والصفقات الاخرى التي تتضمن ذخائر ومعدات اتصال ونقل وقطع غيار وامداد وتموين .

رئيس الاركان السابق لباكستان يطالب بالعفو عن علي بوتو

باكستان – وكالات – ناشد الجنرال تيكاخان الرئيس السابق لاركان الجيش الباكستاني ناشد الرئيس الباكستاني ضياء الحق بالرأفة ازاء السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق المحكوم عليه بالاعدام .

فقد بعث الجنرال تيكاخان وهو نفسه تحت الاقامة الجبرية المنزلية في العاصمة ولكنه بعث رسالة الى الرئيس ضياء الحق يطالبه فيها بتخفيف حكم الاعدام كي يتفادى وضع ولاء القوات المسلحة امام ما وصفه باختيار كريه .

وقال الجنرال تيكاخان . ان غالبية الرأي العام الباكستاني تعارض اعدام السيد بوتو . وقال ايضا ان تخفيف حكم الاعدام يعفي الغموض ويضمن الوحدة الباكستانية كما قال .

واشنطن مستعدة لاستقبال الشاه ولا يتغير موقفها الرسمي منه

في واشنطن صرح هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة على استعداد لاستقبال الشاه اذا ما رغب في المجيء اليها .

ونقلت – ا.ف.ب – عن المتحدث الامريكي قوله .. ان الموقف الرسمي لواشنطن حيال الشاه لم يتغير ..واوضح انه لا يوجد اتفاق لتسليم الاشخاص المجرمين بين الولايات المتحدة وايران .

وكانت الحكومة الايرانية قد طلبت مؤخرا من المغرب أن تسلمها الشاه لكي تتم محاكمته في طهران على جرائمه التي اقترفها بحق الشعب الايراني ولم ترد السلطات المغربية على هذا الطلب ولكن يعتقد انها تأمل في الا يمد الشاه فترة اقامته في المغرب ويواجه الشاه احتمال التوجه الى سويسرا .

تركيا تغلق جميع مضائقها أمام السفن الحربية مالم تحصل على إذن مسبق

انقره – سانا – اعلنت وزارة الدفاع التركية انها ستمنع اية قطعة عسكرية اجنبية من الدخول الى مياهها الاقليمية والموانىء التركية الا باذن مسبق لاتقل مدته عن اسبوعين .

وذكرت – واع – ان وزارة الدفاع التركية ابلغت جميع الملحقين العسكريين الاتراك في الدول الاجنبية ووزارتي الداخلية والخارجية والنقل البحري بمضمون هذا القرار الجديد الذي يعتبر نافذ المفعول منذ يوم امس

واشار القانون التركي الجديد الى انه سيتم بموجبه اغلاق جميع المضايق التركية بوجه اية سفينة حربية في اوقات الحروب والطوارىء .

ومن المعروف أن هناك قواعد بحرية للولايات المتحدة وحلف الناتو تستقبل البواخر دون اذن مسبق من الحكومة التركية ..

ارتفاع رقم العاطلين عن العمل في بريطانيا

لندن – بلغ العاطلين عن العمل في بريطانيا مليونا وثلاثمائة وثلاث وستين الف شخص – لشهر شباط ويشكل هذا الرقم اكثر من خمسة بالمئة من القوة العاملة في بريطانيا وانما يقلق الحكومة البريطانية ارتفاع المستوى الضمني للبطالة ، وان كانوا يرجعون السبب الى الاثار التي خلقها الطقس السيء والذي ساد بريطانيا مؤخرا على الصناعة ولا سيما صناعة الانشاءات .

استمرار القتال بين الصين وفيتنام وارتفاع عدد الخسائر
فيتنام تشن هجوما مضادا يؤدي الى تدمير القوات الصينية المتقدمة

عواصم وكالات – استمر القتال بين القوات الفيتنامية والقوات الصينية محتدما لليوم الخامس على التوالي . وذكرت الانباء : ان خسائر الجانبين خلال هذه الاشتباكات بالارواح قد بلغ حوالي سبعة الاف بين قتيل وجريح وان القوات الصينية قد استولت على عدة مقاطعات على الحدود الشمالية من فيتنام واضافت الانباء . تقول أن القوات الفيتنامية قد شنت هجوما مضادا مدعوما بالطائرات ودمرت خلاله القوات الصينية المتقدمة .

من جهة اخرى ذكرت انباء واشنطن . ان الحكومة الامريكية سوف تتقدم بطلب الى مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث الموقف في جنوب شرق اسيا وخطر توسيع نطاق الصراع وبحث الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى تخفيف حدة التوتر على الحدود الصينية الفيتنامية .

وفي نقوسيا اعلنت الحكومة القبرصية في بيان صدر امس حول الوضع في جنوب شرق اسيا انها تؤيد بثبات احترام واستقلال وسيادة ووحدة اراضي جميع الدول .

وتقول – واع – ان الحكومة القبرصية اوضحت انها تقف ضد التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وضد استخدام القوة كوسيلة لحل الخلافات الدولية .

واكد البيان ان الحكومة القبرصية تتابع باهتمام وبقلق خالص الاحداث في منطقة جنوب شرق اسيا والتي تعرض السلام الدولي للخطر .

واشار البيان الى ان قبرص تعتقد ان الخلافات بين الصين الشعبية وفيتنام يمكن ان تحل عن طريق احترام مبادرة الامم المتحدة وليس عن طريق استخدام القوة .

القاء شحنتين ناسفتين على مقر الحزب الجمهوري التركي

انقره – فبراير – اف ب – القى مجهولون امس الاربعاء شحنتين ناسفتين في حديقة مقر الحزب الجمهوري للشعب – اشتراكي – ديمقراطي – الذي يتزعمه بولنت ايجيفت رئيس الوزراء في انقره .

وذكرت دوائر البوليس ان الشحنتين وهما اصبعين صغيرتين من الديناميت لم تصيبا احدا غير انهما هشمتا زجاج المبنى والبنايات المجاورة .

وقد اتهم السكرتير العام للحزب الدوائر التي تريد اقامة نظام دكتاتوري في تركيا – بارتكاب هذا الحادث ووجه نداء الى اعضاء حزبه طالبهم فيه بالتزام الهدوء ..

اشتباكات جديدة بين اوغندا وتانزانيا

دار السلام – سانا – اعلنت تانزانيا امس عن وقوع اشتباكات جديدة مع اوغندا .

ونقلت – رويتر – عن بيان حكومي ان القوات الاوغندية حاولت التوغل في اراضي تانزانيا في منطقة موروتغو – الواقعة الى الغرب من بحيرة فيكتوريا ولكنها اشارت الى أن القوات التانزانية صدتها على اعقابها بعد ان فقدت – ١٧ – قتيلا .

هذا وبدأت امس كينيا المجاورة محاولة لانهاء حرب الحدود بين اوغندا وتانزانيا .

حادث اغتيال جماعي جديد في الولايات المتحدة

نيويورك – وكالات – وقع حادث اغتيال جماعي جديد في الولايات المتحدة فقد اكتشفت جثث ستة رجال وامرأة واحدة . كانوا قد قتلوا في بناية تقع في مدينة نيويورك . وتقول الانباء غير المؤكدة ان حوادث القتل قد تكون مرتبطة باحدى الفئات التي يعبد اعضاؤها روح الامبراطور الاثيوبي الراحل هيلاسيلاسي .

اعلانات

اعلان طلب عروض رقم – ٤٣٦ –
تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتوريد منصهرات بقبضة بورسلان .

فعلى من يود الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية المعدة بهذا الخصوص في مصلحة التموين بالمديرية خلال ساعات الدوام الرسمي وتقديم عرضه بالظرف المختوم ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي وتوضع هذه المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه رقم وموضوع طلب العروض على ان تصل العروض الى ديوان المديرية خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢١–٤–١٩٧٩ مع الاشارة الى مايلي :

– لايقبل اي عرض ما لم يكن مقدما من قبل الصانع او المنتج مباشرة .
– يرفض كل عرض يرد بعد الوقت المحدد او دون التامينات المؤقتة .
– يجب ان تكون الاسعار نهائية ولايقبل كسرها .
– التامينات المؤقتة : خمسة بالمئة من قيمة العرض .
– التامينات النهائية : عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .
– مدة التسليم : تحدد من قبل العارض ويفضل اقصرها .
– غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد الاجمالية عن كل يوم تاخير وحتى ٢٠٪ .

دمشق في ١٧ – ٢ – ١٩٧٩
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
– ١٦٨٣ –

طلب استدراج عروض بالسرعة الكلية
اخر موعد لقبول العروض ٢٥–٢–١٩٧٩ .
تعلن الشركة العامة لصناعة المنظفات الكيميائية عن حاجتها لتقديم وتركيب الات تعبئة لمنتجاتها تتوافق والالات الموجودة حاليا في مصنعها الكائن بدمشق – عدرا .

فعلى الراغبين مراجعة ديوان الشركة ضمن أوقات الدوام الرسمي للحصول على دفتر الشروط وتقديم عروضهم للديوان المذكور والكائن بدمشق – عدرا – ضمن موعد اقصاه نهاية الدوام من يوم ٢٥ –٣ – ١٩٧٩ .

المدير العام
عبد الكريم العلي
– ١٦٤٠ –

أعلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن صدور فاتور الدورة الثانية لعام ١٩٧٨ لمشتركي هاتف مدينة دمشق ومحافظتها .

فيرجى من كافة المشتركين المبادرة الى تسديد الفواتير المستحقة عليهم اعتبارا من صباح ٢٠–٢–١٩٧٩ وحتى غاية ٢٠–٣–١٩٧٩ .

علما ان الاشتراك الهاتفي سيقطع بنهاية ٢٠–٣–١٩٧٩ ، ولن يعاد الاتصال الا بعد تسديد الرسم القانوني .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

اعادة اعلان مناقصة داخلية
تعلن المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية عن رغبتها في اجراء مناقصة علنية لتقديم مطارق جيولوجية .
حسب الشروط التالية :
١ – مدة التنفيذ : اقصر مدة ممكنة .
– ٢ – التامينات الاولية : ٥ ٪
– ٣ – التامينات النهائية : ١٠ ٪
– ٤ – غرامات التاخير : ١ ٪ بالالف عن كل يوم تاخير على أن لا تتجاوز ٢٠ ٪ من قيمة العقد .
– ٥ – مدة ارتباط العارض :
– ٦٠ – ستون يوما من تاريخ فض العروض .
– ٦ – تقدم العروض الى ديوان المؤسسة في مبنى وزارة النفط والثروة المعدنية حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ١٨ – ٣ – ٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات : يحتوي الاول على الوثائق الخاصة بالمؤهلات والتامينات الاولية ، والثاني على العرض الفني ، والثالث على العرض المالي ، توضع جميعها في مغلف رابع يكتب عليه رقم الاعلان وموضوعه ، وكل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية يرفض .
– ٧ – تجري دراسة العروض خلال مدة – ٢٠ – عشرين يوما من تاريخ انتهاء مدة الاعلان .
– ٨ – على من يرغب الاشتراك في هذه العروض مراجعة دائرة المشتريات في المديرية المالية والتجارية في المؤسسة لاستلام دفتر الشروط الحقوقية والمواصفات الفنية الخاصة .
– ٩ – يعتبر السعر الوارد في عرض الاسعار نهائيا .

المدير العام
الدكتور المهندس حسين ابراهيم
– ١٦٨٤ –

اعلان مناقصة
نظرا للسرعة الكلية :
تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع تسييج حديقة ابي زمر – المرحلة الاخيرة – وذلك في دار البلدية في الساعة – ١١ – من يوم الخميس تاريخ ١١ – ٣ – ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء تاريخ ٢٨ – ٢ – ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ١٩٠٠٠٠ مائة وتسعون الف ليرة سورية .
مدة تنفيذ العمل : مائة وعشرون يوما .
التامينات الاولية : ٣ ٪ ثلاثة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .
التامينات النهائية : ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .
غرامة التاخير عن كل يوم ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .
مدة الضمان : سنة كاملة .
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية – العقود – للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام .

١٤ – ٢ – ١٩٧٩
محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
– ١٦٢٥ –

تبليغ قضائي
محكمة البداية بطرطوس – ٧٥٦ –
المدعي محمود طاهر يونس :
المدعى عليها : نافلة محمود محمد مجهولة الاقامة .
الدعوى : طلب مبلغ – ١٠٠٠٠ – ليرة سورية
تدعوك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة يوم الثلاثاء ١٨– ٣ – ١٩٧٩ الساعة ٩،٣٠ فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية .

القاضي البدائي المدني
بطرطوس
احمد سعيد
– ١٦٧٧ –

مذكرة تبليغ بالصحف
صادره عن محكمة البداية المدنية الخامسة بدمشق
بالدعوى اساس ٥/٢٧٧٩ لعام ١٩٧٩ .
الرئيس فؤاد حمدون – المساعد زياد عكمك .
المدعيان محمد رياض عجلوني ومعتصم بالله الشمار بالاضافة الى التركه وكيلهما الاستاذ عدنان الجلاجة
المدعى عليه : محمد بن علي خولندي المجهول الاقامة
الدعوى : تعويض ضرر عن حادث سير
وحيث أن مذكرة التبليغ عادت دون تبليغ لجهالة المكان قررت محكمة البداية المدنية الخامسة بدمشق بتبليغك بالصحف فاذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا قانونيا ، فستجري بحقك الاجراءات القانونية ، علما بان موعد الجلسة هو يوم الخميس ١٩٧٩/٣/١٥ الساعة التاسعة .
– ١٦٣٨ –

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني
صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق
في الملف رقم – ١٦٨ – ص ع
ان مدير التنفيذ في دمشق .
تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح الاولى القاضي بالزام السيد علي القلم المتخذ دمشق موطنا مختارا له – لازالة شيوع العقار رقم ١١٩٤

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ الصادر بتاريخ ١٢ – ٢ – ١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذو الرقم–١١٩٤– شاغور جواني العقار ١٠١ – ٣ – عمارة جوانية للبيع بالمزاد العلني .
وبناء على الطلب السيد سهيل القلم الذي باشر الاجراءات التنفيذية .
وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩ – ٤٠١– – ٤٠٨ – من قانون أصول المحاكمات يعلن ما يلي :
١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في دمشق العقار – ١١٩٤ – شاغور جواني ١٠١–٣ عمارة جوانية المدرجة اوصافه ادناه :
٢ – تجري المزايدة في تمام الساعة – ١٣ – من يوم الاربعاء الواقع ١٤ – ٣ – ١٩٧٩ .
٣ – على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يودع صندوق هذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .
٤ – على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد وديوان دائرة التنفيذ في : دمشق

قيمة العقار المقدره : العقار رقم – ١١٩٤ – ثمنه مبلغ خمسة وسبعون الف ل.س العقار ١٠١–٣ ثمنه خمسة وثلاثون الف ل.س .

اوصاف العقار : العقار رقم – ١٠١–٣ – بناؤه من حجر اسمنت تحتوي على درج ومدخل في الطابق الارضي يؤدي الى دار للسكن في الطابق الاول الذي يحتوي على فسحة سماوية وغرفتين للسكن ومنشر يشغل العقار بكامله محمد سعيد مجذوب باجرة سنوية قدرها ثمانمائة ل.س العقار مزود بالماء والكهرباء .

العقار – ١١٩٤ – دار للسكن بناؤها من الحجر واللبن تحتوي على طابقين الارضي يتالف من فسحة سماوية وايوان وغرفتين للسكن ومطبخ ومرحاض ودرج حجر يصعد به الى نصية ثم الى الطابق الاول الحاوي على ممشى مكشوف وصوفا صغيرة وثلاث غرف سكن وحمام ويشغل ثلاثة ارباع العقار على القلم كمالك ويشغل الربع الباقي وهي حصة المحكوم له بطريق الايجار وباجرة سنوية تقدر بمبلغ اربعمائة وثلاثون ليرة سورية :

الاشارات موضوعه على اخراج القيد العقاري في الاضبارة يمكن الاطلاع عليها .
ملاحظة : كل ما يترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات يعود على الثمن حتى تاريخ البيع .

مدير تنفيذ دمشق
– ١٦٣٧ –

اعلان مزايدة علنية
نظرا للسرعة الكلية :
تعلن بلدية الخفسة عن طرح استثمار فرن البلدية عن طريق المزايدة العلنية ولمدة ثلاث سنوات تجري المزايدة في دار البلدية الساعة العاشرة من الثلاثاء الواقع في ٢٧ – ٢ – ١٩٧٩ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات وقدرها – ٢٠٠٠ – ل.س وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع ٢٧ – ٢ – ١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

النقيب معن عجمي
رئيس بلدية الخفسة
– ١٦٣٦ –

مطلوب للعمل
في معمل بلاستيك كبير
فنيون وعمال من حملة الثانوية العامة ممن انهوا خدمة العلم .
– رواتب مغرية – يرجى الاتصال بالهاتف ٨٨٢١٥٦ – ٨٨٢٠٥٣

ندوة الثقافة

اشترك في الندوة: د. ذوقان قرقوط - د. مفيد العابد - د. أمينة بيطار - د. عادل [زيتون]

بعيدا عن الغزو الحضاري

اثر الغزو الاستعماري للوطن العربي: وبعيد انطفاء شعلة التمدين الحضاري العربي التي وصلت اوجها في العصرين الاموي والعباسي .. ومنذ الانحدار الرهيب اواخر العصر العباسي.. دخلت الامة العربية دور السبات الحضاري .

واختلطت معالم الفكر العربي .. بغيره من خصوصيات الامم الغازية .. وضاعت معالم كثيرة وارخى ظلام كثيف على معطيات حضارتنا ..

من يومها .. انبرى الغزاة - ومن ورائهم عسكريون ، ومفكرون ، واجهزة سرية ، يستخدمون بخبث اسلحة فتاكة لتدجين الفكر العربي وتشويهه ، وتسميم الاجواء الحضارية والاقتصادية والسياسية والفكرية ..

وراحت العسكريتاريا - العثمانية - و - الفرنسية - و - الانجليزية - و الصهيونية تطعن الجسد العربي الغارق في الليل .. فينزف هذا الجسد النائم الواهن ..

هنا .. تصاعدت الابواق .. محمومة .. ومدمرة ، وطاغية ..

قال المشككون في العرب والعروبة " انهم غير مؤهلين - فيزيولوجيا ونفسيا وحضاريا - لكي يكونوا امة متمدنة " .

وشككوا بكل شيء .. في التراث .. والفكر .. وفي طرائق الحياة .. وراحوا يطعنون حتى في اساليب معيشتنا .. وقيمنا المادية والروحية ..

وفي حماة هذه الموجة المحمومة الظالمة .. استغلت امور كثيرة احالها المستعمرون واعوانهم اوراقا رابحة بايديهم .. استغلوا - حتى - اقوال بعض المفكرين العرب امثال - ابن خلدون - حين قال في - المقدمة - " ان الاعراب ، ولا حظوا كلمة - الاعراب - لاحضارة لهم وانهم حيثما يحلون يشيعون الخراب وهم اقوام من الهمج .. " ..

وما دروا أن ابن خلدون يعني بكلمة - الاعراب - البدو الرحل .. غير انهم بطرائقهم المتعددة المشوهة ضللوا الكثيرين - وقالوا بالقصور الذاتي للانسان العربي ..

وزاد الامر مرارة .. غياب المنهج النقدي الثوري لدى مؤرخينا العرب . الامر الذي اوقعهم وهم يؤرخون في كثير من الاخطاء الاساسية في فهم حركة التاريخ

ماذا اعدد ؟!!

أيتجاهل بعضنا ان كثيرا من اثارنا ومعالم فكرنا ومكتباتنا قد سرقت ابان الغزو .. وان هذه المعطيات الحضارية العربية قد تكتم عليها سارقوها

والادهى من هذا وذاك ان كثيرا من اعوان المخابرات الاستعمارية والاجهزة السرية تفرغوا للدرس والتمحيص في تلك المخطوطات والكتب والاثار ليعلنوها بعد ذلك وينشروها مشوهة ومغلوطة .. وفيها سم زعاف .. انهم فئة من الذين سموا انفسهم - المستشرقين - .. ولا اقول كلهم .. ففيهم منصفون وعادلون .. وفيهم صهاينة وجواسيس ومن اسف أن يصدق بعضنا الكذبة الاستعمارية - عن قصورنا الذاتي - ليقوم من بيننا من يشكك بالحضارة العربية .. عن حسن نية او سوء نية - ليقول ان امته العربية لم تكن سوى ناقلة عن الحضارات الاخرى من - هندية وفارسية ، ويونانية - ..

فماذا نقول لهؤلاء ؟!

لعل منطق الحياة .. الذي هو دائما مع الاقوى والاصلح والابقى والاصيل .. هو الذي سيرد بثقة وقوة ..

نحن مدعوون الى - الوحدة العربية - منطلقا اساسيا لكل ما سنقوله عن دخول الامة العربية .. موكب التاريخ المعاصر والا ستبقى الابواب موصدة بوجهنا مادمنا لم نحمل هوية عربية واحدة .. نقدمها بطاقة دخولنا المستقبل ، والعصر

- حسان -

● حسان عطوان

ارحب بكم في - ندوة الثورة الثقافية واشكر تلبيتكم الكريمة دعوتها .. حول موضوع نراه هاما واساسيا .. وهو - الحضارة العربية بين المنصفين والمشككين - ..

ولا يخامرني الشك انكم تعلمون جيدا ، مدى التحامل الكبير على حضارتنا العربية .. وما أصاب الامة العربية عبر قرون طويلة .. من استعمار وظلم واضطهاد .. رافق ذلك كثير من تشويه معالم الحضارة العربية والافتئات المحموم على معطياتها ..

ربما - تحملنا جزءا من المسؤولية التاريخية ، وكنا في بعض العصور - كعرب - مقصرين أو غائبين عن تحمل تبعة نهوضنا الحضاري ، ولكن ونحن نخرج توا الى النور ومع مطالع هذه الصحوة العربية .. وخروج الجسد العربي من مراحل السبات .. داميا ومنهوكا ..

يتحتم علينا ان نضع النقاط على الحروف .. اين نحن الان ؟!! ماهي مسؤولياتنا التاريخية والحضارية .. وماذا يترتب علينا كي ندخل العصر ونحن جديرون بالوقوف امام تيارات العالم .. والحضارات الانسانية التي تؤدي دورها الكبير .. فمن اين نبدأ ؟!!

كمدخل اولي .. لنعرف الحضارة

● د. ذوقان قرقوط

لا اميل الى التقيد بالتعريفات الكلاسيكية . وارى ان الحضارة هي مجموعة ما قام به شعب من الشعوب من انجازات في مختلف الامور التي تشكل نظرته للكون والحياة . ومن هنا تكون الحضارة هي البناء والتراث الادبي والفكري . .

● د. عادل زيتون

الحضارة في الواقع هي مجموعة الاعمال لشعب من الشعوب - فكريا وماديا - .

● د. مفيد العابد ..

للحضارة مفهومان .. مفهوم آني وآخر سلفي .. فالمفهوم الآني الذي يطلق على الحضارات القائمة وفي المفهوم السلفي .. هي مجموعة انجازات مادية ومعنوية حققها شعب من الشعوب خلال تاريخه ...

● د. امينة بيطار ..

الحضارة ليس المقصود منها التقدم فقط .. قد تكون الحضارة متدنية ونطلق عليها اسم حضارة .. فالحضارة تشمل كل المستويات سواء البدائية منها .. او التي وصلت الى درجة راقية . .

● د. مفيد العابد ..

انا لا افهم معنى - للحضارة المتدنية - .. ويستحسن القول بدلا عن ذلك - الحضارة المتراجعة - .. لانه يمكن أن تكون هناك حضارة تقدمت ثم تراجعت .. ولا وجود في رايي لحضارة متدنية منذ بدايتها فهذه ليست حضارة .

● حسان عطوان





اسمحوا لي ان اطرح امامكم التصور التالي .. في كثير من الكتب الاجنبية ، والعربية .. لا تتطرق الى معالم الحضارة العربية في مايسمى - بالعصر الجاهلي - . وهنا اود ان اتساءل .. الم تنشأ حضارة عربية .. قبل الاسلام ؟!!

● د. مفيد العابد ..

طبعا .. كل الانجازات التي حققها البابليون - و - الاراميون - .. هي عربية .. في الصناعة في الحساب في الهندسة في التجارة ، وتعبيد الطرق الامنة و (الكنعانيون) كذلك انجزوا في مجالات التدوين والابجدية الفينيقية وهي اقدم ابجدية على الاطلاق ومنها اقتبست اللغة اليونانية القديمة . واللغة اليونانية هي ام اللغة اللاتينية التي اشتقت منها اللغات السلافية والعربية .. وحتى الهندو اوربية - السنسكريتيه .. وغيرها . - ومعروف ان الارقام في مجال الحساب والتي تستخدم الان .. ماهي الا ارقام عربية ..

في مجال اخر - الفينيقيون - قدموا في مجال العمران والحياة .. المدن .. وهم اول من انشأ المدن في التاريخ .. ومنها اقتبس الاغريق نظام مدينتهم

وبرع العرب في مجال - الحرب وصناعة الاسلحة - وهانيبال - عربي - وكل معاركه تدرس في كل الاكاديميات العسكرية .. وخاصة معركته (قانة) الشهيرة ..

والعرب هم اسياد الملاحة والتجارة .. فعن طريق الفينيقيين والاراميين تعلم العالم كل الفنون المتعلقة بهذين المظهرين من مظاهر حياة السلم .

● د. ذوقان قرقوط

باختصار .. يجب ان نذكر ان اصل الحضارة الاوربية الحديثة .. هي من اليونان .. واصل حضارة اليونان . هي من - كريت - .. و - كريت - هي من صنع الحضارة العربية - شرق المتوسط .. بدليل اننا لو درسنا جميع جوانب الحضارة الكريتية .. نجدها ترسبا للحضارة الاشورية العربية ..

في الغرب بداوا الان باظهار هذه الحقائق .. والواقع انهم كانوا يعتمون على ذلك .. والسبب هو ان اوربا حين غزت العالم .. لم تغز بالحضارة وانما بالسيف والحرب ، واضعف معالم الحضارة في كل البلدان التي استعمرتها - ومنها الامة العربية -

● د. امينة بيطار ..

بجب ان نذكر - حضارة تدمر - و- الانباط - و -اليمن - ومنجزاتها .. والتي سبقت ظهور الاسلام وكذلك بناء الخزنة - في البتراء - .. هو بناء عربي .. حفر الابار .. والزراعة .. وحضارة - سبأ - وسد مأرب .. - كلها تدل على ظهور حضارة عربية سبقت ظهور الاسلام .. ولها دور كبير ومساهمة جادة في الحضارات العالمية التي نشأت بعد ذلك .

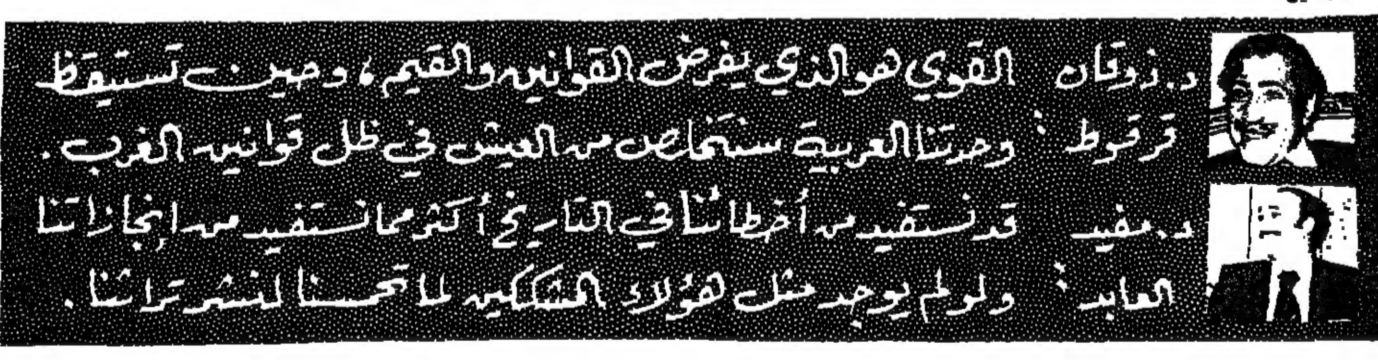
● حسان عطوان

لعلنا نتفق اذا ان الحضارة العربية التي نشأت في - اليمن السعيد - وانتشرت في العراق حيث كان هناك السومريون .. وتشكلت الحضارة البابلية العربية .. ثم اتجهت نحو المتوسط لتشكل الحضارة الفينيقية العربية وتمنح اليونان القدماء .. اول دروس الحضارة في - الابجدية واللغة والتجارة - .. وتعوضع الحضارة العربية في قبرص .. وكريت .. وقرطاجة .. كل هذا يدل على أن المرتكز الاساسي للحضارة اليونانية هو - الحضارة العربية القديمة - .. بكل معطياتها وانجازاتها وهذا كما أعتقد انكم توافقوني انه رد منطقي وتاريخي على كل الدعاوى التي تقول بانه لم يكن للعرب اي معالم حضارة قبل الاسلام ..

● د. عادل زيتون

لو سمحتم نعقيب - صغير - العديد من الباحثين الاوربيين ، مازالوا يعتقدون بما يسمى (بالمعجزة اليونانية) هناك اتجاه اخر يقول ان هذه الحضارة استمدت كثيرا من مقوماتها من - الحضارة البابلية والمصرية . واضافة الى كريت تاتي اسيا الصغرى التي ساهمت في رقي الحضارة اليونانية ..

فيثاغورث .. زار اسكندرية واستقى الكثير من الحضارة المصرية .. انا من انصار اتجاه ان الحضارة اليونانية استمدت الكثير من مقوماتها من الحضارة العربية التي قامت قبلها في بلاد مابين النهرين وسورية ومصر القديمتين .



برايي فان هذا الموقف ناشيء ، اما من عدم تعمق في التراث والفكر العربيين او حقد وتعصب ضد العرب او أن بعض الباحثين الاوربيين كانوا ومايزالون يشعرون بعقدة النقص ازاء حضارتنا فاتخذوا مواقف معادية للغمط من قدرة العقل العربي على الخلق والابداع .. وقد رافقت هذه الدعاوى حركة استعمار اوربي .. على الامة العربية ..

● د. ذوقان قرقوط

لو سمحت لي بتعقيب على الكاتب الذي ذكرته احمد منصور .. اخذ هذه الفكرة من الصراع بين - الموالي - وبين - العرب - ، الموالي ارادوا الانتقاص من قيمة العرب ، فقالوا امثال هذه الاقوال .. والحقيقة ان العرب شعب كان في مستوى عال من التفتح الذهني وكان مؤهلا لطرح اسس حضارة متقدمة ..

● د. امينة بيطار ..

باختصار .. العرب كان لديهم طاقات كامنة قبل الاسلام .. حين جاء الاسلام فجر فيهم طاقاتهم ..

● حسان عطوان

دعونا ننطلق من هذه النقطة لنطرح مسألة معطيات الحضارة العربية في شتى المجالات .. باختصار لو سمحتم .

● د. امينة بيطار ..

بعد الاسلام .. خرج العرب من نطاق جزيرتهم .. اختلطوا مع الامم المجاورة .. اعطت حضارة عربية اسلامية .. وظهرت هذه الحضارة في مختلف المجالات .. اختمرت الحضارة العربية ونضجت في القرن الرابع الهجري ..

نجد ان العرب هضموا كل معطيات الحضارات الاخرى .. وزادوا عليها .. شرحوا .. وصححوا بعض المعلومات .. مثلا في الطب : الف العرب كتبا جديدة وهامة ، (ابن سينا) وكتابه في الطب . عرف العرب (البنج) (الادوية) .. الاوربيون الان يعودون الى ما قاله العرب في (تذكرة) ابن داوود .. وما قاله في نفع الحشائش في الصيدلة والطب .

(الرازي) وكتابه (الحاوي) هناك (الزهراوي وكتابه في الجراحة) . هذه المعطيات في الطب فقط .. تدلنا على الكسب الكبير الذي اخذته الحضارة الاوربية من العرب .

كيف يقولون : ان العرب كانوا مترجمين فقط ..

● د. ذوقان قرقوط

عندما ظهرت الحضارة العربية بعيد الاسلام . كانت اوربا تغرق في الظلام .

● د. عادل زيتون

الحقيقة ان الحضارة الاوربية في أواخر القرن الخامس انهارت . مع سقوط الامبراطورية الرومانية عام ٤٧٦) .. المؤرخون يعتبرون هذا التاريخ بداية العصر الوسيط .. والحقيقة أن الرومان كانوا يعانون الخلل من الداخل منذ القرن الثاني الميلادي .

طبعا الحضارة الرومانية هي خليفة الحضارة اليونانية ... دب الضعف فيها .. اذا الانهيار في الحضارة الاوربية بدأ قبل ظهور الاسلام. الغزوات الجرمانية دمرت الامبراطورية الرومانية ... وكانت اخر صفعة للجهاز السياسي الروماني .. الفاتحون العرب اختلفوا عن كل اشكال الفاتحين ليسوا (كالمغول) أو (العثمانيين) .. انهم كانوا حملة حضارة .. علما بانهم استفادوا من كل حضارات العالم .

المشككون انتهجوا انتهاجين .. فقالوا ان العرب نقله حضارة يونانية كان العرب اداة .. لنقل المعلومات .. اخرون .. فصلوا بين الحضارة العربية والاسلامية .. فقالوا : ان الكثير من المبدعين كانوا من المسلمين ولم يكونوا عربا .

انا شخصيا لا استطيع أن افهم (ابن سينا) او (البيروني) الا من خلال الحضارة العربية .. اذا جرت في عروقهم دماء غير عربية .. لكن .. انما عاش هؤلاء وتتلمذوا وتربوا في ظلال المناخات العربية والحضارة العربية .. كتبوا في اللغة العربية وهم في مجملهم ظاهرة من ظواهر الحضارة العربية .

● د. امينة بيطار ..

لا ادري .. هؤلاء المشككين ربما اختلط عليهم امر الفصل بين اوج الحضارة العربية .. وبين وضعهم الحالي .. وعلى اي حال .. كان هناك منصفون شهدوا للعرب باياديهم البيضاء .. وقالوا ان اوربا اخذت الحضارة عن العرب .. (غوستاف لوبون) مثلا قال : لو حذف العرب من التاريخ لتاخرت حضارة اوربا عدة قرون ..) (غريسيه - رئيس فرع الطب بجامعة برلين ..) قال ((أيها الطلبة العرب لقد انعكس الامر .. علينا ان نؤدي ما علينا تجاهكم .. وما هذه العلوم .. الا امتداد لعلوم اباءكم .. وشرح لنظرياتهم ومعارفهم .. فلا تنسوا ايها الطلبة العرب تاريخكم وعليكم بالعمل المتواصل لتعيدوا مجدكم الغابر سلام عليكم يا طلابنا انا كنا في الماضي طلابكم)) .

● د. مفيد العابد ..

حتى المشككين كانوا يقرون بالفضل للعرب .. والفرق بين مستشرق واخر هو في الاعتراف في كمية ونوعية الاثر العربي الحضاري في الحضارة العالمية وهذا يقودنا الى سؤال .. متى بدأ الاستشراق .. الدكتور عادل قال : الاستشراق يعود الى (توماس الاكويني) انا معه ... ولكن برأيي يبدأ منهجيا (برينان) وقبل ذلك بحملة نابليون على مصر . الاستشراق في بداياته كان لغايات استعمارية .. ولئن بدت نواياهم علمية ... فلا يخدعنا ذلك انهم يقصدون التعرف على افضل الطرق للتعامل مع العرب ربما فرنسا وهي من أول الدول المستعمرة .. كان يهمها أن تعرف شيئا عن الشعوب التي ستتعامل معها .. بصفتها هي الغالبة .. لماذا شككوا .. وكيف . ؟!!

انهم ارادوا ان يوحوا للشعوب المحكومة ان تركيبها الفيزيولوجي لا يسمح لها بالتقدم في سلم الحضارة .. وعليها ان تبقى خاضعة للشعوب الغالبة .. كيف شككوا .. لهم أساليبهم الكثيرة في هذا .. يروجون ان العرب مجرد نقلة حضارة اليونان . فهل هذا صحيح ؟!! اعتقد انه حان وقت رد الزملاء على هذا التساؤل .

● د. امينة بيطار ..

حين تحدث الدكتور مفيد قبل قليل عن الانجازات الحضارية العربية القديمة ذكرني بشيء كنت اريد ان اذكره وهو الطب النفسي .. ابن سينا شخص كثيرا من الامراض النفسية .. واستطاع ان يشفي كثيرا من هذه الامراض .. ابن النفيس عرف الدورة الدموية وهذه نقلة حضارية هامة .

● د. عادل زيتون

الباحثون الاوربيون نسبوا اكتشاف الدورة الدموية الصغرى لـ (هرفي) في حين الذي اكتشفها هو ابن النفيس الذي عاش قبله باربعة قرون .. وتعقيبا على كلام اخي وصديقي الدكتور مفيد بالنسبة للمستشرقين في العصور الوسطى .. اشار الى ان المستشرقين اهتموا لاغراض علمية .. في حين المستشرقون في العصر الحديث كان لهم دوافع الخصها بثلاثة دوافع ، دوافع دينية ، او احقاد وغرور وطني .. وأخيرا لدوافع صهيونية ، وبالتالي وقع المستشرقون بكثير من الاخطاء .

فمثلا : كما اشرت اخي حسان قبل قليل (برنارد لويس الذي لا يزال يعيش ويدرس في برنستون .. وكان قد خرج اجيالا من الباحثين العرب يفسر كلمة (عربي) بـ (بدوي) .. حتى موسوعات وقعت في هذا الخطأ .. حين تراجع كلمة (عربي) في الانسكلوبيديا تحيلك الى (لوك سي) انظر الى كلمة (بدوي) فضلا عن اخطاء اخرى ... ولكن في الواقع هناك منصفون كـ (ريتو) .. ترجم جغرافية ((ابو الفدا)) ((بلاسيوس)) كشف عن الاصول العربية للكوميديا الالهية .. (سيديو) .. وكثيرون .

● حسان عطوان



طالما اننا توجهنا في هذا الحديث .. عن الاستشراق والمستشرقين .. أطرح التساؤل التالي :

ما هو موقفنا نحن العرب من حركة الاستشراق بشكل عام .. ومن المستشرقين بصنفيهم - المنصف - و - المشكك - ..

● د. عادل زيتون

الحقيقة اننا اتخذنا موقفين ازاء المشككين .. بعضنا اتجه الى الماضي واحتضن الحضارة العربية وخلق شرنقة وحماية لها ... والبعض الاخر ترك الحضارة العربية واتجه نحو الغرب اما بشعور بالنقص والاستلاب .

● د. ذوقان قرقوط

لنتساءل اولا .. ما موقفنا من انفسنا ؟!! كنا قدوة للحضارة .. والانسانية .. اناتول فرانس قال ((اوربا اصيبت في ظلام دامس لان العرب وقفوا عند بواتييه ولو استمروا لتقدمت اوربا الاف السنين في الحضارة. ونقصد أن نظرة اوربا للحضارة هي نظرة مخالفة للانسانية .

اذا السؤال .. ما هو موقفنا من انفسنا .. وللاسف .. الان نحاول استنباط مظاهر الحضارة العربية ونحن مفككون .. يجب أن ننمو بسرعة لنكون اقوياء ، كما كنا .. لا مجال للضعيف في قوانين الحضارات لنكن وحدة .. لنا علم واحد .. ووطن يتماسك بوحدة عضوية .. عندها سنجد اننا نحن نختلف وننظر الى انفسنا نظرة مغايرة .. السؤال الاساسي .. هنا .. المستشرق المشكك حين يرانا قوة ووحدة .. سيغير نظرته .

● د. امينة بيطار ..

اذا كيف نستعيد امجادنا ؟!!

● د. ذوقان قرقوط

اذا كيف نستعيد انفسنا أولا .. وليس امجادنا .. أولا .. كيف نستطيع ان نقف متماسكين دولة عربية واحدة .. كشعب واحد .. عندئذ نحيا نظرتنا لوحدة التاريخ العربي .. ونحل العقدة بين التاريخ العربي قبل الاسلام وبعده .. نحل العقدة التي تقول .. هل هناك حضارة عربية قبل الاسلام .. نحل كل هذه العقد .. ويمشي وراءنا المستشرقون ويستفيدون من نظرتنا وتفكيرنا عندئذ نملي كاقوياء النظرة الى التاريخ .. اما الان ليس لنا نظرة الى التاريخ .

متى يجب أن ننتقل من مرحلة التنقيب عن مفاخرنا الى بناء انفسنا ...

● د. مفيد العابد

في رأيي ، اذا كان ما فهمته من كلام الدكتور قرقوط .. من اننا ما جدوى أن نتمسك بمفاخرنا اذا كان هو ما ترده .. فهذا الراي خاطيء .. لسببين .. أولا .. أوربا في عصر النهضة في القرن الخامس عشر لم تقل هذا الكلام وانما بحثت اولا عن الحضارات القديمة (الاغريقية والرومانية) وبدأت انطلاقا من احتكاكها بحضارة حية هي الحضارة العربية ، استنطاق حضارتها الاغريقية والرومانية القديمة . لذلك نحن اذا لم نعتمد على تراثنا القديم واجرينا عملية نماذج واستنطاق لتاريخنا القديم لا يمكن أن نبني حضارة متميزة .. لاننا بهذه الحالة سنعيد وسنعتبر انفسنا نقلة فقط .. الحضارة المتميزة هي التي تعتمد على التراث مع معاصرة للحضارة التي نعيشها حاليا .

● د. مفيد العابد ..

اضيف شيئا هاما في هذه النقطة ..- كريت - وهي موطن الحضارة الاغريقية الباكرة ، اقتبست كل مظاهر حضارتها من الشرق والجنوب اي من سورية القديمة بالاصالة عن نفسها ونيابة عن بلاد الرافدين ،

● حسان عطوان

اريد ان اورد فقرة من كتاب الدكتور احمد محمد منصور - الشرق الاوسط في موكب الحضارة - يكتب: " كان العرب في حالة من الانحلال والضعف والفوضى الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية" هذا الكلام وارد في كتاب الشرق الاوسط .. الصفحة ٢٦

● د. مفيد العابد ..

القول مرفوض لسببين .. السبب الاول : هو ان العرب سواء في الجاهلية او الاسلام هم الذين بنوا الحضارة العربية ..

السبب الثاني : هو ان العرب لم يكونوا بعيدين عن بقية الحضارات الاخرى .

واحتكاك المناذرة والغساسنة بالحضارتين الساسانية والبيزنطية امر مشهود ولهذا لم يكن العرب هؤلاء بعيدين عن المفاهيم الحضارية السائدة في ذلك العصر وهكذا يستحيل علينا ان نقتنع بما تذهب اليه هذا الكاتب من ان العرب كانوا على درجة من الفوضى والضعف .

● حسان عطوان

لماذا نذهب بعيدا .. ابن خلدون نفسه يقول في المقدمة كلاما اختلط على الكثير من الباحثين العرب وغير العرب .. فيقول " ان العرب لم تكن ولن تكون لهم حضارة " طبعا اسمحوا لي ان اوضح هنا أن ابن خلدون كان يقصد الاعراب - البدو الرحل .. هؤلاء .. كيف يبنون حضارة وهم في ترحال مستمر .. للاسف استغلها البعض ليعمموا على ان العرب لم تكن لهم حضارة .

● د. أمينة بيطار ..

الواقع ان العرب لم يخرجوا ليحطموا حضارات .. هم خرجوا ليغنوا الحضارات .. مثلا الصقالبة في اسيا الصغرى .. طلبوا من الخليفة العباسي .. المقتدر .. ان يرسل لهم وفدا يحضرهم .. ويعطيهم أصول الحضارة .. هذا يدل على ان العرب خرجوا لينشروا حضارة وليس ليحطموا الحضارات .

● حسان عطوان

اذا نلم الموضوع بما يلي .. لقد كان للعرب حضارة أصيلة في الجاهلية والاسلام وقد أخذت اوربا من العرب الكثير الكثير .. اسمحوا لي ان اطرح التساؤل الذي ينقلنا الى موضوع (الاستشراق) او (الاستعراب) .. متى بدأ الاستعراب ، او الاستشراق .

● د. عادل زيتون

نقصد بالمستشرقين أولئك الغربيين الذين بحثوا في تاريخ الشرق . ومنذ البداية لنقسم المستشرقين الى قسمين .. زمانيا ومكانيا ، هناك مستشرقون في العصور الوسطى .. وهناك مستشرقون في العصور الحديثة.. ونقسمهم من حيث الاتجاه فمنهم منصفون ومشككون .

من حيث مستشرقي العصور الوسطى .. اهتموا بتراثنا ليعلموا بني جلدتهم .. وكانت اهدافهم في معظمها علمية ، ويأتي في مقدمتهم (القديس توما الاكويني) .. درس ابن رشد وابن سينا .. المستشرقون في العصر الحديث .. هناك مشككون ومنصفون .. من أشهر المشككين (ارنست رينان) و (كوك) الذي يدرس الان في مدرسة الدراسات الشرقية في جامعة لندن .. (مايكل كوك) هذا صاحب كتاب صدر حديثا هو كتاب (الهاجارزم) وهو محاولة خبيثة لتكوين الفكر الاسلامي في العصور الوسطى .. وللاسف .. هذا كتاب خطير جدا ولم يهتم به احد .

حين كنت في لندن عام ١٩٧٦ أبدى الطلاب العرب غضبا شديدا من (مايكل كوك) ... ولكن للاسف لم يقم أحد بالرد العلمي على ما طرحه مايكل كوك . في كتابه الذي يعتمد في معظمه على مصادر اسرائيلية ويقدم له الكتاب استاذ الدراسات الشرقية وهو يهودي صهيوني اسمه مناحيم سيفال (رينان) هو الذي خرج بفكرة المعجزة (اليونانية) بمعنى ان الحضارة الاوربية استمدت اصولها من اليونان .. وبالتالي أغفل دور العرب ..

الحضارة العربية بين المنصفين والمشككين

أدار الندوة: حسان عطوان

● د. ذوقان قرقوط

لا اختلف معك.. لان الاحساس بالماضي.. وجوانب القوة في التاريخ العربي... هو قوة العربي.. هو قوة لنا لبناء المستقبل العربي.. هو قوة لنا لبناء المستقبل لكن اريد ان الفت نظر الدكتور مفيد.. الى ان بيزنطة عندما انهارت انطلق منها (اراسم) وهو اصل الحضارة الاوربية الحديثة والنهضة انطلق (اراسم) يبكي ويقول: يا اوربا اتحدي.. ومن اتحاد نظرة اوربا للاسلام القبل من الشرق استطاعت اوربا في رغم انها استفادت من الحضارة العربية (ولكن كانت تنقل بروح (اوربا المتميزة عن الشرق) وانها اوربا المتميزة عن.. كذا.. وكذا.. وهذا النقل جعلها تستفيد منه..

صحيح يجب ان ننبش جوانب التاريخ.. وان نفهم الحضارة الاوربية ولكن بروح عربية متميزة.. نستطيع ان ننتقل نقلة جديدة من التفكك الى الوحدة.. من الانهيار الى الشعور بالقوة.. انا لا اختلف معك.. ولكن أريد ان احدد المشاعر التي هي سبب استفادتنا من الحضارة ومما نحن عليه الان..

● د. عادل زيتون

اعتقد السؤال ما زال ملحا.. ما هو موقفنا من المستشرقين.. والفكر.. ودور النشر التي تصدر في اوربا كتبا تدس على العرب.. هذه الكتب ودور النشر في معظمها صهيونية.. لتعهير التراث العربي وتجريده من كل ايجابياته.. وبالتالي عزل الامة العربية من دورها الحضاري.

ما هو موقفنا من كل ذلك.. هذا هو السؤال الاساسي.. ما هو موقفنا ازاء المستشرقين.

اولا – لا نظلم كل المستشرقين.. كما تحدث الزملاء قبل قليل عن بعضهم المنصفين ووضعوا الحضارة العربية في مكانها الصحيح.. في منظومة الحضارة البشرية.. لكن ما هو موقفنا من المشككين ؟!! هل نستطيع كافراد ان نرد على هؤلاء ؟!! ما هي شروط الرد ؟!! ما هو المنهج العلمي الذي يجب ان نرد من خلاله ؟!!.

اعتقد (وانا مع الدكتور ذوقان) ان علينا ان نفهم تراثنا فهما علميا.. اذ لا استطيع ان ارد على مستشرق ردا علميا منطقيا ما لم اكن قد استوعبت رائي العربي اولا.

● د. مفيد العابد..

السؤال هو: لماذا تفوق المستشرقون في دراسة تراثنا.. حتى علينا نحن ؟!!

اولا – كانوا يتمتعون بمنهج علمي سليم، كنا بعيدين – نحن – عن مواكبة الحركة الفكرية العالمية

ثانيا – كان لديهم اعداد هائلة من كتبنا ومخطوطاتنا.. فقاموا بالاستفادة منها وحجبها عنا.. وان كنت اشكر المستشرقين الذين توافروا بجهودهم على مخطوطاتنا وانصفوها وانصفوا الحضارة العربية من خلالها.

انا ارى الصورة على النحو التالي:

حتى المستشرقين المشككين في حضارتنا وتراثنا لهم دور ايجابي... كيف ؟!! لو لم يوجد مثل هؤلاء المشككين لما تحمسنا لنشر تراثنا.. انا لا أتصور اننا نهتم بتراثنا لو لم يوجد المشككون.

اذا طالما اننا وصلنا الى وعي كامل لدورنا الحضاري... افرادا وجماعات.. ونعتمد المنهج السليم والعلمي.. علينا ان ناخذ المبادرة لاقتحام الميراث واستلهام الخطوات منه.

● حسان عطوان



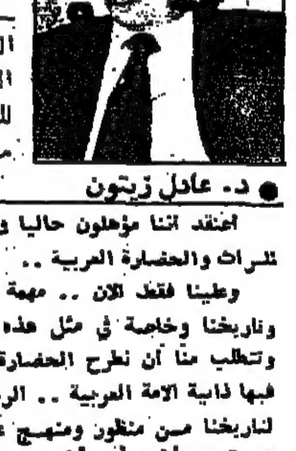
هنا اسمحوا لي ان اتساءل.. هل نحن اذا عاجزون عن القيام بدراسة تاريخنا وتراثنا وفق المناهج العلمية والحديثة.. واذا كنا كذلك – الان.. فما هو السبيل والخطوات التي ترونها لسبر اساسات الحضارة العربية.. والقيام بعملية مسح للتراث العربي والعلوم العربية التي ما زالت منتشرة في آفاق الارض.

● د. عادل زيتون

اعتقد اننا مؤهلون حاليا ولسنا عاجزين عن القيام بمهمة مسح شامل للتراث والحضارة العربية..

وعلينا فقط الان.. مهمة امتلاك المنهج العلمي الصحيح لفهم تراثنا وتاريخنا وخاصة في مثل هذه الظروف التي تعيشها الامة العربية.. وتتطلب منا ان نطرح الحضارة العربية.. طرحا جديدا. كوحدة تجلت فيها ذاتية الامة العربية.. الرد على المشككين.. يرتبط برؤيتنا السليمة لتاريخنا من منظور ومنهج علمي صحيح للحضارة العربية.

● حسان عطوان



اذا ما هي مهمة المؤرخ العربي في المرحلة الراهنة.. لا سيما واننا نمر بمرحلة توحيد الامة العربية ولملمة أطرافها المجزأة ؟!!

ثم... ما دور التاريخ في هذه المرحلة.. وطالما نحن لم نستطع حتى الان جمع التراث العربي المنتشر في متاحف ومكتبات العالم.. هذا الامر ربما يوقعنا بتضليل انفسنا.. وهذا ملاحظ احيانا في استلاب مثقفينا بالحضارة والتراث الغربيين.. في حين يجحدون بحضارتهم. ما السبب ؟!!.. السبب في رايي انهم لم يدرسوا او حتى يطلعوا على تراثهم العربي.. ناهيك عن ان هذا التراث ذاته مبعثر.. بمعنى (غير مجموع) المرحلة الاولى برايي ان تقوم بجمع التراث العربي من متاحف العالم ومكتباتها... وطبعه ونشره.. كيف السبيل برايكم للخروج من هذا المازق ؟!!

● د. امينة بيطار..

يجب ان تهتم الدول العربية لتسخر الطاقات العلمية كي تجمع التراث العربي.. والواقع ان هناك طرقا كثيرة للحصول على هذا التراث سواء عن طريق تصوير المخطوطات او شرائها.. وجعل هذه المؤلفات بايدي علماء وبالتالي (الرد) عن طريق تشكيل لجان عملية.. على المستشرقين وما تعبوا فيه من نظريات وتفسير المراجع التي استقوا منها المعلومات والتدليل على فهمهم الخاطىء لحوادث التاريخ العربي.. او انهم شرحوها شرحا خاطئا.. والمقصود من ذلك هو تشويه ذلك التاريخ.

● د. مفيد العابد..

أخالف الدكتورة امينة. ((بان مشكلة جمع التاريخ العربي وتراثنا.. هي مهمة جماعية)).. لا... انا ارى انها مهمة فردية اولا وجماعية ثانيا لان ما يحصل عليه الباحثون بظرفهم الفردية الخاصة قد لا تحصل عليها مؤسسات علمية بصفتها الرسمية. هذه مهمة المثقف العربي

● د. امينة بيطار..

انا اوافقك على بذل الجهد (الفردي) و(الجماعي) لجمع المخطوطات التاريخية. ولكن ارى انه قد لا يستطيع فرد بجهوده المتواضعة وحتى بلونه الجدية أن يقتحم بمفرده هذا المجال.. انا لا اقصد ان تقوم المؤسسات الثقافية بهذه المهمة.. لا.. قصدت أن تقوم المؤسسات بتسخير طاقات المثقفين ليتتبعوا مظان هذه المخطوطات.. وليتعرفوا على الكتب الهامة الموجودة في المكتبات العالمية.. وبعد ذلك عن طريق دعم الدولة لهم.. يحصلون على المخطوطات بالطرق المعروفة.. نسخا او تصويرا الخ.

● د. عادل زيتون

السؤال الذي طرحه اخي حسان. حول جمع التراث. من المستحيل أن يقوم بمجهود فردي.. هذه مسؤولية الهيئات العلمية الكبرى في الوطن العربي.. هي المسؤولة عن جمع التراث... انا شخصيا اذا اردت ان أجمع المخطوطات المتعلقة باختصاصي لا أستطيع ذلك من متاحف ومكتبات العالم هذه المهمة كما اعتقد – هي مهمة قومية – بالدرجة الاولى.

● د. ذوقان قرقوط

مرة اخرى يعيدنا هذا الكلام الى طرح السؤال.. ما هو موقفنا من انفسنا ؟!!

اسرائيل تبعث المتخصصين لدراسة كتبنا.. اذا العمل بالنسبة لنا يجب أن ننطلق من الايمان بأمتنا العربية وبوحدة تاريخنا.. وهذا هو الدافع لكل شيء.

اما اذا قلنا اننا نجمع التراث.. ونكلف الدول العربية بذلك.. الاصل هو الايمان بالوحدة العربية الايمان بوحدة التاريخ العربي..

● حسان عطوان

هنا أريد أن أثير تساؤلا من خلال حديث الدكتور زيتون.. حول موضوع الكتب التي تنشر في العالم بلغات أجنبية.. ينشرها متخصصون بالافتئات على التاريخ العربي. ونحن لا نرد على مثل هذه الدعاوى الكاذبة. ما هو موقفنا في مثل هذه الحالة.

هل تقترح ان تقوم جامعة الدول العربية لتتبع مثل هذه الكتب ورصدها والرد عليها ؟!! أم ماذا ؟!!

● د. عادل زيتون

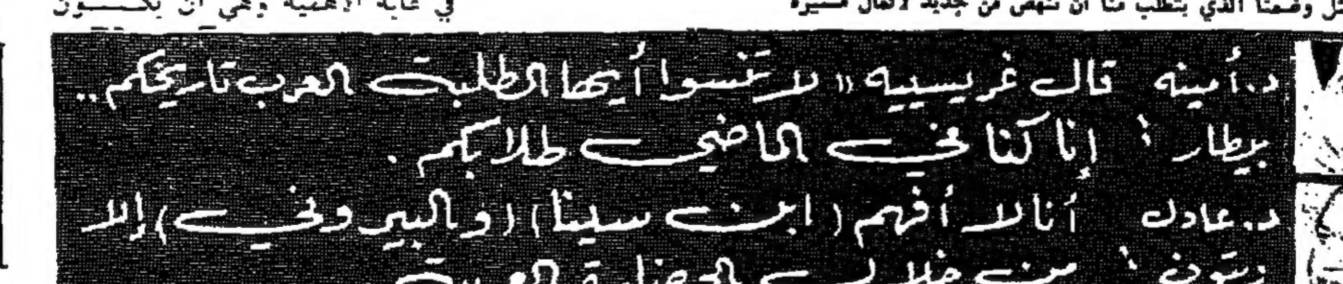
اعتقد اخ حسان. ان الحلول التي طرحها واردة وممكنة وايجابية بمعنى ان تكون هناك هيئات علمية متخصصة متفرغة لمناقشة اراء المستشرقين والرد عليها، وهذا يتطلب فهما دقيقا من قبلنا للمنهج العقلاني الاوربي. ليس بلغتنا فقط. بل بلغتهم.. وامتلاك لغة الاوربيين. واسلوب تفكيرهم.. يجب ان تكون صدرنا رحبا للنقاش. الحجة بالحجة. الهروب من اراء المشككين يزيد المسألة خطورة في انفسنا.. وكما قلت المشكلة ما هو موقفنا من المستشرقين ؟!!

● حسان عطوان

يبدو لي سؤال آخر.. هل يمكن تقويم التراث والحضارة العربية على ضوء منهج ايديولوجي علمي ثوري. بمعنى انه يجب ان يتوفر في المؤرخ موقف ومنهج ايديولوجي يستطيع بفضله ان يقوم التاريخ وينفي ما هو سيء في هذا التراث. هل مطروح الان ان يكون لدى المؤرخين منهج نقدي تاريخي وليس تقريري... فقط.

● د. ذوقان قرقوط

لا يمكن باي حال من الاحوال ان يفهم الانسان تاريخه.. ولا سيما اذا كان في مثل وضعنا الذي يتطلب منا ان ننهض من جديد لاكمال مسيرة





التاريخ العربي. لا يمكن أن يكون هناك جمع وتقرير.. دون أن يكون هناك نقد. والمنهج النقدي لا يجب أن يكون نقدي لمجرد النقد.. وانما ان يكون نقديا ينطلق من مبادىء معينة.. لان النقد لمجرد النقد لا يؤدي لشيء.. وانما النقد على اساس انه منطلق من وحدة التاريخ العربي، من وحدة الماضي العربي. من امكانيات المسيرة العربية لاكمال تاريخ المسيرة العربي.. يجب ان يتمتع المؤرخ برؤية ثورية واضحة. عندئذ يكون للنقد قيمة.. والتقرير لا يمكن ان يفيد

● د. امينة بيطار..

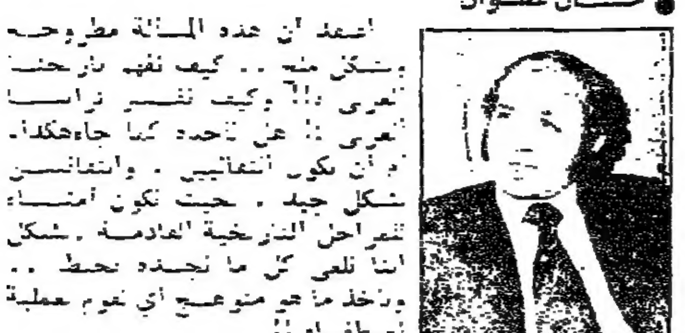
الحقيقة انني مع الدكتور ذوقان في هذا الباب.. كتابة التاريخ ليست كتابة احداث وانما يجب ان يفهم ما هي أسباب هذه الاحداث. وماذا نستخلص من هذه الاحداث.. عندئذ نصل الى شرح كامل للحادثة التاريخية وبالتالي نستطيع عن طريق هذا الفهم لاسباب ونتائج الحادثة التاريخية ان نرد على من رأوا في هذه الحادثة تقليلا من دورنا العربي القومي.. وكذلك الرد على المستشرقين.. اذا الفهم الصحيح للاحداث هو المطلوب.

● د. عادل زيتون

تطرحون مسألة المنهج.. بمعنى هل هناك منهج علمي. لكتابة التاريخ العربي. اعتقد ان هذا الموضوع كبير جدا. وهذا الامر يتعلق بالمدارس التاريخية.. كل مدرسة لها توجهها ولها رؤية للتاريخ حاضرا ومستقبلا. على اعتبار ان الحاضر سيصبح ماضيا. وأن المستقبل سيصبح حاضرا.. هذه امور معروفة.

لكن ألفت النظر الى اننا حين نكتب التاريخ يجب أن يكون هدفنا الاول البحث عن الحقيقة. الواقع هناك خلاف حول هل هناك حقائق مطلقة او نسبية ؟!! هذه امور خلافية.. ولكن يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان المؤرخين ينقلون الينا الحوادث ينقلونها كما فهموها هم.. لا كما وقعت بالضرورة، هذا الامر يجب ان نأخذه بعين هذه الواقعة كما فهمها الطبري.. النقطة الاخرى يجب أن لا نغفل دور المنهزمين في التاريخ، اعتاد المؤرخون ان يدونوا الانتصارات.. الواقع أن للمنهزمين دورا يجب أن تأخذه بعين الاعتبار.. لو أن هؤلاء المهزومين قد انتصروا لربما تغير وجه التاريخ.

● حسان عطوان



اعتقد أن هذه المسألة مطروحة بشكل ملح.. كيف نفهم تاريخنا العربي ؟!! وكيف نفسر تراثنا العربي ؟!! هل نأخذه كما جاءكذا.. أم أن نكون انتقائيين. وانتقائيين بشكل جيد. حيث نكون أمناء لمراحل التاريخية القادمة. بشكل اننا نلغي كل ما نجده نحط.. ونأخذ ما هو متوهج أي نقوم بعملية اصطفاء !!

● د. عادل زيتون

اتفق مع اخي حسان. اولا يجب أن نفرق بين الارث والتراث.. الارث هو الماضي كله.. التراث: هو تلك العناصر الحية من الماضي.. السؤال. لماذا ما زلنا نعيش الان تحت تأثير كبير من قيم الحضارة اليونانية. هذه القيم التي لا زالت حية بين ظهرانينا حتى الان.. لانها طرحت قضايا ربطت بالانسان في كل زمان ومكان.. عندما ننظر في التراث العربي يجب أن ننظر في العناصر الحية. سبب بقاء أي حضارة هي مقدرتها على طرح قضايا انسانية ترتبط بالانسان في كل زمان ومكان أيضا نفس المنظور بالنسبة للتراث العربي.

يجب أن نصطفي من التراث العربي العناصر الحية. القابلة للديمومة والاستمرار، والتي طرحت قضايا تتعلق بالانسان بشكل جذري. تعيش معنا الان وفي المستقبل.

● د. مفيد العابد..

اسمحوا لي انا لست مع أخي الاستاذ حسان ولا مع الدكتور عادل في عمليه الانتقائيه في التراث.. خاصة ونحن مقدمون على مهمة صعبة. تتعلق بالاجيال القادمه اذا اردنا أن نكون منصفين ونحن نتحدث عن المنصفين والمشككين فيجب أن نقول ما كان لنا وما كان علينا اما عملية الانتقاء فستبدو كمن يستعرض كل قواه ولكنه ينسى بانه بشر.. وأن هذه الحضارة قام بها بشر.. وأن هؤلاء قد انتكسوا كما أصاب بعض الحضارات من نكسات.. وانهم قد نجحوا مثلما نجحت بعض الحضارات.. فعملية الاصطفاء لست معها. انا مع الارث (عجره وبجره) لان الاجيال القادمة ستحكم علينا.. اننا مستعرضون ولسنا منصفين.

● حسان عطوان

يبدو لي هنا دكتور مفيد للرد على ما تفضلت به امران.. الامر الاول ان نأخذ التراث عجره وبجره كله. ندونه. نؤرخه. بعد ذلك ندخل في المرحلة الثانية وهي المرحلة الاصطفائية..

المرحلة الاولى: يمكن ان تفيد المؤرخ والباحث..

المرحلة الثانية: تفيد المنهجي

● د. مفيد العابد..

عظيم... انا معك.

● د. امينة بيطار..

هذا ما كنت أود أن أعلق عليه وأقول كما قال الاستاذ حسان عطوان وبالتالي فان قضية الاصطفاء ليس فيها فائدة للتاريخ، لان التاريخ عبر والانسان قد يستفيد من اخطائه اكثر مما يستفيد من أعماله المجيدة. فمن وقع في خطأ قد يلافاه وبالتالي فن التاريخ يجب أن يذكر بكل ما فيه وأن ينقل الى الاجيال بكل ما فيه مع التوجيه الى النقاط التي اوقفتنا بهذا الخطأ أو ذاك، وبالتالي بيان اسباب هذا النصر الذي حققناه أيضا.. لنسير عليها..

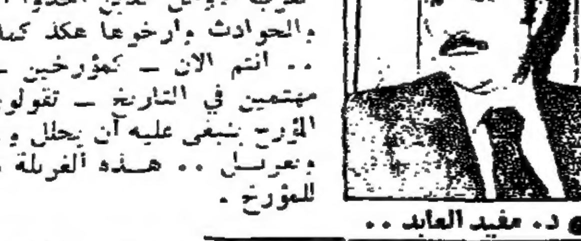
● د. عادل زيتون

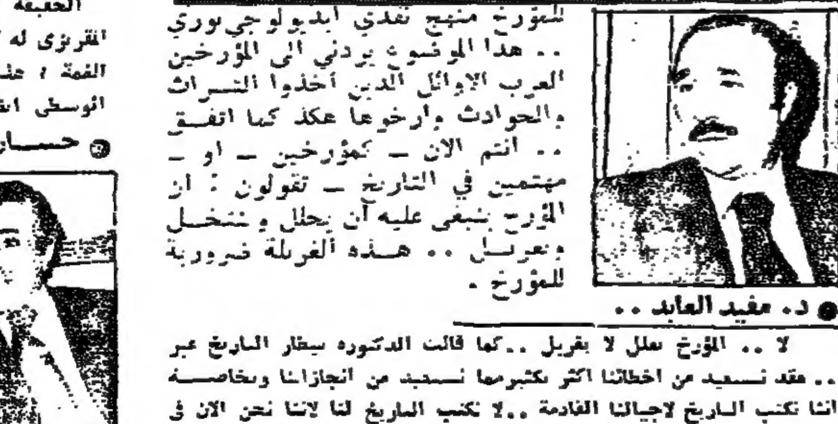
أيضا اختلف مع الزميلين الكريمين أعتقد ليست مهمة المؤرخ أن يأخذ – كما قال اخي مفيد الارث بعجره وبجره... اطلاقا.. مهمة المؤرخ مهمة تقويمية.. بالدرجة الاولى. اذا كنت – كمؤرخ – سآخذ التاريخ الارث بعجره وبجره لا اختلف في عملي عن ابن (الطبري) او المقريزي عندما يؤرخ الناصر بن قلاوون الذي عاش في القرن الرابع عشر يبدأ بأدم المؤرخ عليه أن يفصل العناصر الحية عن غيرها.

● حسان عطوان

أنت طرحت دكتور زيتون مسألة في غاية الاهمية وهي أن يكون للمؤرخ منهج نقدي ايديولوجي ثوري.. هذا الموضوع يردني الى المؤرخين العرب الاوائل الذين أخذوا التراث والحوادث وأرخوها هكذا كما اتفق.. انتم الان – كمؤرخين – او – مهتمين في التاريخ – تقولون: ان المؤرخ ينبغي عليه أن يحلل وينخل ويغربل.. هذه الغربلة ضرورية للمؤرخ.







● د. مفيد العابد..

لا.. المؤرخ يعلل لا يغربل.. كما قالت الدكتوره بيطار التاريخ عبر.. فقد نستفيد من اخطائنا اكثر بكثير مما نستفيد من انجازاتنا وبخاصة اننا نكتب التاريخ لاجيالنا القادمة.. لا نكتب التاريخ لنا لاننا نحن الان في طي الماضي اصبحنا.. اما هم فهم في طور المستقبل الذي نتوقع بانهم سيبنون مستقبلا اكثر اشراقا..

● حسان عطوان

عفوا دكتور مفيد.. انا ارى لو أخذنا كل شيء في التراث. الارث – عجره وبجره – سيوقعنا بشرشرة حضارية..

● د. ذوقان قرقوط

اسمحوا لي.. انا اخالف هذا الامر.. لا التعليل ولا التاريخ.. انا اعود مرة اخرى فاقول هل يجب ان يكون المؤرخ مؤمنا بانتمائه الى امة.. لها ماض وعاشت من خلال كل الاضطرابات المطوية عشرات السنين ولها حاضر تنفعل به ولها مستقبل يجب ان تحققه.. هذا المؤرخ اذا كان منتميا لامة يشعر بان الاضطرابات التي سادت المغرب العربي مثلا.. طيلة قرون في وقت الانحطاط او وقت الاعتزاز كان ينظمها روح شعب له ارتباطات عريقة في المشرق ويحركه من خلال هذه الاضطرابات رغم كل المظاهر التي تسود هذه الاضطرابات هذا المؤرخ اذا كان يؤمن بامة وملتصق بها ويشعر بان لها ماض ولها حاضر ولها مستقبل وانها تعيش رغم كل الاضطرابات. ننظر لتاريخ سورية الحديث رغم كل ما حصل من هزات وحوادث.. ان هناك حركة تاريخية شعبية حرك هذا التاريخ.. وتتقابل مع تيارات الغرب التي حاول ان يسيطر عليه.. وبسبب وجودنا.

● د. امينة بيطار..

لن نطل الا بناء على معرفة لهذه الروح.. وهذه الدوافع.. وكل المسار للحركة.. بعد ذلك اي بعد فهمنا للاحداث الفهم الصحيح.. اسبابها ومسبباتها.. نضع التعليل.. اذا التعليل لن يكون عشوائيا وانما بناء على معرفة مسبقة لكل دوافع هذه الحركة – الانسانية – هذه الحركة – الانسانية – (الاقتصادية) (السياسية).. كل الدوافع نتعرف عليها ثم نعلل..

● حسان عطوان

دكتور ذوقان.. يتهم الفكر العربي بعدم تكوين أي منهج. وان المفكرين العرب لم يتعمقوا الحركة الجذرية لتاريخ الامة العربية.. ايضا قيل: ان المؤرخين العرب لم تكن لهم رؤية ثورية للتاريخ العربي ولحوادثه.. كيف ترى هذه المسألة اولا.. ثم كيف تضع البديل نحو تاريخ عربي ثوري يحمل رؤية ثورية معاصرة ؟

● د. ذوقان قرقوط

كيف يمكن ان يكون للعربي رؤية وقد عاش على ان بلاده تشكل وحده ويجب ان يتحرر ويكون دولة وينطلق لبناء حضارة جديدة يسهم في اغناء تاريخ البشر..

كيف يمكن ان تكون للعربي نظرة وبلاده مقسمة بهذا الشكل وهو مشغول بالاحداث اليومية وبالتجزئات.. اذا لا يمكن ان يكون له مثل هذه النظرة الا اذا انطلق من الاحساس الذي عاش عليه منذ البداية.. ان بلاده تشكل وحده وانما يجب ان تعود الى هذه الوحدة لكي تكمل تاريخها.. وتبدأ تاريخا جديدا.. من خلال هذا يمكن ان يكون له موقف جذري من جميع النظرات التاريخية الحديثة. في منظور العربي الذي يؤمن بتاريخ امته منذ الاف السنين حتى الان والى الاف السنين في المستقبل، الماركسية هي مرحلة.. والنظرات التاريخية الاوربية هي مرحلة

● حسان عطوان

لو سمحت دكتور ذوقان.. لي تعقيب على هذا الكلام... ان المؤرخين العرب لم يستطيعوا ان يفسروا حركة التاريخ وفق دراسة جذرية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتلك المجتمعات العربية منذ القديم واكتفوا بنقل الحوادث فقط.. هذا ايضا اتهام يوجه الى المؤرخين العرب.

● د. ذوقان قرقوط

انا لست مؤرخا من المؤرخين العرب القدامى.. انا مؤرخ ابن الحضارة المعاصرة ومتأثر بها.. اذا امكن ان افكر وانطلق بفهم تاريخي من هذه المناهج المعاصرة.. لكن اريد ان اسأل سؤالا.. هل روسيا عندما اتخذت المذهب الماركسي.. كانت مفككة ولم تكن تؤمن بوحدة روسيا؟!!

انا اريد اولا الايمان بوحدة العرب.. واولا تحقيق وحدة العرب.

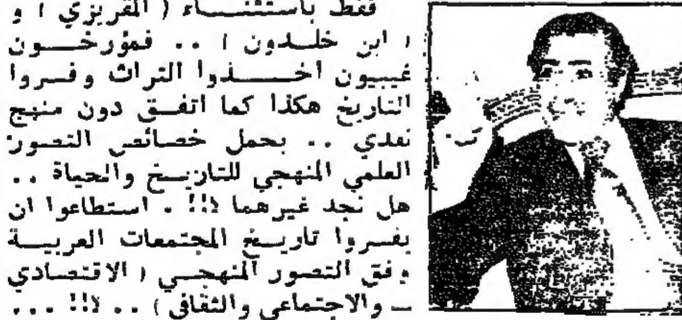
ولا ابتغي ان انفي هذه النظرية او تلك.. وانما لا اريد ان اؤمن بنظرية دون أن يكون لي ارض استطيع ان احقق عليها هذه النظرية.. اول اولويات النظرية في ذهني.. هي وحدة العرب والانطلاق من وحدة العرب..

● د. عادل زيتون

الدكتور ذوقان طالب المؤرخين العرب بان يمتلكوا رؤية قومية.. للتاريخ.. ايضا هذه الرؤية يجب ان يرافقها رؤية علمية.. حقيقية.. البحث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لشعب من الشعوب ذو اهمية كبيرة.. وهذا اختصاص جديد في العالم..

وبالتالي لا يمكن للمؤرخ ان يغفل اطلاقا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عن بعض.. الامور مرتبطة ارتباطا وثيقا.. لان الوضع الاقتصادي يفسر كثيرا من القضايا السياسية والاجتماعية..

● حسان عطوان



الا يرى الدكتور زيتون ان المؤرخين العرب قد اغفلوا هذه المسألة مسألة الارتباط الوثيق بين (الوضع الاقتصادي والاجتماعي) بالوضع السياسي.. وانها كانت سببا في المثالب الكثيرة التي عملت على تراثنا العربي.

● د. عادل زيتون

الحقيقة ليس كل المؤرخين.. (المقريزي) و (ابن خلدون).. المقريزي له كتاب في التاريخ الاقتصادي وهو (كتاب اغاثة الامة في كشف الغمة) هذا الكتاب يعتبر من ابرز كتابات التاريخ الاقتصادي في العصور الوسطى ايضا ابن خلدون.. رؤية ابن خلدون.. رؤية علمية..

● حسان عطوان

فقط باستثناء (المقريزي) و (ابن خلدون).. فمؤرخون غيبيون أخذوا التراث وفسروا التاريخ هكذا كما اتفق دون منهج نقدي.. يحمل خصائص التصور العلمي المنهجي للتاريخ والحياة.. هل نجد غيرهما ؟!! استطاعوا ان يفسروا تاريخ المجتمعات العربية وفق التصور المنهجي (الاقتصادي – والاجتماعي والثقافي).. ؟!!...

● د. ذوقان قرقوط

يبدو ان جميع المؤرخين امثال الطبري.. كانوا يعيشون في ظل فكر مثالي خاصة في القرون الثلاثة الاولى من الاسلام !!

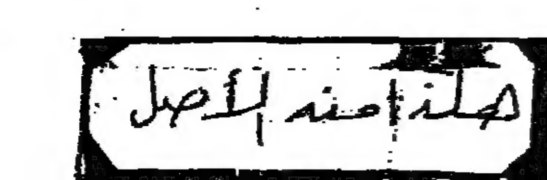
● د. امينة بيطار..

اهتماماتهم انصبت على التاريخ للدول.. تاريخهم تاريخ دول.. لم يؤرخوا للشعب.. ارخوا للملوك فتاريخ الطبري وغيره.. اخذ هذا الاتجاه.. ولكن المؤرخين المعاصرين بدأوا يعللون الحوادث تعليلا اجتماعيا واقتصاديا.

● د. عادل زيتون

هذا الحديث يجيب على السؤال الذي طرحه الاستاذ حسان.. اننا لا نستطيع ان نأخذ التراث كله عجره وبجره.. اذا مهمة المؤرخ هنا مهمة تقويمية.. رؤية جديدة للتراث.. معرفة القوى المحركة والمتحركة في التاريخ.





النقابات العمالية تتابع عقد مؤتمراتها السنوية

دراسة الوضع التنظيمي والانتاجي وتطبيق نظام الحوافز

المحافظات — سانا — تابعت نقابات العمال في المحافظات عقد مؤتمراتها السنوية لدراسة وضعها التنظيمي والاجتماعي والانتاجي والثقافي .

ففي دمشق عقدت نقابات الخدمات الصحية والنفط والبناء والاخشاب والمسكك الحديدية مؤتمراتها السنوية صباح امس في مقر اتحاد نقابات عمال دمشق بحضور مندوبين عن الاتحادات المهنية لهذه النقابات ومندوبين عن اتحاد عمال دمشق .

وقد ناقشت مؤتمرات النقابات الوضع التنظيمي والثقافي وتطبيق نظام حوافز الانتاج .

وفي حمص حيا العاملون في قطاع الغزل والنسيج بحمص الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية للمواقف الثورية والشجاعة التي يقفها قطرنا الصامد ضد الحلول التصفوية للقضية العربية وفي مقدمتها — كامب ديفيد —.

وعاهدوا خلال المؤتمر السنوي الذي عقدته امس نقابة عمال الغزل والنسيج على مواصلة النضال لحماية المكاسب والمنجزات التي تحققت للطبقة العاملة في ظل الثورة ..

هذا وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح امس بحضور الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي الذي شارك في مناقشة التقارير المطروحة في المؤتمر ..

وفي حلب عبر المؤتمر النقابي السنوي لنقابة عمال الخدمات الصحية بحلب عن اعتزاز الطبقة العاملة بالخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

واكد المؤتمر في برقية وجهها الى السيد الرئيس والقيادتين القومية والقطرية تصميم الجماهير على متابعة النضال لتعميق التحولات الاجتماعية وحماية المنجزات الثورية ..

وكان المؤتمر قد ناقش التقارير المقدمة اليه واتخذ بشأنها عدداً من التوصيات كما صادق على الموازنتين الثقافية والتقديرية واقرهما ..

وفي درعا

يستعد اتحاد العمال لافتتاح مؤتمره السنوي الخامس العادي بدءاً من — ٢٤ — الشهر الحالي ولغاية — ١٤ — الشهر القادم لمناقشة التقارير المقدمة من نقاباته في المحافظة بالاضافة لمناقشة خطته المرحلية للسنوات الاربع الماضية واملاء الشواغر الميزانية الختامية لهذا العام ودراسة الواقع النقابي في المحافظة والاجراءات الكفيلة لدفع عجلة التطور قدما نحو الامام وخلق القاعدة الاقتصادية الصلبة للمساهمة في عملية التحويل الاشتراكي في القطر .

حديث الناس

خذوا التكلفة من جيوبنا واخصموها

● كمواطنين حقهم في الدنيا العيش على هامش المدينة ، ونصيبهم سكن احياء الدرجة الثالثة ، عليهم مجابهة الحياة بالكفاح والعمل والمثابرة ،وعليهم مواجهة الظروف والتعقيدات المفروضة داخل هذه الاحياء التي اوجدتها النظرة غير العادلة وغير المنصفة. وكرسها الاهمال والتجاهل والمها اشد ايلاما واكبر خطرا من واقع التفاوت القائم مابين المدينة والريف ، عليهم مواجهتها بصبر ايوب وبتفاؤل المرء البسيط الواجب عليه ان يبقى متمسكا الى مالانهاية بذلك المثال القديم الذي يقول : ان كان جارك بخير فانت بخير ، وان اصابت السماء ارضه بالرحمة فلابد لارضك أن تلحقها طرطوشة ..

وكلناس ماحصدوا من طول الانتظار وكثرة الشكوى الا المرارة والخيبة ، وما جنوا من طرق الابواب حتى زيف الوعود ، فباتوا لايملكون اكثر من التمني والامل بيوم ترفع فيه ظلامة الحرمان عن الاحياء التي يقطنون ، وتجد خدمات محافظة مدينة دمشق وبلدياتها طريقا سالكا اليها لا أسوة واقتداء بالاحياء . المدللة وانما بتلك التي تتوافر لديها سكة صالحة تسمح ولو بتنقل مصاب واسعاف مريض ..كواحد من هؤلاء وكمواطن يدرك ماله وما عليه اقول للمعنيين بخدمات المدينة بان الصبر قد نفذ ، واننا لن نرضى بان نظل الدهر كله كالاصلع الذي يتباهى بشعر ابنة عمه ، وكالابله المغر بتراب الاحياء ووحل الازقة الذي يفاخر بان هناك شوارع وطرقات معبدة نظيفة في الصالحية وابو رمانة كفاكم استخفافا بمطالب العباد ، وكفانا حرمانا وتجملا ، ان كانت الحجة في عدم توفر الامكانات فتلك حجة قديمة سقطت منذ ان القت شركة جبل قاسيون بثقلها وامكاناتها الى جانب المحافظة قبل بضعة اشهر ، وهذا كله اذا ماخلصت النوايا وصدقت الجهود لانقاذ شوارع دمشق من الحفر والمطبات القاتلة . وستر عورة الاحياء المحرومة وشوارعها وربط كل بيت بشبكة المواصلات الرئيسية ، وان كانت العلة في الاعتمادات المالية فخذوا الكلفة من جيوبنا واخصموها ، وان لم يبق غير الشتاء ورقة للتذرع فربيع وصيف وايام من خريف مقبل .

● محمد علي بوظة

جماهير الحرفيين في الرقة ودير الزور

تعاهد على مواصلة النضال وتحسين الانتاج

المحافظات — سانا — حيت جماهير الحرفيين في الرقة ودير الزور الرفيق القائد حافظ الاسد وعاهدته على الوقوف معه صفا واحدا في وجه الامبريالية والصهيونية واعلنوا تأييدهم المطلق لصمود قطرنا بقيادته على طريق التحرير والعودة ومباركته لميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وذلك في البرقية التي رفعها المؤتمر الى الرفيق الامين العام وللقيادتين القومية والقطرية للحزب بعد انتهاء اعماله يوم امس الاول .

هذا وكان المؤتمر السنوي للحرفيين في الرقة قد افتتح تحت شعار التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي ودعم الاقتصاد القومي في معركة البناء والتحرير .

وقد شارك في اعماله كل من الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للحرفيين حيث تمت مناقشة التقارير التنظيمية والمالية والسياسية اضافة لمناقشة خطط العام المنصرم وما نفذ منها والصعوبات التي حالت دون تحقيق كامل الخطة .

وفي دير الزور القيت كلمات اتحاد الحرفيين والاتحاد العام للحرفيين والحزب القائد .

وقد ركزت الكلمات على الاهتمام الذي اولاه ويوليه الحزب والقائد في ترسيخ قواعد هذه المنظمات والعمل على ... وتحسينها وتقديم كل الامكانات اللازمة لدعمها .

وعددت الكلمات المنجزات التي تحققت في ظل ثورة اذار المجيدة وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد.

وخصت الكلمات لقاء بغداد التاريخي من بين هذه المنجزات العظيمة وميثاق العمل القومي المنبثق عن هذا اللقاء . ونددت بخيانة السادات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية على الامة العربية .

ثم تابع المؤتمر مناقشة التقارير المعروضة عليها ليصار الى وضع المقترحات والتوصيات اللازمة لها .

الاستعدادات للاحتفال بذكرى ثورة اذار

السويداء — سانا — بدأ اتحاد شبيبة الثورة استعداداته حاليا للاحتفال باعياد الثورة

وقد باشرت الفرق الفنية والرياضية تدريباتها المقررة لتقديمها بمناسبة ذكرى الثامن من اذار .

وفي ادلب اعدت محافظة ادلب برنامجا حافلا للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ويتضمن البرنامج العديد من المباريات الثقافية والندوات والقاءات .

كما سيتم وضع حجر الاساس وتدشين عدد من المشاريع الحيوية والهامة التي تم تنفيذها في ظل الثورة .

مسابقة لحملة الاجازة العامة

دمشق — سانا — يجري مكتب شؤون مجلس الوزراء مسابقة لحملة الاجازات التالية الممنوحة من الجامعات السورية او مايعادلها من الشهادات الممنوحة من الجامعات الاجنبية وذلك يوم الاثنين في ٢-٣- ١٩٧٩ .

١ — الاجازة في الاداب — قسم اللغة الفرنسية وقسم اللغة الانكليزية

٢ — الاجازة في الطب البيطري .

الاحتفال بذكرى الوحدة في حمص

حمص — لمراسل الثورة :

يصادف اليوم الخميس الذكرى الواحدة والعشرون لاعلان الوحدة بين القطرين العربيين سورية ومصر في ٢٢ شباط لعام ١٩٥٨ وبهذه المناسبة ستقيم قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحمص مهرجانا خطابيا جماهيريا في الساعة الخامسة من مساء اليوم في صالة سينما الزهراء وسوف يحضر هذا المهرجان الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق المحافظ واعضاء فرع الجبهتين الوطنية والتقدمية وقيادات المنظمات الحزبية والشعبية والنقابات المهنية وجماهير المواطنين . وسوف يفتتح المهرجان في الوقوف دقيقة صمت تحية لارواح شهداء الامة العربية

ثم تلقى كلمات الحزب والجبهة الوطنية والتقدمية والمنظمات الشعبية .

ايصال المياه النقية الى عشرة قرى بالغاب

حماه — لمراسل الثورة

بمناسبة احتفالات القطر بثورة الثامن من اذار المجيدة ستقوم مديرية الاسكان والمرافق بحماه بايصال المياه النقية الى عشرة قرى في ريف محافظة حماه بمنطقة الغاب

صرح بذلك مدير الاسكان والمرافق وقال كما انجزت مديرية الاسكان مشروع ارواء قرى الصافية والفورو والبركة . وحيلين والزينه في منطقتي مصياف والغاب كلفة المشروع ٨٠٠ الف ليرة سورية .

تحديد مواعيد امتحانات الشهادتين

الاعدادية والثانوية العامة والفنية والتجارية

دمشق — سانا — حددت امس وزارة التربية مواعيد امتحانات شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي ابتداءاً من — ٢٨ — ايار القادم وتستمر حتى — ١٠ — حزيران القادم ..

كما حددت الوزارة بدء الامتحان العام للشهادة الثانوية الفنية — الصناعة — في — ١٣ — حزيران القادم وحتى ٢٠ منه على ان تبدأ الامتحانات العملية صباح — ٢٣ — حزيران القادم ..

وبدء امتحان الثانوية — التجارة — — القديم والحديث — في — ١٢ — حزيران القادم وحتى — ٢٥ — منه وامتحان الثانوية الفنية فرع الفنون النسوية في — ١٣ — حزيران القادم وحتى — ٢١ — منه على ان تبدأ الامتحانات العملية صباح — ١٩ — منه لمادة التدبير المنزلي وصباح — ٢٣— منه لبقية الامتحانات العملية ..

اما امتحان شهادة الدراسة الاعدادية العامة فيبدأ في — ٢٨ — ايار القادم ويستمر حتى — ٧ — حزيران القادم .

كما يبدأ امتحان شهادة دبلوم التربية الرياضية في — ٢ — حزيران القادم ويستمر حتى — ١٢ — منه ..

كما اصدرت وزارة التربية تعليمات التسجيل لامتحانات ما يعادل الثانوية لدورة اذار للعام الحالي من اجل الطلاب الذين يحملون شهادة عالية ولا يحملون شهادات ثانوية عامة او صناعية ...

ويبدأ التسجيل في الثالث من الشهر القادم ويستمر حتى السابع والعشرين منه ..

كما يبدأ الامتحان في — ٣١ — من اذار القادم ويستمر حتى العاشر من نيسان القادم ..

التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي مع اليونان

دمشق — سانا — تم قبل ظهر امس في مبنى وزارة التربية التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي للعام الحالي بين القطر العربي السوري وجمهورية اليونان .

وقد وقع البرنامج عن الجانب العربي السوري السيد عيد عبده معاون وزير التربية وعن الجانب اليوناني السفير ديمتروس بيترو رئيس الوفد اليوناني .

وحضر حفل التوقيع مندوبو الوزارات المعنية في القطر والسيد سفير اليونان بدمشق .

وقد تضمن البرنامج التنفيذي جوانب التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم العالي والثقافة والسينما والاذاعة والتلفزيون .

تشكيل اللجنة العليا للتعليم الالزامي في حلب

حلب — سانا — شكلت مديرية التربية بحلب مؤخرا اللجنة العليا للتعليم الالزامي برئاسة السيد المحافظ كما تم تشكيل المكتب الدائم للتعليم الالزامي في مديرية التربية ..

هذا وسيتم قريبا تشكيل لجان مناطق الريف واحياء المدينة لاجراء المسح الدقيق لمعرفة احتياجات مدارس المحافظة من الشعب والاثاث والمعلمين والكتب والموجهين اللازمين لتطبيق تجربة التعليم الالزامي في محافظة حلب اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ..

وستقوم هذه اللجان بعد ذلك بجولات ميدانية على كافة المدارس للحصول على هذه المعلومات والبيانات التي تسهم في دفع عجلة العملية التربوية قدما الى الامام ..

الموظف والتوقيف القضائي

دمشق — سانا — اصدر مجلس الدولة رأيا يقول ان الموظف الذي يوقف بموجب مذكرة توقيف قضائية ثم يخلى سبيله بكفالة يعتبر مكفوف اليد حكما وليس في مقدوره ان يعود الى مباشرة عمله بعد اخلاء سبيله الا اذا صدر شك اصولي يتضمن الغاء كف يده الحكمي .

وقال المجلس انه عندما يباشر الموظف عمله بعد الغاء كف يده الحكمي يصبح مستحقا لرواتبه عن الفترة التالية لتلك المباشرة اما رواتبه عن فترة توقيفه وكف اليد فتبقى معلقة الى حين البت في امره مسلكيا على النحو الموضح تفصيليا في قانون الموظفين الاساسي .

وضع اسس تنمية القطاع الزراعي

دير الزور — سانا — يقوم خبراء من وكالة التنمية الدولية المكلفة بمسح القطاع الزراعي بالقطر حاليا بزيارة الى محافظة دير الزور بهدف وضع الاسس واستراتيجية تنمية القطاع الزراعي في المحافظة .

وكان اول عمل لهم عقد اجتماع صباح امس في مكتب السيد محافظ دير الزور ضم عدد من الخبراء في مديرية الزراعة والوفد الضيف تم فيه وضع برنامج زمني لزيارة الحقول الزراعية الميدانية يبدأ اعتباراً من صباح امس لمواصلة تنفيذ العمل المكلف به الوفد .

---

٧ وحدات سكنية جامعية في حلب

تدشن بمناسبة أعياد ثورة آذار

حلب — سانا — تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية وضمن احتفالات محافظة حلب بالذكرى السادسة عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة سيقوم الرفيق — أحمد دياب — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي القطري بتدشين بناء سبع وحدات سكنية جديدة في جامعة حلب اضافة لمطعم مركزي مع كافة المرافق والخدمات التابعة له ..

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الجامعة واضاف ان تكاليف انشاء هذه الوحدات ستبلغ اربعين مليون ل.س وستستوعب حوالي الفين وخمسماية طالب جامعي وذلك بهدف حل ازمة السكن للطلبة الجامعيين وتأمين كافة الخدمات اللازمة لكافة الوحدات وسيتم تسليم هذه الوحدات في مطلع العام الدراسي القادم من قبل مؤسسة الاسكان العسكرية ..

ومن الجدير بالذكر انه يوجد الان في جامعة حلب خمس وحدات سكنية تستوعب حوالي — ١٦٠٠ — طالب جامعي ..

احتفالات حمص باليوم العالمي للطفل

حمص — سانا — تقرر هنا امس ان تبدأ الاحتفالات باليوم العالمي للطفل في محافظة حمص في مطلع اذار القادم وقد وضع فرع الاتحاد النسائي برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة موزع على ستة اشهر يشتمل على رفع اللافتات التي تحمل عبارات العناية بالاطفال .

وسيقوم فرع الاتحاد بتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال في المدينة والريف بهذه المناسبة واقامة حفلات فنية يشارك فيها اطفال رياض الاطفال

اقامة صناعات سورية فرنسية مشتركة

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس في مقر غرفة الصناعة بدمشق لقاء مشترك ضم رئيس واعضاء الغرفة والوفد الفرنسي الذي يمثل الشركات الصناعية والذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد يومن مدير العلاقات الخارجية في المركز الفرنسي للتجارة الخارجية .

وبعد ان رحب السيد محمد شفيق سكر رئيس الغرفة الصناعية بالوفد الفرنسي الضيف جرى البحث بين الجانبين حول امكانية التعاون لاقامة صناعات سورية فرنسية مشتركة واقامة بعض الصناعات البلاستيكية وصناعات اخرى لصنع الاقفال والمنفسات والخلاطات الصحية والمخابز الالية الصغيرة اضافة الى معامل القرميد واجهزة التكييف والاجهزة الانارة الداخلية والخارجية .

وقد ابدت الغرفة الصناعية اهتماما لاقامة مثل هذه الصناعات في القطر كما ابدى الوفد الصناعي الفرنسي رغبته في البحث عن الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الصناعات المشتركة بما يحقق المصالح والمنافع المتبادلة بين البلدين .

تصريف كامل استيراد فرع اوديتكس بحلب

حلب — سانا — بلغت ارقام مبيعات فرع مؤسسة توزيع المنتجات النسيجية اوديتكس بحلب خلال العام الماضي اربع واربعين مليون وثلاثماية وواحد واربعين الف ليرة .

وقد قام الفرع بتصريف كامل استيراده من شركات القطاع العام في الفترة المذكورة وذلك الى جانب مبيعاته من البضائع التي كانت مختزنة لديه والبالغ قيمتها مليون ونصف مليون ل.س .

وصرح السيد مدير الفرع ان المؤسسة حققت الغاية التي وجدت من اجلها وهي تثبيت الاسعار والقضاء على الاحتكار وتوسيع القاعدة التجارية وتصريف الانتاج لشركات القطاع العام وايصاله الى المواطنين بالاسعار الرسمية والغاء دور الوسيط .

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي يزور مدينة القنيطرة المحررة

القنيطرة — سانا — زار مدينة القنيطرة المحررة امس السيد توماس ويليم رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والسيدة قرينته يرافقهما أحد اعضاء مجلس الشعب ..

وكان في استقباله في المدينة قائد شرطة المدينة واعضاء المكتب التنفيذي للمدينة وبعض المسؤولين فيها ..

وقد اطلع السيد ويليم على ما حل في المدينة من تدمير وحشي من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها واستمع خلال جولته الى شرح واف عن همجية اسرائيل وتهجيرها للسكان وعن واقع المدينة قبل وبعد الاحتلال ..

وقد رحب السيد قائد الشرطة بالضيف وتمنى له طيب الاقامة في ربوع سورية وتمنى أن يعود ثانية وقد عادت المدينة الى ازدهارها واعيدت كافة الاراضي المحتلة وساد السلام في ربوعها .

ثم اهدى له كتاب مدينة القنيطرة الشهيدة الذي يشرح واقع المدينة وما حل بها . .

هذا وقد سجل السيد ويليم كلمة في سجل الزيارات جاء فيها : لقدزرنا هذه المدينة التي تتحدث بكل وضوح عن نفسها والتي جعلتنا اكثر ادراكا للخسارة والدمار الكبيرين للاشياء التي كانت جميلة وقيمة والتي كان تدميرها تدميراً وحشيا واننا نتطلع معكم الى اليوم الذي يحل فيه السلام وتستطيعون فيه أن تعيدوا بناء ما كان منمباني جميلة ويتمكن شعبكم من العودة الى ارضه ويزرعها بسلام وهدوء ..

ثم ودع الوفد الضيف بمثل ما استقبل ..

مرسوم باحداث منشأة مزرعة العمل

دمشق — سانا — صدر مرسوم باحداث منشأة في الجمهورية العربية السورية تسمى منشأة مزرعة العمل ترتبط بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ومركزها محافظة دمشق.

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذه المنشأة ستختص في انتاج الخضار المبكرة والازهار والفطر والفواكه بانواعها داخل البيوت البلاستيكية .

الاهتمام بموضوع التلوث

الناتج عن معمل البصل في السلمية

● حماه — لمراسل الثورة :

اهتم السيد رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات بموضوع التلوث الناتج عن معمل البصل ومجارير سكن اهالي بلدة السلمية . وطلب من بلدية السلمية رفع تقرير مفصل عن الاسباب التي ادت الى ذلك لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتخلص من هذه الفضلات بالاساليب الفنية التي تكفل القضاء على التلوث في تلك المنطقة .

صرح بذلك المهندس عضو المكتب التنفيذي لشؤون الخدمات والمرافق العامة . وقال كما وافق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بالتعميم المرسل عن طريق السيد وزير الادارة المحلية لتخصيص مبلغ ٨٠٠ الف ليرة سورية من ميزانية العمل الشعبي لانشاء جسر جديد الى جانب الجسر القديم قرب مقصف الاربع نواعير على ان تقوم شركة ناريكو بتنفيذه .

واضاف المهندس كما وافق رئيس مجلس الوزراء على شراء خمس سيارات قلاب من فائض القطاع العام لصالح بلدية حماه .

مصادرة كمية من الحشيش وبضائع مختلفة مهربة

حلب — سانا — صادر رجال الضابطة الجمركية بحلب يوم امس الاول كمية ٥٢ كغ من الحشيش المهرب على طريق عام حلب — دمشق — كانت في طريقها الى مدينة حلب من لبنان حيث كانت موضوعة ضمن حقائب جلدية داخل سيارة سياحية مغلقة فولكسفاكن يقودها المدعو عبد الرزاق بن محمد قدح سليم من اهالي مدينة حلب .

وقد تم القاء القبض على السائق المذكور واودع السجن كما صادرت عناصر ضابطة سيارتين شاحنتين لهما مخابىء سرية وضعت فيها كميات كبيرة من المسجلات المهربة قداحات غاز واقلام الحبر باضافة الى مصادرة سبعة عشر جهازاً تلفزيونيا .

وقد بلغت جملة الغرامات والرسوم على التهريبات المذكورة بحدود سبعماية وثلاثين الف ليرة .

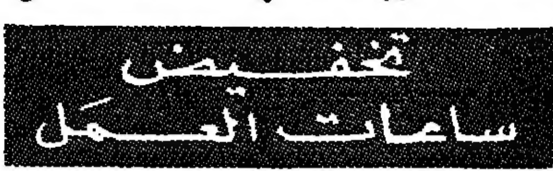
وفي حمص ذكر مراسل الثورة : ان رجال الجمارك صادروا جنوب مدينة تدمر سيارة بك آب تحمل اجهزة تلفزيون مهربة بلغ عددها ٢٠ تلفزيونا .

وقد ترك المهربون السيارة لدى مشاهدتهم رجال الجمارك ولاذوا بالفرار .

وقد تبين ان السيارة لاتحمل لوحة تدل على صاحبها .

ماهي المكاسب العمّالية التي تحققت في معمل الانابيب المعدنية بحَماه؟

تطبيق نظام الحوافز



دخلت الصناعة الثقيلة القطر العربي السوري بارساء نواتها في انشاء الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه التي تضم معمل القضبان الحديدية الذي يبلغ طاقته الانتاجية – ١١٥ – الف طن من الحديد ومعمل صهر الخردة والحديد الاسفنجي بطاقة انتاجية قدرها –٧٠– الف طن سنويا . ومعمل الانابيب المعدنية الذي انتج هذا العام ستة ملايين متر من الانابيب المعدنية الرفيعة والمتوسطة من مختلف القياسات والتي تستخدم في تمديدات مياه الشرب وهي من النوع المغلفن المقاوم لعمليات التأكسد والصدأ .. كما ينتج المعمل الانابيب السوداء التي تستخدم في اغراض مختلفةوحاجات متنوعة ..

وللمزيد من القاء الضوء على معمل الانابيب وسير العمل فيه واوضاع عماله ومطاليبهم والمكاسب التي استطاعوا تحقيقها من خلال تنظيمهم النقابي بما يتناسب وجهدهم المبذول في ارساء قاعدة الصناعة الثقيلة بالقطر وتوفير القطع الاجنبي ودعم الاقتصاد الوطني وتغطية الاستهلاك المحلي كاملا من الانابيب المعدنية .

قمنا بزيارة معمل الانابيب الذي يعمل به حوالي – ١٨٠ – عاملا وقد بلغت تكاليفه حتى ٢–١–٧٧ حوالي – ٥٤ – مليون ليرة سورية .

بدا تنفيذه في ١–٥–٩٧٥ وحدد موعد اقصى لانجازه في ١–١١–٧٧ لكنه انتهى قبل الموعد المحدد له بفضل كفاءة المشرفين على تنفيذه من المهندسين السوريين . وقدوضعموضع التجربة الاولية لمدة ستة اشهر وبدء العمل به في ١٥–٢–٩٧٨ . ويعتمد معمل الانابيب المعدنية في التصنيع على الرياتر الحديدية المستوردة من خارج القطر العربي السوري ..

★ قمنا بجولة في انحاء المعمل المختلفة اطلعنا فيها على مختلف مراحل سير العمل والانتاج والتقينا مع العمال والمهندسين الذين تحدثوا عن طبيعة عملهم وجهودهم المبذولة في زيادة الانتاج وتحقيق الخطة الانتاجية ومقترحاتهم لتطوير اساليب العمل ومطاليبهم العادلة لقاء تلك الجهود ..

■ وكان اللقاء الاول مع المهندس جعفر قندلجي الذي شرح لنا مراحل سير العمل خلال مرافقته لنا في هذه الجولة بالمعمل فقال : يتالف المعمل من الاقسام التالية التي تشترك معا في عملية الانتاج .

اولا – قسم الرياتر المعدنية الذي ينتج الانابيب المعدنية من اقطار ٨/٣ انش الى ٣ انش .

ثانيا – قسم السرائد ويتم فيه لف الانبوب من الشكل المستوي الى الملتف بواسطة الرولات والعمل على لحامه بشكل جيد وشنفرة حوافه وتسويتها بالشكل المطلوب . وفي هذا القسم يجري تجليس الانبوب اليا اذا كان يوجد به اية انحناءات .

ثالثا – قسم الفحص الهيدروليكي حيث يخضع كل انبوب الى فحص دقيق بمعايرته بالماء تحت – ٥٠ – ضغط جوي من اجل معرفة جودة الانبوب واللحام وعدم نفاذ الماء منه تحت اي ضغط مائي . وعند وجود اي نفاذ في الانبوب خلال الفحص والمعايرة يسحب فورا وان العمل يتم بشكل الي في اقسام الانتاج .

رابعا : قسم الغلفنة والطلي بالقصدير المذاب يجري في هذا القسم غلفنة وطلي الانابيب المعدنية بالقصدير المذاب لتاخذ اللون المطلوب ولمنع التاكسد والصدأ . لكن قسما من الانابيب لاتجري عليه عملية الغلفنة والطلي وتبقى بالشكل الاسود حسب الطلب ...

خامسا : قسم فتح السن : يجري فيه السن المطلوب لتلك الانابيب وتركب الاوكر عليها وتصبح الانابيب جاهزة للشحن والتخزين

– وماذا عن تصريف الانتاج وهل هو يغطي حاجة الاستهلاك المحلي ؟

– تم توريد كامل انتاجنا الى مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء – انترمينال – التي تتكفل ببيعه لتغطية الاستهلاك المحلي وان انتاجنا يغطي حاجة القطر كاملا .. وسنعمل الى تصدير كمية من انتاج معمل الانابيب المعدنية الى القطر العراقي الشقيق في النصف الثاني من هذا العام بعد تغطية الاستهلاك والسوق المحلية بشكل جيد .

■ لنفرض ان عطلا ما حدث بالمعمل .. فمن يقوم بالاصلاح وهل لديكم قطع تبديل متوفرة فيما اذا احتاج العطل لذلك ..؟



– ان المهندسين والفنيين في معمل الانابيب يقومون باصلاح الاعطال التي قد تحدث كما لدينا ورشة الخراطة والصيانة والتي يعمل فيها – ٢١ – عاملا فنيا تعمل على صنع القطع التبديلية التي يمكن صنعها بالاضافة لعملها في صيانة اليات المعمل والقطع التبديلية الاخرى التي يستوجب تبديلها احيانا متوفره في مستودعاتنا

★ وفي المعمل كانت لنا عدة لقاءات مع الاخوة العمال طرحوا فيها مطاليبهم وقد لخص الاخ عبد الرزاق رمال رئيس اللجنة النقابية بالمعمل مطاليبهم التي تحقق بعضها اخيرا فقال :

كنا نطالب بتعديل الدوام من ثماني ساعات الى سبع ساعات اسوة بعمال معمل القضبان الحديدية التابع لنفس الشركة . لكن هذا المطلب تحقق اخيرا واصبح نظام السبع ساعات يطبق على العمال جميعا في معامل الشركة .

ومن المكاسب الاخرى التي حصلنا عليها سجنه نضالنا النقابي :

تطبيق نظام الحوافز الانتاجيه بعد شهرين فقط من استلام الشركة للمعمل وهو محدود بسيطه هي – ٢٠٪ – فقط ، مع ذلك هو مكسب عمالي طبق في معمل الانابيب قبل ان يطبق في اي معمل اخر بالقطر ونناضل الان من اجل رفع نسبة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية لتصبح من ٥٠ – ٦٠ بالمئة على اقل تقدير .

وكذلك بزيادة الاجور التي لم تعد تلائم بشكلها الحالي مع الارتفاع المستمر في الاسعار مما يتطلب اعادة النظر في اجور العاملين في معامل الدولة .

■ وسألت الاخ عبد الرزاق ، قبل دخولنا الى المعمل اعطيت لنا خوذة لتوضع على رؤوسنا تحمل كاتمات للصوت على مايبدو . فما هي الفائدة من لبس هذه الخوذه التي نراها على



رؤوس جميع العمال في المعمل ؟

■ ان الخوذات هذه تقي العامل من الصدمات التي قد يتعرض لها خلال عمله وهي مزودة بكاتم للصوت .. فاذا رفعنا هذه الخوذة وكاتمات الصوت التي فيها من على رؤوسنا واذاننا لسمعنا اصوات ضجيج شديد تؤثر على سمع العمال وقد تؤدي الى الصمم .

■ ومن المكاسب العمالية التي تحققت لعمال الانابيب هي :

تناول العمال مخصصاتهم اليومية من البيض والحليب .

وطالب في نهاية اللقاء معه بتحديد الحد الادنى للاجور في معمل الانابيب المعدنية اسوة بمعمل القضبان الحديدية المجاور .

★ وفي نهاية جولتنا في معمل الانابيب المعدنيه قمنا بزيارة المهندس عابد الامير المدير العام للشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية وطرحنا عليه مطالب العمال التي توفرت لدينا من خلال جولتنا ولقاءاتنا مع العمال فاجاب :

انا في هذه الشركة بمعاملها الثلاثة نعمل على تطبيق الانظمة المطبقة في ارقى الدول الصناعية بالعالم وان شركة المنتجات الحديدية والفولاذية بحماه هي أول منشأة في القطر العربي السوري طبق على عمالها نظام السبع ساعات عمل وتثبيت كافة العاملين فيها .

وعن نظام الحوافز الانتاجية

■ سيطبق على جميع العاملين في هذه الشركة بعد ان انجزت كافة الدراسات اللازمة لذلك وتمت الموافقه عليها من قبل الجهات المختصة وسيكون تطبيق نظام للحوافز لصالح جميع العمال ومطلباتهم بما يتناسب مع الجهود المبذولة في مثل هذه الصناعة التي تعد النواة الاساسيه للصناعة الثقيلة في القطر العربي





السوري .

■ لقد طالب العمال خلال لقائنا معهم : ان يكون هناك حد ادنى للاجور يتناسب مع طبيعة عمل كل عامل . فماهو رايك في ذلك

■ ان معمل الانابيب المعدنية بدىء العمل به حديثا بعد الانتهاء من عمليات التجارب .

وتقوم الدراسات الان لتحديد الحد الادنى للاجور اسوة بمعمل القضبان الحديدية الذي نظم به الحد الادنى ونظام الاجور بما يتناسب وطبيعة عمل عماله .

اننا مع العمال لتحقيق كل متطلباتهم ومطاليبهم واننا نفخر بهم اذ حققوا الخطة الانتاجية المقررة وزيادة في الانتاج على تلك الخطة ..

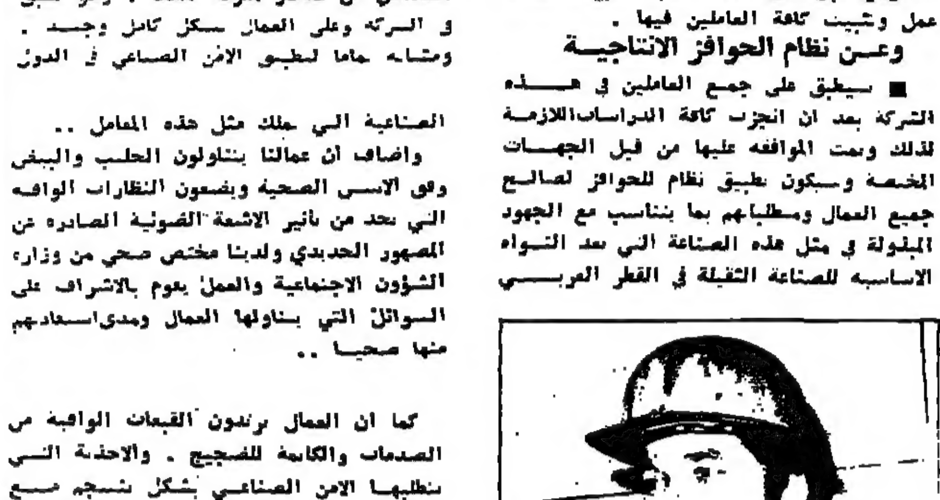
■ هل يعني ان هناك امكانية لتصدير الانابيب المعدنية ؟..

– سنقوم بتصدير قسم من انتاجنا من الانابيب الى القطر العراقي الشقيق كما يقوم وفد فني من الشركة بزيارة العراق من اجل تأمين الحديد الاسفنجي من اجل مد معمل الصهر بالمواد الاولية اللازمة .

■ وعن مدى تطبيق الامن الصناعي في الشركة وعلى عمالها ؟

■ هناك قسما خاصا لمراقبه تطبيق الامن الصناعي من عناصر مفرغه لذلك . وهو يطبق في الشركة وعلى العمال بشكل كامل وجيد . ومشابه تماما لتطبيق الامن الصناعي في الدول الصناعية التي تملك مثل هذه المعامل ..

واضاف أن عمالنا يتناولون الحليب والبيض وفق الاسس الصحية ويضعون النظارات الواقيه التي تحد من تأثير الاشعة الضوئية الصادره عن الصهور الحديدي ولدينا مختص صحي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يقوم بالاشراف على السوائل التي يتناولها العمال ومدى استفادتهم منها صحيا ..



كما ان العمال يرتدون القبعات الواقية من الصدمات والكاتمة للضجيج . والاحذية التي تتطلبها الامن الصناعي بشكل ينسجم مع واقع العمل في كل قسم بالاضافة الى الالبسة الامنطيه الواقيه من الحرارة التي نؤكد على لبسها في الاماكن المعرضة للحراره العالية .

كما ان الغازات الناتجة في بعض اقسام معمل الانابيب كقسم الغلفنة تتم سحبها بالات حديثة وبشكل فوري الى المدخنة لتذهب خارج حدود المعمل بـ – ٣٠٠ – م بحيث لاتكون لها اي تأثير على العمال خلال عملهم .

واوضح المهندس عابد الامير المدير العام للشركه انالشركة جادة في تطوير اساليب العمل مع منشآت الشركة لتطوير الصناعة الثقيلة الصلبة في هذا القطر .

– كما ان في الشركة وحدة خاصة حديثة تعمل على تخليص الماء من الشوائب وتطبيق الدارة المغلقة بالاضافة الى وجود المخبر الكيماني الحديث الذي تعرف فيه نسب خلطات المعادن وعيرها بشكل متقن وجيد .

■ عبد الخالق مغمومة

لقطات

ليس هناك ازمة كهرباء !!

– كل يوم ازمة جديدة في الكهرباء.. ازمه تتجدد مثل طائر الفينيق ..لاتعرف حدودا للنهايه ، وتنذر بالديمومة والسرمديه .

كلما ازداد العصر تقدما كلما ازددنا تخلفا عنه .. فالامر يسير باطراد عكسي قاهر وكاننا نسير الى الوراء بسرعه تفوق الصوت .. هم وصلوا القمر والكواكب ((بكبسه زر)) ويحاولون ان يستغنوا عن النفط بالوصول الى استثمار الطاقة الشمسيه : ونحن نعود بشوق ولهفة الى عالم ضوء الكاز والسراج ومنسعات هذه الفصيلة الاثرية .

كلما قلنا : انهينا ان شاء الله ، وجدنا الشوق الى القديم يشد خطانا ويعدنا بحنان مؤثر الى رحابه الخالدة .

ليس هذا من باب التنكيه بل هو واقع نعرفه احياؤنا ونتعرف فيها المسنوون الى التالف مع الشموع واجوائها الرومنسية كعويص روحي وخيالي عن غربة الانسان في هذا العصر .

● تطبق الازمة علينا وتشدد الخناق في مجالات ثلاثة :

اولها :

اهتراء الشبكات وكثرة انقطاع التيار .

وثانيهما :

الغلاء العجيب الذي طرأ على اسعار الكهرباء عندنا بدليل واضح تثبته ارقام الفواتير المذهلة التي تقدمها دوائر هذه الطاقة الى المشتركين حتى لينوء كاهل اي منا بدفعها .

يقال ان السعاة والجباة يقدرون الصرف تقديرا .. فنقول ببساطة غدا يتكشف الخلل عند تصفيات راس السنة .. لكنك تقف كالمشدوه امام ثبات هذه النسب حتى صارت اقنوما .

اما ثالثها :

فهو في سعي البلدان الاخرى الى تحويل الخدمات مجانا ، من كهرباء وهواتف وغيرها .. بينما نسعى نحن الى تصعيد اسعارها وارهاق المواطن بمزيد من المدفوعات لم يعد قادرا على تحملها فيؤثر العودة الى الاشياء القديمة ، بل نحن ندفعه دفعا الى ذلك .

● ماذا حدث لكهرباء سد الفرات ؟ سنصدر منها للاقطار المجاورة ؟! فلماذا لا نصلح بيتنا اولا ثم بيوت الاخرين ؟

● جلال خير بك

مشكلات الجمعية الحرفية للصناعات الاسمنتية بدمشق

الحلول واضحة لكنها معلقة !

● التنظيم الحرفي .. وجد لاستيعاب الحرفيين ، في تنظيم ، يصون مصالحهم وينظم علاقاتهم .. يتبنى مشاكلهم ، يدافع عنها ، ويعمل على ايجاد الحلول الناجعة لها ، لدى الجهات المعنية والمسؤولة في الدولة ..

ذلك هو الاطار الصحي للتنظيم .. الا انه وعلى صعيد الكثير من الجمعيات الحرفية من حيث الواقع .. فما زال لديها الكثير من المشكلات .. التي لا تجد لها حلولا عملية وجذرية لدى الجهات المسؤولة عنها ..

من الجمعيات التي لديها مشكلات اصبحت مزمنة ، لمرور سنوات طويلة عليها ، دون ان تجد حلا لمشكلاتها لدى مؤسسات الدولة .. الجمعية الحرفية للصناعات الاسمنتية بدمشق .. والتي التقينا مع رئيسها الاخ ((احمد دلعو)) للتعرف على واقع تلك الجمعية ، والمشكلات التي تعاني منها ..

– الحرف التي تضمها الجمعية –

قلت ما الحرف التي تضمها الجمعية ؟ وما هو عدد المنتسبين اليها ؟.. فبدأ رئيس الجمعية الحرفية حديثه قائلا .. تضم جمعيتنا العديد من الحرف وان كان ٩٠٪ من العاملين فيها يمارسون الحرف التالية .. صناعة البلاط ، القساطل الاسمنتية ، البلوك ، الموزاييك وقساطل الدخان الاسمنية .. وكل هذه الصناعات يعتبر الاسمنت بنوعيه الاسمر والابيض ، المادة الاساسية لها .. بالاضافة الى الرمل بانواعه ، وغيرها من المواد .. وقد تم تاسيس الجمعية في عام ١٩٧١ .. وازداد عدد المنتسبين اليها بحيث اصبح عددهم حوالي ١٢١ حرفي بنهاية العام الماضي ...

وماذا تقدم الجمعية للحرفيين من خدمات ؟

تقدم للمنتسبين اليها عدة خدمات : في مقدمتها تامين مادة الاسمنت لهم ، بنوعيه الاسمر والابيض ، وفق جداول خاصة لدينا يعبئها الحرفي ، ذاكرا فيها حاجته من هذه المادة طوال العام ، وتقوم الجمعية بالكشف على معمله ، للتاكد من صحة حاجته للكمية المطلوبة ..وبالتالي تامين حاجته التي يستحقها فعلا ..

بالاضافة الى ذلك فان الجمعية تؤمن الضمان الصحي للحرفيين .. فهي عن طريق الاتحاد الفرعي والعام تعاقدت مع اطباء من مختلف الاختصاصات لتامين الضمان الصحي والرعاية الطبية للعاملين في تلك الحرف ..

كما ان الحرفي لا يستطيع الحصول على رخيص ، لبناء معمله الا عن طريق الجمعية الحرفية :

وهل لديكم مشكلات ؟

مشكلاتنا كلها يمكن تلخيصها في مشكلة واحدة .. عدم وجود المنطقة الصناعية التي تضم معامل تلك الحرف المشار اليها .. ومنذ عام ١٩٧١ وحتى الان لم نستطع الحصول على ارض محدده في اي منطقة من ضواحي دمشق، لانشاء معاملنا فيها .. بالرغم من ان معظم المحافظات الموجوده لديها تلك الحرف ، تم تخصيص مناطق صناعية فيها .. نذكر منها على سبيل المثال ، محافظات حمص وحماه وحلب واللاذقية وطرطوس وغيرها ..

فهناك يمارس الحرفي مهنته براحة نفسية ، في منطقة صناعية محددة من قبل المحافظة لتلك المهن .. بينما الحرفي الذي يمارس عمله ، في محافظة مدينة دمشق .. يزاولها وهو يعرف انه بين فترة واخرى سيتم هدم معمله ، الذي امضى فيه عمره ، وماله وجهده .. وكثيرا ما هدمت معامل فوق المعدات التي فيها .. وعندما نراجع المسؤولين في المحافظة .. يقولون معاملكم مخالفة .. فاذا كانت مخالفة فعلا .. فلماذا سمح لنا بانشائها اصلا – ونحن هنا نتساءل هل نعيش في ظل دستور واحد .. او ان لكل محافظة دستورها الخاص بها . ولماذا لا تقوم المحافظة بتخصيص ارض تقام عليها منطقة صناعية ، خاصة بحرفنا ، اسوة بمحافظات القطر الاخرى .

اذا كيف الحل ؟

الحل واضح ، وهو ضرورة ايجاد المنطقة الصناعية الخاصة بحرفنا .. ولكننا للاسف بالرغم من كل مراجعاتنا للمسؤولين .. فلم نصل بعد لتحقيق مطلبنا .. لقد بحثنا الموضوع على مدار ثماني سنوات ، مع الاتحاد الفرعي بدمشق ، والاتحاد العام للحرفيين ، ورئيس مكتب المنظمات الفرعي ، والرفيق امين فرع الحزب بدمشق ، ومديريات التعاون الانتاجي ، والتنظيم الحرفي .. بالاضافة الى مقابلات شخصية مع الرفيق امين العاصمة ، والسيد وزير الادارة المحلية ، واثير الموضوع ايضا مع الرفيق رئيس مجلس الوزراء .. لكن كل ذلك لم يؤد الى اية نتيجة .. وما زال الحل معلقا لدى الجهات المعنية في الدولة .. مع ان المشكلة اصبحت مزمنة .. علما ان هذا القطاع يشكل ٢٥٪ من الحرفيين .. والحقيقة ان ضرورة ايجاد مناطق صناعية خاصة بالحرفيين ، ليست مشكلة جمعيتنا فقط بل هي مشكلة ٢٨ جمعية حرفية من اصل ٣٤ جمعية ..



هل نحن قطاع عام ام قطاع خاص ؟

ثم هناك مشكلة اخرى هامة .. هي عدم انتظام توزيع مادة الاسمنت علينا ، من قبل مؤسسة انترميتال .. فالحرفي يقدم شهريا حاجته من المادة الاسمنتية ، والجمعية بدورها تقوم بتقديم تلك الطلبات وملاحقتها لدى المؤسسة المعنية .. ولكن الذي يجري ، ان المؤسسة لا تقوم بتوزيع مادة الاسمنت ، بشكل شهري ومنظم ، بل توزع تلك المخصصات لعدة شهور دفعة واحدة ، مما يسبب ارباكات عديدة للحرفي باعتبار أن المعامل ليس لديها بالطبع ، مستودعات مستوفية الشروط لتخزين مادة الاسمنت .. ووضعها في العراء يعرضها ، اما للتلف واما للسرقة .. وهذا ما يحدث فعلا .. والاغرب من ذلك .. ان المؤسسة يليها احيانا تعليمات ، باعطاء الاولوية للقطاع العام ... وعندما نطالبها بمخصصاتنا ، يكون الجواب اسم قطاع خاص ، وعندما تكون الاولويه للقطاع الخاص .. يقولون لنا اسم قطاع عام ..فيا ترى هل نحن قطاع عام ام قطاع خاص !.

بالاضافه الى تلك المشكلات .. هناك مشكله الكهرباء .. فباعتبار ان معظم معاملنا مخالفه برأي أمانة العاصمة .. فانها تعطي تعليماتها لمؤسسه الكهرباء بعدم وصل التيار الكهربائي لتلك المعامل .. مما يضطر صاحب المعمل الى شراء مولدات كهربائيه ، باثمان باهظة .. تتعطل بعد فتره لعدم وجود قطع غيار لها .. وهذا يشكل عبئا ماليا ثقيلا علينا ..

واختتم الاخ رئيس الجمعيه الحرفية حديثه قائلا .. نحن نعيش في مرحلة التحول الاشتراكي وهذه المرحله دون شك تاخذ بعين الاعتبار قطاع الحرفيين .. الا ان تلك المشاكل التي تعرضنا لها .. لم نجد بعد حلولها المجدية .. لدرجة اننا وصلنا لدرجة اليأس ، من مراجعه الجهات المعنية بها .. وهذا بالتاكيد سيكون له اثرا سلبيا على القطاع الحرفي ، ... المنتسبين اليه .

منتخب المانيا الديمقراطية بالرماية يعسكر في دمشق

تنفيذا للبروتوكول الرياضي المعقود بين سورية والمانيا الديمقراطيه ، يقوم منتخب المانيا الديمقراطيه للرمايه بزياره القطر في مطلع الشهر القادم لاقامه معسكرهالتدريبي فيها .

هذا ويصل يوم الثلاثاء ٦اذار القادم الى دمشق مدرب الفريق الضيف لاجراء الاستعدادات اللازمه لهذه الزياره .

مع كرة المضرب العالمية

■ تغلب جمي كونورز المصنف الاول بين محترفي كرة المضرب على فكتور بابا غير المصنف في رابخون ميراج في كاليفورنيا بمجموعتين مقابل لاشيء ٦ – صفر و ٦ – ٤ وذلك ضمن الجوله السادسه لمسابقه فولفو لكره المضرب والتي تقام على ملاعب هملنز ويبلغ جوائزها ربع مليون دولار .

■ من جهه اخرى فقد تغلبت اللاعبه التشيكيه مارتينا نفراتيلوفا على الامريكيه بابا بطلر بمجموعتين الصفر ٦ – ٣ و ٧ – ٥ وذلك في الدور النهائي لمسابقه لوس انجلوس للنساء وفازت كريس ايفرت على جين دوفال بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ – ١ و ٦ – صفر .. والمصنفه الثالثه ترسي اوستن على المصنفه الخامسه ايكي مورا بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ – ٤ و ٦ – ٢



أهم مقررات اتحاد المصارعة

اتخذ اتحاد المصارعة في اجتماعه الاخير عدة مقررات فيما يلي اهمها :

● تاجيل اقامة المعسكر التدريبي الخاص بالمصارعة الرومانية لاشعار اخر .

● الطلب من اللجان الفنية في المحافظات ، اقامة بطولات مناطقها للدرجة الاولى للرجال في المصارعتين الرومانية والحرة حسب المواعيد التاليـة :

★ بطولة ادلب : يومي ١ و ٢ اذار القادم ويشرف عليها السيد محمود الزلط .

★ بطولة حماه : يومي ١ و ٢ اذار القادم ويشرف عليها السيد عبد الكريم قصاب .

★ بطولة حلب : يومي ١ و ٢ اذار القادم ويشرف عليها السيد محمد الساس .

★ بطولة اللاذقية : يومي ١ و ٢ اذار القادم ويشرف عليها السيد عبد العزيز العجوز .

★ بطولة حمص يومي : ١ و ٢ اذار القادم ويشرف عليها السيد محمد القحف .

★ بطولة دمشق : يومي ٣ و ٤ اذار القادم ، ويشرف عليها السيدان محمد القحف وعزت قدوي .

● يسمح باشراك لاعبي الشباب ذوي المستوى الفني العالي في بطولة الرجال لهذا العام – فقط – على ان يكون اشتراكهم ضمن اوزان الرجال

● تقرر تحديد بطولتي الجمهورية للمصارعتين الرومانية والحرة للرجال والشباب بعد دمجهما لهذا العام فقط أيام ١٤ و ١٥ و ١٦ اذار القادم في مدينة دمشق .

● دعوة الحكام السادة الاتية اسماؤهم للاشتراك في تحكيم البطولة: احمد الساس ، محمد القحف ، محمد الساس ، بشير بيبلي ، عبد الحسيب السباعي ، عبد العزيز كالو ، غازي السباعي ، محمود الزلط ، عبد العزيز العجوز ، ابراهيم عازدلين ، حكمت السقا ، عزت قدوي ، موفق الشالح ، خالد البلح سلطع طليمات ومروان سلامة .

● تكليف بعض اعضاء اللجنة الفنية العليا ، للقيام بجولات تفقدية في المحافظات وهم السادة عبد الكريم قصاب ، محمد القحف ، محمد الساس وعزت قدومي .

الاتحاد يغلب جامعة حلب بالجودو

في مباراة حماسية الممت الاسبوع الماضي ، فاز فريق نادي الاتحاد للجودو ، على فريق جامعة حلب باربعة اوزان مقابل وزن واحد ، كانت نتائجها كما يلي :

● الوزن الاول : فاز صالح صلاح الدين – الاتحاد – على غياث كيالي – جامعة – بفارق بوكو .

● الوزن الثاني : فاز عبد الرحمن صلاح الدين – الاتحاد – على هيثم حشيشو – جامعة – بفارق بوكو .

● الوزن الثالث : فاز نوري عقيل – الاتحاد – على عبد الله قدسي – جامعة – بالتثبيت

● الوزن الرابع : فاز احمد عثمان – الاتحاد – على وليد شكره – جامعة – بحركة خنق رائعة .

● الوزن الخامس : فاز عامر كيالي – جامعة – على عمر كربوج – الاتحاد – بفارق كوكا بصعوبة .

وفي نهاية اللقاء ، وبعد ان قدم احمد صلاح الدين عرضا لحركات الثاني لوكاتا ، جرى توزيع الشهادات والميداليات .

موعد جديد لمباراة الشعلة مع الطليعة

اصبح الموعد الجديد لمباراة الشعلة مع الطليعة في نطاق دوري كرة اليد ، يوم الاول من شهر اذار القادم .

فحوص حكام الرماية

حددت اللجنة الفنية العليا للرماية يوم الثلاثاء ٣ نيسان المقبل ، موعدا لفحوص حكام اللعبة في الدرجات الثلاث .

وقد تشكلت اللجنة الفاحصة من الدكتور زكائي حقي رئيسا ، وعضوية السادة : فهد عزيز ، جوزيف سمار ، منذر خطيب ، نبيل حاتم ، الدكتور فؤاد حمزه والمهندس خلدون راغب .

قبول نادبي الفتوة واليقظة في عداد اندية الرماية

قررت اللجنة الفنية العليا للرماية، قبول ناديي الفتوة واليقظة من دير الزور في عداد الاندية الرماية في القطر، ودعت اللجنة الناديان ، للاشتراك بكافة البطولات التي تقيمها اللجنة الفنية العليا للرماية .

توقيف لاعب بكرة اليد

بناء على تقرير مراقب مباراة الاتحاد والقرات في نطاق دوري كرة اليد ، قررت اللجنة الفنية العليا للعبة ، توقيف اللاعب محمد الشيط من رجال الاتحاد لمدة شهر .

فريق عمال درعا يستعد

نادي عمال درعا يستعد لتجهيز فرقه الرياضية ويركز على تشبيب الصغار للنادي من اجل خلق جيل رياضي واعداد فرق رياضية عمالية في المحافظة لتتمكن من اجراء المباريات الرياضية الودية مع بقية النوادي في كافة الالعاب .

الثورة يغلب المجد بدوري كرة السلة ٧١/٨٨

في نطاق دوري عام كروي السلة لعب الثورة أول أمس الثلاثاء مع المجد وفاز عليه رجالا ٧١/٨٨ نقطة والشوط الاول ٣٠/٢٧ نقطة ، بينما فاز المجد في لقاء الناشئين ٧١/٨٠ رغم ان الشوط الاول انتهى لصالح الثورة بفارق تسع نقاط ٣٠/٤١ نقطة.

في مباراة الرجال ، بدأ الثورة تفوقه منذ الدقائق العشر الاولى عندما تقدم على المجد ١٦/١٩ ، ليبدا بعدها المجد في تقليص فارق النقاط حتى تعادلا ١٩/١٩ ، وليعود بعدها الثورة الى التقدم ولينتهي الشوطالاول لصالحه ٣٠/٢٧ نقطة .

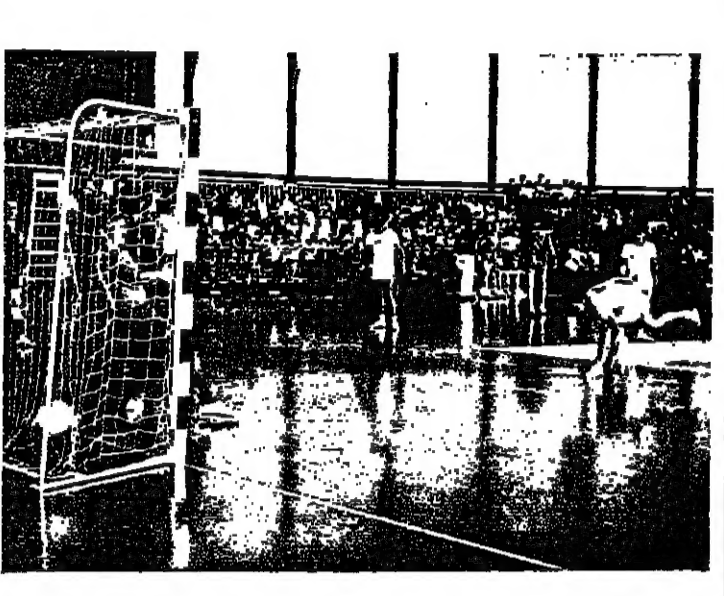
وفي الشوط الثاني ، رفع الثورة من رصيده بفارق النقاط ، حتى وصل في نهاية المباراة الى ١٧ نقطة ٧١/٨٨ نقطة .

قاد المباراة الحكمان الدوليان مراد وعبد الغني غنوم .

وفي مباراة الناشئين ، ورغم أن الشوط الاول انتهى لصالح الثورة ٣٠/٤١ نقطة ، الا ان المجد نظم صفوفه في الشوط الثاني ، وانهى المباراة لصالحه بفارق ٩ تسع نقاط ٧٠/٨٠ نقطة .

لجنة التدريب العليا لكرة اليد

تشكلت لجنة المدربين العليا بكرةاليد من السيد حسن ابو الفضل رئيسا ، والسادة عبد الغني بيطارنائبا للرئيس ، رياض الحمصي امينا للسر ، فيصل البصري وسليمان مسالة عضوية .



اليوم .. الثورة يقابل الجماهير بدوري عام كرة السلة

تقام اليوم الخميس في السا[...] السادسة على صالة تشرين ، سلوية في نطاق دوري عام كرة بين فريق نادي الثورة الدمشقي، نادي الجماهير القادم من حماه .

ويسبق لقاء الرجال ، مب[...] الناشئين في الساعة الخامسة نفس الملعب .

عدنان حسين وزير التخطيط العراقي يتحدث لبعثة «الثورة» عن: اهمية الوحدة الاقتصادية بين سورية والعراق

تتمة ما نشر ـ ص ٢ ـ

وبذلك يكون على حلقتين . حلقة في القطر العراقي وحلقة في القطر السوري . وهناك الان حول هذا الموضوع دراسات ومناقشات ، ولكنه ما زال يدخل في الدراسات . من هذه الامثلة كثيرة .. ربما ستصبح اكثر في الخطة المشتركة التي ستبدأ في ١٩٨١ـ١٩٨١ ، على اعتبار انه من الصعب احداث تغيير جذري في الخطط الحالية ، خصوصا وانها في مرحلتها النهائية ، فمن الافضل ان نرمي بالثقل الكبير على الخطط القادمة .

● الثورة : في اطار الوحدة الاقتصادية بين القطرين الشقيقين ، وعلى طريق خلق الارضية لذلك لا بد من الغاء سعرية ثابتة في البلدين . فهل هناك الحواجز الجمركية والتزام سياسة التوجه لدى اللجنة الاقتصادية حول هذه المواضيع ؟

●● عدنان حسين :

الغيت كافة الرسوم الجمركية بين العراق وسورية على الافراد ، وعلى السلع . وتتحرك السلعة الان بين سورية والعراق بدون رسوم جمركية . نفس الشيء بالنسبة للمقطع السوري . وهذه فترة مهمة اذ استطاعت اللجنة الاقتصادية ان تنجزها بسرعة بالفعل . لكن مع هذه اننا لاحظنا شيئا ، مستفيدين ايضا من التجارب ، نحن لا نريد ان يتضرر المواطن السوري ، ولا المواطن العراقي من عملية الاندماج الاقتصادي . كيف ؟ . السلعة ، مثلا في سورية يبتلعها السوق العراقي كلها . فالمواطن السوري يقول : جاء العراقيون واخذوا كل سلعنا ويبدأ بالشكوى : وبالعكس ربما يصبح . هذه مسائل ربما تبدو لبعض الناس على انها بسيطة ، لكن هي مهمة بالنسبة للمواطن في حياته اليومية . الاختلاف في اسعار السلع بين البلدين يؤدي الى نفس النتيجة ، مثلا : بالنسبة لاسعارنا التي تعطيها دعما عاليا ، عندما تكون في سورية سعرها اعلى ، ستتحرك كل العوامل ، والعكس صحيح ، تنسحب من سورية والتي الى العراق . هذه العملية اذا ما انضبطت باحكام وغير ضوابط واضحة تحكم عملية التدفق والانسياب وكذلك محاولة لتقريب الاسعار ، الذي هو عامل رئيسي ، سنجد شحا هنا وشحا هناك ، فعندما قررنا الغاء الحواجز ، كلفنا وزارة التجارة السورية والعراقية في الوقت نفسه ان تدرس تجنب حصول اي شح في السلع اليومية للمواطنين ، ونتيجة هذا القرار بما يؤدي الى مضار نفسية سلبية باتجاه العمل الوحدوي الذي نريد ان يشعر الكل انه عمل بلا خطا ، وكل شيء حلو ، ولطيف فيه .

هذه مسائل يومية يحس فيها المواطن ، لكن يجب ان ندركها ، حتى نجنب العمل الوحدوي اي مؤثر خارجي ، سلبي ، وعندما قررنا هذا القرار كلفنا الوزارتين ان تدرس الامور من كافة جوانبها لتجنب مثل هذا التاثير .

● الثورة : اقامة المؤسسات والمنشآت المشتركة . يتطلب وجود نظام اساسي موحد للعاملين في المؤسسات فما هي المسافة التي قطعتها اللجنة المشتركة لايجاد مثل هذا النظام ، وبخاصة للعاملين في مجال واطار المشاريع المشتركة ؟

●● عدنان حسين :

كان من ضمن الافكار التي طرحت اعادة النظر ودراسة التشريعات الاقتصادية وقوانين العمل . ففي البدء هناك توحيد المصطلحات ، وتوحيد المعايير ، وتقريبها من بعضها ثم توحيدها في مرحلة ثانية . مثلما هو معروف لا تستطيع ان توحد المشروعات كلها في مرة واحدة ، وهذا عمل صعب .

وهذا موجود في الذهن .. اي توحيدها على مراحل ، ولا نستطيع ان نحدد وقتا لتصل لذلك ، الا انه من المؤكد ان المتوجه قائم ، وان كل تشريع جديد ينبغي ان يدرس بشكل مشترك ، وان لا تضيف المزيد من التراكمات الى الاختلافات في القوانين ، وعلى الاقل تقطع الرافد ، ونبدأ في كل شيء جديد ، وهو متحد ، اومنسجم . قد لا يكون متحدا مئة بالمائة ، ولكنه على الاقل منسجم . التشريعات القائمة تدرس ويعاد النظر فيها ، ولا بد بالنسبة الى اية مشاريع مشتركة ان تحكمها قواعد عمل واحدة ، والا فان النتائج الاقتصادية لكل واحدة منها يعطي شيئا مختلفا ولا بد ان تدرس بطريقة ، في القالب ، حتى نتفادى هذه المشكلة في المرحلة الراهنة . نضع النظام الاساسي الموحد مرة واحدة مع الشركة . مثلا شركة النقل او شركة السياحة وضع نظام الخدمة التي يخصها معها فهذا هو نظام موحد ، سواء اكانت الشركة في دمشق او بغداد ، فنظامها الاساسي موحد تعمل عليه وتتصرف بموجبه .

● الثورة : سؤال : خبر يتعلق بخطة التنمية العامة في القطر العراقي الشقيق والتي ستنتهي في عام ١٩٨٠ هل لكم باعطائنا بعض الارقام عن انجازات هذه الخطة ، وما هي الصعوبات التي تعترضها في مجال التنفيذ ؟

●● عدنان حسين :

منذ ان تاسس الحكم الوطني في العراق لغاية عام ١٩٧٠ ، كل ما استثمر في خطة التنمية لم يتجاوز الفعلي و ٨٩٠ مليون ، خلال فترة ثلاثين سنة . ولسنة واحدة بلغت ٣ آلاف و ٢٠٠ مليون دينار ..

● الثورة : ما هي الصعوبات التي واجهتها مرحلة التنفيذ لهذه الخطة ؟ ..

●● عدنان حسين :

اهم صعوبة هي بناء الانسان واعداده ، ولهذا فان الافضلية في خطط التنمية الحالية هو قطاع التعليم العالي ، والتدريب والتاهيل المهني . قبل الثورة اقصى ما وصل التخصيص الذي يعطى للقطاع التربوي مليون دينار . هذه السنة كان نصيب القطاع التربوي «١٩٠» مليون دينار ، والذي هو شبكة من المعاهد الصناعية والتكنولوجية والفنية والزراعية ، شبكة من المدارس الصناعية ، بناء جديد لكل النشاطات التربوية ، قسم في بغداد ، وقسم في المحافظات حسب حاجة التنمية الى الفنيين والكوادر لتاخذ المهندسين . في عام ٧٠ كان عدد الخريجين من المهندسين في كل العراق لا يتجاوز ٣٠٠ مهندس . اما في عام ٧٨ فتخرج من العراق ١٨٥٠ مهندسا ، بينهم ٦٠٠ مهندسة وهذا يبين الجهود الذي يبذل . سنة واحدة دخل الصفوف الابتدائية ٥٦٠ الف طفل بموجب قانون التعليم الالزامي ، وفي مؤسسات التعليم حاليا عندنا الان ٣ ملايين و ٢٠٠ الف مواطن بين طفل وجامعي .

الصفة المميزة في المجتمع عندنا ، والتي تبعث على التفاؤل ومزيد من امكانيات طرح قوة عمل جديدة ، وجود ٦ ملايين و ٧٠٠ الف من مجموع ١٢ مليون و ٥٠٠ الف ، اي حوالي ٥٦ بالمائة سنهم ١٨ وما دون . الجيل الجديد يكون الاغلبية ، وهؤلاء سينشاون باسلوب عصري وحديث ، وهؤلاء ايضا يطرحون كقوة غير اعتيادية للقيام بمهمات قومية ووطنية الخ ..

● الثورة : ان هذه الاعداد من الخريجين ، والكوادر ، لا بد وان ترتبط بعملية التنمية ، وبالخطة الاقتصادية .. كيف يتم ذلك ، خاصة وان هذه المسالة لها علاقة بوضع التعليم بالتنمية ، كيف يجري التنسيق حول ذلك ، عادة ؟ ...

●● عدنان حسين :

في الخطة .. تخرج الجامعة عددا من المهندسين ، كذا عددا من الاطباء . مثلا : من مجموع الخريجين بالثانوية يجب ان يذهب ٥٠٪ الى المعاهد الفنية وليس الى الجامعات ، حتى تبقى الحلقة متكاملة ومترابطة ، وفي الاختصاصات ايضا . فحين يتخرج مواطن من الجامعة يجب ان يعين حسب الحاجة ، والاختصاص ، حتى لا يتحول الى عبء عليك . تحدد الاختصاص الذي تريده ، وليكون عنده عمل تبعا لخطة التنمية .

مهرجانات خطابية

تتمة ما نشر على ص ـ١ـ

المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين .

وعلمت الثورة .. انه ستلقى في المهرجان كلمة الحزب ويلقيها الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية لاحتياط وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية يلقيها الاستاذ فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهة وكلمة المنظمات الشعبية ويلقيها الرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين .

وفي حمص قررت قيادة فرع الحزب بحمص اقامة مهرجان خطابي اليوم ايضا على صالة سينما الزهراء بهذه المناسبة . وسيحضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وفرع الجبهة الوطنية التقدمية واعضاء مجلس الشعب في المحافظة وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية .

وستلقى فيه كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

وفي بيروت اكدت الجبهة القومية والوطنية اللبنانية في بيان اصدرته امس بمناسبة ذكرى اعلان الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨ ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي اعطى الامة العربية قفزة قومية نوعية لصالح الخط القومي العربي .

وقالت الجبهة ان ميثاق العمل القومي ياتي في هذه الظروف كابرز الخطوات الايجابية لدفع الحركة القومية العربية والعمل العربي بعد مرور ١٨ عاما على نكسة الانفصال وفتح المجال واسعا امام ميزان الصراع العربي الصهيوني بما يمكن لامتنا العربية من الصمود ومواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني بعد مؤامرة كامب ديفيد .

واضافت ان اهمية الوحدة السورية العراقية تتطلب في هذا الوقت بالذات ان تمتد هذه الوحدة بثقلها وتاثيرها الى كل ساحات العمل القومي وخاصة في فلسطين ولبنان لتشكيل جبهة متماسكة تتصدى للعدو الصهيوني والمؤامرات التقسيمية وتدعيم نضال جماهيرنا العربية في مصر لاسقاط نظام السادات الاستسلامي .

ومضت الجبهة في بيانها .. واذا كان الشعب العربي في نكسة الانفصال خسر دولة الوحدة الاولى الا انه بعد هذه التجربة القاسية استطاع ان يخرج اكثر ايمانا بالوحدة هدفا وغاية . واكد تصميمها على متابعة طريق الوحدة العربية مهما كلفه ذلك من تضحيات . وقالت واذا كانت مؤامرة الانفصال عام ١٩٦١ ارادت المحافظة على التجزئة في الوطن العربي فان القوى الصهيونية والامبريالية انتقلت اليوم الى مرحلة جديدة وخطيرة لمحاربة الوحدة تتجاوز حراسة التجزئة الاقليمية الى انشاء دويلات طائفية وعنصرية تهدف بالاساس الى تفتيت الامة العربية وضرب نضالها القومي التحرري .

واضافت ان القوى التقسيمية في لبنان المتحالفة مع العدو الصهيوني صعدت هجومها مؤخرا وبدات سلسلة من المحاولات لتفجير الاوضاع في ربوعه بهدف عزله عن امته العربية وضرب وحدته وعروبته والنشاء دويلات طائفية وعنصرية فيه وتصدير التجربة الى بقية انحاء الوطن العربي وتصفية الثورة الفلسطينية واجهاض الحل العربي لتكريس وحدة لبنان

ودعت الجبهة في ختام بيانها الى الاسراع بتشكيل اوسع تحالف وطني ليكون بمثابة الرد القاطع على الهجمة الصهيونية الامبريالية اليمينية على لبنان ووضع الدولة امام مسؤولياتها القومية التاريخية لتحرير وحماية الجنوب اللبناني وتصفية العنصرية الطائفية التي تتعاون مع العدو الصهيوني ضد وحدة لبنان واستقلاله .

كما دعت كل القوى القومية والوحدوية في لبنان والوطن العربي ان تعي مسؤولياتها القومية والاستفادة الى اقصى الحدود من الايجابيات العربية والدولية التي تاتي في طليعتها وحدة العراق وسورية وانتصار الثورة الايرانية في سبيل دحر التحالف الصهيوني الامبريالي اليميني وتحقيق امال وطموحات الامة العربية في التحرر والوحدة والتقدم .

الرفيق الاسعد

تتمة ما نشر على ص ـ١ـ

خلف وبحضور الدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين السوريين واعضاء مجلس النقابة

وقد اكد السيد الوزير على اهمية لقاء القطرين والتكامل الزراعي بينهما وضرورة السير بخطى حثيثة ومدروسة في هذا المجال وصولا الى الوحدة المنشودة . كما اكد السيد الوزير على الرغبة الصادقة في تنمية القطاع الزراعي تحقيقا لما جاء في ميثاق العمل القومي المشترك وبين اهمية التنظيمات النقابية ودور المهندسين الزراعيين باعتبارهم الفئة الاكثر التصاقا بالارض الى جانب الفلاحين

ومن جهة اخرى فقد تابع مجلسا نقابتي المهندسين الزراعيين في القطرين اجتماعاتهما مساء امس لمواصلة بحث الامور المدرجة في جدول الاعمال ولاسيما المتعلقة بمشروع قانون توحيد النقابتين

وقد اتفق على تشكيل لجان مشتركة من اجل دراسة خطط التنمية الزراعية في القطرين الشقيقين .

على صعيد اخر تبدا في دمشق يومي السبت والاحد القادمين اجتماعات المجلس الاعلى لنقابتي الاطباء ونقابتي الصيادلة في القطرين الشقيقين لبحث الامور التكميلية الخاصة بتوحيد قوانين هذه النقابات .

وفي بغداد عقدت اللجان المركزية والفرعية لتوحيد المناهج الدراسية والانظمة والتشريعات التربوية بين سورية والعراق اجتماعا موسعا برئاسة السيد حكمت عبد الله وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية لمناقشة الصيغ المقترحة لعمل اللجان المذكورة

وتقول ـ واع ـ ان وكيل وزارة التربية قد دعا الى اعطاء الاولوية لعمل التوحيد بين اعمال المؤسسات والواجبات الاخرى المناطة باعضاء اللجان هو عمل توحيدي يجري خارج الاطر التقليدية للمناهج ويتطلب الاولوية على جميع الواجبات الاخرى .

فرنجية يحذر من

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ونقلت واع عن فرنجية قوله في تصريحات له هنا امس ان ما نسمعه ونراه من قيام مؤسسات ودوائر داخل حزب الكتائب ومن قيام قوات لبنانية بالاسم و الاسرائيلية بالفعل واستحداث مرافق جديدة يشير الى توجه الحزب نحو تشكيل دولته الانفصالية الخاصة .

استكمال الاستعدادات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

العمل بين الشركة والمصفاة .

وتقرر ان يبدا الضخ بمعدل ٧٠ الف برميل في اليوم لمدة شهر ثم يرتفع الى ١٨٥ الف برميل لتامين حاجة القطر والتصدير الى الخارج

ويوم امس الاول توجه الى كركوك وفد فني من شركة نقل النفط الخام لتنسيق العمل مع الجانب العراقي وكان قد وصل حمص قبل ثلاثة اسابيع وفد عراقي واجتمع مع الفنيين في الشركة حيث تم وضع خطة عمل مشتركة وقام الوفد بزيارات لمنشآت الشركة في بانياس والمحطات الصحراوية

اندريوتي يفشل

فشله خلال ثلاثة اسابيع في محاولته لتشكيل الحكومة الايطالية الحادية والاربعين منذ سقوط الفاشية .

واضافت الوكالة ان استقالة ـ اندريوتي ـ جاءت بعد اقل من يوم واحد من سحب الحزب الاشتراكي تاييده ـ لاندريوتي ـ .

لجنة الشؤون

تتمة ما نشر على ص ١

الشعب والمسؤوليات الملقاة على عاتقه في مجال التشريع كما اوضح له المهام التي تقوم بها لجان المجلس المختلفة وكذلك شعبته البرلمانية .

وانتقل الدكتور بلال للحديث عن قضية الشرق الاوسط موضحا الابعاد السلبية لاتفاقيتي ـ كامب ديفيد ـ بالنسبة للسلام في المنطقة . ثم شرح للضيف الاسس والمرتكزات التي يجب ان يقوم عليها السلام مؤكدا بان اتفاقيتي ـ كامب ديفيد ـ قد اهملت جوهر قضية السلام .

ثم تحدث السيد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي فاكد بان قضية الشعب الفلسطيني تاتي على راس مشاكل الشرق الاوسط . وقال انه سبق للاتحاد البرلماني الدولي ان اتخذ سلسلة من القرارات تدعم وجهة النظر العربية في اقامة وطن لهذا الشعب .

وجرى بعد ذلك حوار اشترك فيه عدد من السادة اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب من جهة والسيد توملس وليامز من جهة اخرى .

لبنان : جولة عربية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الوضع في جنوب لبنان الى جانب المناقشات النيابية التي جرت في الجلسة المشتركة للجنتي الخارجية والدفاع الوطني النيابيتين اول امس .

وقال الدكتور الحص في تصريح اذاعه راديو بيروت ان المجلس بحث في موضوع الجولة العربية التي يزمع القيام بها بهدف تعبئة الامكانات العربية على المستوى الدولي من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالوضع في الجنوب .

واشار الى ان الاتصالات جارية لتحديد موعد الجولة التي من المحتمل ان تتم في الاسبوع المقبل . واضاف الدكتور الحص ان الجولة تستهدف كذلك التمهيد لاجتماع وزراء المال العرب الذي اقره مؤتمر قمة بغداد بهدف المساهمة في اعمار لبنان بالاضافة الى شرح القضية اللبنانية بشكل عام .. وكان الرئيس اللبناني قد تراس قبل ذلك اجتماع عمل مع الدكتور الحص وفؤاد بطرس وزير الخارجية ..

على الصعيد النيابي تراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس اجتماع التكتل النيابي المستقل ..

وقال راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع متابعة مناقشة تطورات الوضع في الجنوب كما جرى الاطلاع على المناقشات التي جرت اول امس في الجلسة المشتركة للجنتي الخارجية والدفاع الوطني النيابيتين اللتين اوصتا الحكومة بالقيام بتحرك عاجل على الصعيدين العربي والدولي لمعالجة وضع الجنوب بالسرعة اللازمة ..

من جهة ثانية اعلن وزير الداخلية اللبناني الدكتور ـ صلاح سلمان ـ بعد جلسة مجلس الوزراء ان التشكيلات الجزئية التي اجراها في المديرية العامة للامن العام اخذت حجما اكبر بكثير من حجمها الحقيقي .

اكتشاف قنبلة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

واكدت الوكالة انه تم امس تعزيز الحراسة حول الفندق . وشوهدت تعزيزات امن كبيرة حول الفنادق الكبرى في القاهرة منذ ثمانية ايام على اثر انفجار قنبلة في فندق شيراتون والتي اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص .

رئيس اتحاد

طريق تحقيق وحدة الامة العربية والتصدي لاعدائها .

واضاف في تصريح ادلى به لمراسل سانا بالخرطوم قبيل مغادرته الخرطوم امس الى كل من بغداد ودمشق ان الوحدة المرتقبة بين سورية والعراق فيها قوة ومنعة للاقطار العربية لنصرة القضية العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية وقال اننا نؤيد هذه الوحدة تاييدا مطلقا ونعتبرها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

واوضح السيد قناوي ان زيارته لكل من بغداد ودمشق تهدف الى توطيد اواصر العلاقات بين اتحاد عمال السودان وكل من اتحادي العمال في كل من سورية والعراق .

وقال اننا سنتبادل الراي مع اخواننا القياديين النقابيين في كلا القطرين حول الاوضاع العربية الراهنة ودعم وحدة العمال العرب .

العصابات العميلة

بيروت .

ونسبت صحيفة ـ النفير ـ الى مصادر امنية لبنانية مطلعة ان الاسلحة التي وصلت بحرا من فلسطين المحتلة جرى تفريغها على الشاطىء الشمالي في ـ الاكوامارينا وطبرجا والصفرا ثم نقلت الى المنطقة الجبلية القريبة .

وقالت ان من بين الاسلحة الجديدة دبابات من طراز ـ سوبر تشيرمان ـ ومدافع عيار ـ ٢٤٠ ـ و ١٧٥ ـ و ـ ١٥٥ ـ ملم مع ذخيرتها .

والمعروف ان دفعة اسلحة اسرائيلية سابقة مكونة من ـ ٦٠ ـ دبابة ـ سوبرتشيرمان ـ و ـ ١٠٠ ـ مدفع متوسط كانت قد وصلت الى الميليشيات منذ حوالي اسبوعين ..

وذكرت المصادر الامنية ان الاسلحة نقلت الى مستودعات في المناطق الشرقية والشمالية من لبنان .

واضافت ان كل عنصر من الميليشيات ساهم في تفريغ هذه الاسلحة تلقى مبلغ مائتي ليرة لبنانية لقاء عمله في تلك الليلة ...

ومن جهة ثانية اكد ـ عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني امس ان الخائن ـ سعد حداد ـ يشكل اساسا مهما في مجال الامن في الشمال .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن تصريح للوزير الاسرائيلي عقده مع ـ سعد حداد ـ قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان .. ان اسرائيل تعتبر حداد وافراده عاملا هاما في امنها وقال ان اسرائيل ستستمر بمد يد العون لهم .

واضاف الراديو ان رئيس الاركان الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي حضر هذا الاجتماع .

العدو يستنفر

سرقت منذ اسبوع من احدى السيارات اثناء توقفها في شارع تلمي بحيفا .

وقد استنفرت اجهزة الامن في المدينة للبحث عن الاسطوانة المذكورة واذاعت تحذيرات الى المستوطنين الصهاينة للادلاء بمعلومات حول مكان الاسطوانة التي يبلغ طولها نحو مترين ولونها احمر .

وقال ناطق عسكري صهيوني ان مادة الغاز الموجودة في الاسطوانة تشتعل فور انطلاقها في الهواء .

وتقوم مجموعات عسكرية خاصة بحملة بحث واسعة النطاق لمعرفة مكان الاسطوانة .

مع بدء اجتماعات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

عقد جولة ثالثة من المحادثات في نطاق قمة ثلاثية يشترك فيها كارتر وبيغن والسادات .. وقد اعربت الدوائر الحكومية الامريكية عن املها في ان ينجح وفدا النظام المصري والكيان الصهيوني في مفاوضاتهما الجديدة .

كما اعلن مسؤول في وزارة خارجية النظام الساداتي ان التطورات الايرانية الاخيرة ستكون حافزا لكل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة على المضي قدما في التوصل الى معاهدة تكون حجر الزاوية لاستراتيجية امريكية في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان مراسل صحيفة ـ بليتيمورص نقل عن المسؤول المصري قوله ان الاستراتيجية الامريكية الجديدة هذه سترتكز على التعاون بين الدول المؤيدة للغرب في المنطقة .

واضاف المراسل .. ان المتفائلين في القاهرة يشعرون بان مفاوضات كامب ديفيد الثانية ستمهد السبيل الى قمة ثلاثية تستطيع بكل سهولة ان تضع اللمسات الاخيرة على معاهدة مصرية اسرائيلية تجتذب الاضواء الاعلامية وتستلفت انظار العالم مرة اخرى . وقد كشفت وكالة الصحافة الفرنسية الدور التامري الذي سيضطلع به السادات بموجب هذه الاستراتيجية كحام ومدافع عن مصالح الحليف الامريكي الجديد في المنطقة .

واوضحت نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن ان حاكم مصر اقترح على الولايات المتحدة وللمرة الثانية ان تحل مصر محل ايران باعتبارها شرطي المصالح الامريكية في الشرق الاوسط مقابل تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية امريكية هامة للغاية الى القاهرة .

ونقلت عن مصدر امريكي قوله .. ان مقترحات السادات قدمت بشكل مفصل خلال زيارة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي للقاهرة الاسبوع الماضي وان مشروعات السادات للقيام بهذا الدور قد تبلغ تكاليفها حوالي ـ ١٥ ـ مليار دولار .

ويامل السادات بالاضافة الى حصوله على مساعدة اقتصادية هامة ان يحصل كذلك على ثلاثمائة طائرة مقاتلة حديثة للغاية من طراز ـ ف ـ ١٦ ـ ومئات الدبابات والصواريخ ومجموعة كاملة من وسائل الامداد والتموين ..

ويرى المراقبون انه من غير المحتمل ان تستجيب الولايات المتحدة التي اكتوت بفعل الثورة الايرانية لمطلب من هذا النوع .

وفي فلسطين المحتلة وافقت لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني على مجموعة من القرارات تقضي باقامة تعاون بين النظام المصري ـ واسرائيل ـ في المجال الاقتصادي بعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد وذكرت ـ افب ـ ان هذه القرارات تضمنت قيام مشروعات اقتصادية مشتركة وشركات في سيناء وقالت اللجنة الصهيونية في احدى قراراتها انه لتطبيق اتفاقية الصلح مع النظام المصري فان المساعدات الامريكية تصبح امرا له مبرراته لمواجهة النفقات التي تواجه ـ اسرائيل لدى نقلها للمنشآت العسكرية الاسرائيلية من سيناء الى النقب .

واعربت اللجنة عن قلقها لمواقف رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة المناوئة للاحتلال والمساند لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لكي يكفوا عن تضامنهم مع منظمة التحرير ..

الاردن يدعو مجلس

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

اقاموا في هذه المستوطنات وان ٢٨ مستوطنة اخرى يجري العمل في دعمها او بنائها .

وقال ان بلاده طلبت تاييد لبنان للموقف الاردني وانها اجرت في هذا الصدد اتصالات مع الدول العظمى والدول الصديقة .

فلسطين المحتلة ـ وفا ـ يواصل العدو الصهيوني في نطاق مخطط التوسع والاستيلاء على الاراضي العربية وفي نطاق تثبيت الاحتلال العسكري الصهيوني يواصل فتح الطرق والشوارع وبناء القنوات وشبكات المياه والكهرباء الاسرائيلية وربطها بالمستعمرات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد اقرت الحكومة الصهيونية والوكالة الصهيونية للاستيطان مشروعا يقضي بالاسراع في تنفيذ مشروع ربط المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة ببعضها البعض وبغيرها من المستعمرات الصهيونية في كافة انحاء فلسطين بشبكات الكهرباء الاسرائيلية .

كما قررت الحكومة الصهيونية الاسراع في تطوير الصناعة في تلك المستعمرات ويذكر ان مشروعا من هذا النوع قد بدىء بتنفيذه مؤخرا يتعلق بشبكات المياه من اجل السيطرة على منابع المياه التي تتصل بهذه المستعمرات وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة انه سوف يتم قريبا وصل خط الكهرباء الذي كان مخصصا لمدينة نابلس الى كافة المستعمرات الاسرائيلية الاخرى والى كافة المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة التابعة لعصابة غوش ايمونيم للحكومة الصهيونية والوكالة الصهيونية الاستيطانية .

وتضيف الانباء ان هناك خطوات قد بدا العدو بتنفيذها تقضي بربط المستعمرات الجديدة في الضفة الغربية بواسطة شبكة الكهرباء الاسرائيلية .

واعترف العدو انه تم الاتفاق على ذلك اثناء اجتماع اللجنة المشتركة للحكومة الصهيونية والوكالة الصهيونية للاستيطان والهجرة .

كما اعترف العدو بان وزارة الطاقة تقوم الان ببحث السبل لربط المستعمرات الاسرائيلية المرتبطة بشبكة كهرباء القدس واستبدالها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

النضال العربي الوحدوي والتحرري نضال قطرنا من اجل الوحدة قائم ومستمر لا يتوقف ، لان الوحدة هي قضية القضايا وهدف الاهداف ، ندرك ان الوحدة هي قدرنا وهي مصيرنا ، وكلما اشتد التامر على الوحدة كلما ازداد نضالنا صلابة على طريقها ، ومن هنا كان الانجاز الذي حققناه بمبادرة الرفيق القائد حافظ الاسد باعلان ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق خطوة هامة واساسية على طريق الوحدة وجاءت لقاءات العمل الوحدوي بين القطرين ترجمة للميثاق وتلبية لطموحات شعبنا في القطرين الذي يتابع هذه اللقاءات بامل وبثقة بتحقيق الوحدة وبتحقيق النصر على التحديات لان الوحدة هي الطريق ، وهي الهدف ، وبقدر ما نختصر المراحل على طريق انجازها بقدر ما نقترب من اهدافنا وفي مقدمتها تحرير الارض وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الجماهير الرياضية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الهادفة تسهم مع المنظمات الاخرى في بناء شبابنا واعدادهم لمعركة البناء والتحرير .

ان الرياضيين لا يفخرون بان كيان تصحيح مسارهم وابلاغ صيغ تنظيمهم وجميع معالم اولى ثمرات الحركة التصحيحية التي انتهجتها قيادتكم الرشيدة لتصحيح كل الممارسات في كل قطاعات قطرنا ومناحيه ليفخرون بهدية الاب المعلم والقلب الكبير تلك المنشآت الرياضية التي كانت موضع فخر واعتزاز الرياضيين العرب .

ان الرياضيين لا يشكرون لرئيسهم وقائدهم ما منحهم من دعم وعطاء وليعاهدونه ان يكونوا الجند الاوفياء لمسيرة التحرير والتحويل الاشتراكي وفقكم الله لما فيه خير هذه الامة وسدد خطاكم في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الصحف العراقية

تتمة ماشر على ص ـ ١ ـ

الوطني وحل معظم المشاكل الامنية .. وطالبت بان يشمل انتشار الجيش اللبناني كل منطقة الجنوب وبالمقدمة الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه القوات الصهيونية والقرى الجنوبية التي تسيطر عليها قوات العميل سعد حداد وليس فقط المناطق والمواقع التي تتمركز فيها القوات الدولية .. وذكرت الصحيفة ان العدو الصهيوني يحاول بكل خبث وصلافة استباق التطورات الايجابية التي ستفرزها وحدة القطرين العراقي والسوري على صعيد الوضع اللبناني وباتجاه احباط المخططات الصهيونية ومشاريع الجبهة اليمينية .

واكد تعليق الجمهورية من جانبه ان كل ما يجري في جنوب لبنان من تحرك عدواني منظم يهدد عروبة الجنوب ولبنان باسره .

وقالت الصحيفة ان هذا يتضح في سياسة البوابات المفتوحة ومحاولات الغزو الاقتصادي الصهيوني الى جانب العمليات العسكرية العدوانية المتصاعدة ورفد الميليشيات اليمينية بعوامل استمرار وجودها العسكري والاقتصادي لضمان بقائها كاداة متقدمة لتنفيذ مؤامرة ايجاد كيان يميني يجعي مرادف للكيان الصهيوني العنصري ..

واكدت صحيفة ـ الجمهورية ـ ان الحل يجب ان يكون عربيا شاملا وبنفس مستوى وروحية قمة بغداد التاريخية

وحذرت الصحيفة في ختام تعليقها من اي توجه عربي رسمي لا ياخذ هذا الاتجاه العاكس لجماهيرية عروبة الحل التي تطالب بها الحركة الوطنية اللبنانية .

وزير الدفاع الهنغاري

تتمة ماشر على ص ـ ١ ـ

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد اللواء ـ علي اصلان ـ نائب رئيس اركان الجيش لشؤون العمليات والتدريب وعدد من ضباط القيادة والسيد سفير هنغاريا في دمشق .

وقد استعرض الوزير الهنغاري قوات رمزية تمثل مختلف صنوف الاسلحة .

واعرب السيد الفريق ـ تسينيجه ـ قبيل مغادرته دمشق عن سروره بهذه الزيارة واكد ان العلاقات بين البلدين تنمو وتتطور باستمرار في مختلف المجالات وعلى كل الاصعدة .

واشاد وزير الدفاع الهنغاري بالانجازات التي تحققت في القطر العربي السوري بقيادة الرئيس ـ المناضل حافظ الأسد ـ وقال انه لمس فارقا كبيرا بما شاهده في زيارته الاولى للقطر عام ـ ١٩٧٠ ـ وبما شاهده في هذه الزيارة وبخاصة على الصعيد العسكري حيث لمس تقدما ملحوظا في مجال التدريب والاعداد ونمو الروح القتالية لدى المقاتلين الابطال .

واضاف السيد الوزير يقول ان حرب تشرين التحريرية قد اعطت المقاتلين في القوات المسلحة السورية خبرات واسعة واثبتت جدارتهم الفائقة في خوض الحروب مهما كان مستواها ومداها ولا شك بان ما حققتموه في حرب تشرين يعود بالدرجة الاولى الى شجاعة الجندي العربي السوري وصلابته وايمانه بقضيته العادلة التي يقاتل من اجلها القوى الامبريالية والصهيونية .

المهندسون الزراعيون

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والفنيين الزراعيين المغربي برئاسة النقيب الدكتور العبادي احمد للقطر والتي اختتمت اول امس تاييدهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحرير كامل ترابه الوطني .

كما اكد الجانبان على دعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة وكذلك رفض الحلول الاستسلامية المطروحة على الساحة العربية والدعوة لحشد كافة الجهود والطاقات العربية في خدمة المعركة المصيرية للامة العربية ودعم صمود دول المواجهة ماديا ومعنويا من اجل التحرير .

واعلن الجانبان شجبهما للمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية في لبنان مع القوى الانعزالية المتمثلة بالتحالف الكتائبي الشمعوني وعصابات العملاء في الجنوب اللبناني وطالبا بدعم السلطة الشرعية والقوى الوطنية فيه والتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا .

وحيت النقابتان الجهود التي تبذلها القوى المناضلة العربية لتطويق نتائج اتفاقيات كامب ديفيد وحثتا على مزيد من التلاحم بين هذه القوى لفضح المؤامرات والاتفاقيات الرامية الى خدمة الصهيونية والامبريالية العالمية

وبنتيجة المباحثات اتفق على ان تسعى النقابة الوطنية للمهندسين الفنيين والزراعيين في القطر المغربي للانضمام الى الاتحاد وتقديم طلب العضوية الى المكتب الدائم في اجتماعه في منتصف اذار القادم في بغداد .



ما ان انجلى غبار المعركة ، يوم الثاني عشر من حزيران عام ١٩٦٧ ، عن افدح هزيمة عسكرية حلت بامتنا العربية في تاريخها الحديث ، حتى طفحت على سطح جلد الامة فورا جميع الدمامل والبثور الانهزامية التي انتهزت حالة الوهن تلك ، والتي اخذت تؤرخ لسقوط الفكرة القومية من اساسها ، وبالتالي لاغلاق ملف القضية الفلسطينية ، اعتبارا من ذلك التاريخ المشؤوم ..

وعلى الفور أيضا ، ابتدع فقهاء الهزيمة ذلك المصطلح السياسي المشتق من جذر العدوان ذاته . وهو الذي انطلق باديء الامر « بالصراحة » الذائعة الصيت من فوق منبر جريدة الاهرام القاهرية . لينتقل من ثم بسرعة عدوى الطاعون الى خلايا ادمغة الكثيرين على متسع الوطن العربي . ونعني به مصطلح « المتغيرات الدولية » الذي اعتبره بعض مسلمة منطقية للتسليم النهائي بواقع الهزيمة . ولم يبق من خيار اطلاقا الا حتمية التكيف العربي ونسق املاءات هذا الواقع الدولي المستجد ..

وللحقيقة الفاجعة ، فان سلطان هذا المصطلح لم ينبسط على المستوى السياسي وحسب ، وانما تعداه كثيرا الى شتى المستويات الفكرية ، والادبية ، وحتى السلوكية الاجتماعية ايضا ، اعتبارا من حملة تحديث القصيدة العربية وفق احدث مستحضرات الاستاذ جاك بيرك الباريسية في مضمار الابداع والاتباع ، والغموض والوضوح — تمشيا مع المتغيرات الانفة الذكر — وحتى توشيح أرداف الصبايا برقعة العلم الاميركي على بنطلونات الجينز ..

وللحقيقة الفاجعة ايضا . فان غالبية الذين تداولوا عملة « المتغيرات الدولية » قد افرغوها تماما من مضمونها الجدلي الحي الذي يضعها في صيغة احتدام لا نهائي بين الاطروحة ونقيضها . واكتفوا هكذا بمجرد تحنيطها الابدي عند سلبيات حزيران . كما تحكي التوراة . ما غيرها ، عن يوشع بن نون . كيف عطل قرص الشمس عن أن يغيب ، وثبته عند حافة السماء !!..

● ● ●

على ان ما يهمنا الان ان نستقرىء المتغيرات الدولية الشاهدة بين ايدينا في ختام السبعينات ، وما قد تستولده من متغيرات شبه خيالية على امتداد عقد الثمانينات ..

● فالى غير رجعة تمزق حزام السنتو الاميركي : ابتداء من افغانستان : ومرورا بايران .

● وكافور مصر الذي اعتقد انه غير مجرى التاريخ بزيارته الخبيثة للقدس ، ما زال يرضع اوهامه الخاصة من ثدي الثور الاميركي القبيح ..

● وملك المغرب يتحدث لاذاعة فرانس انتر عن خشيته من ان يهتز استقرار العالم « من أقصاه الى أقصاه » من بعد ما حل بزميله ، وضيفه ، طاووس ايران ..

● ومن جهة اخرى ، تنبح « الواشنطن ستار » قافلة الوحدة السورية العراقية ، وتستصرخ البيت الابيض أن يحسب فورا على كومبيوتر البنتاغون : ما الذي تعنيه دولة عربية على « حدود اسرائيل » قوامها عشرون مليونا ، ويمكن أن تقذف في اي وقت لميدان المعركة بنصف مليون جندي ، و ٤٧٠٠ دبابة ، و ٣٥٠٠ قطعة مدفعية ، و ٩٠٠ طائرة ؟!..

● جريدة « معاريف » تصرخ بالبنط الاسود العريض : « العراقيون آتون » .. ومسؤولو وزارة حرب العدو يقولون صراحة : ان من شأن قوة وحدوية كهذه ان تبعث الرعب في نفوس الخبراء الاستراتيجيين في اي بلد كان .. والصحافة العالمية تتحدث عن الوحدة السورية العراقية بوصفها ثقلا استراتيجيا جديدا في « الشرق الاوسط » من شأنه أن يحدث تغييرا جذريا في الخريطة الجيوبولوتيكية في المنطقة .. بينما بعض الصحف اللبنانية — وباللسخرية المريرة حقا — ما تزال ملتصقة بالاسطوانة العتيقة نفسها ، فيما يتعلق بسيناريو كيسنجر . والتصميم الاميركي المرتقب لخارطة المنطقة !!..

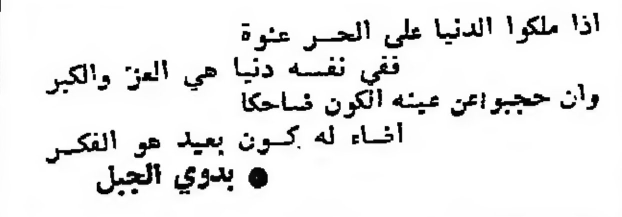
● وعلى الرغم من ان بعثنا القائد الرائد لم يبدل يوما ، حرفا ، من قاموس فكره السياسي المتماسك فيما يتصل بالاهداف النهائية العليا لنضالنا القومي المستميت ، فان متغيرات عام ١٩٧٩ قد مكنت قادتنا العظام من الافصاح بحرارة عن كوامن الذات البعثية الحرة التي ظن بعضهم انها خمدت نهائيا بموجب متغيرات عام ١٩٦٧ ..

● فالرئيس حافظ الاسد ، قد ارسى مرة واحدة والى الابد : ان فلسطين بأسرها ، هي الشريحة الجنوبية الغربية من قطرنا العربي السوري .. وان بصره ليمتد من خلف الجولان بعيدا بعيدا حتى بيت المقدس وعسقلان .

والرئيس احمد حسن البكر ، تمتد بصيرته الى غد الوحدة والحرية والاشتراكية من اقصى المحيط الى اقصى الخليج .

● ونائب الرئيس صدام حسين ، هو الذي يقول : ان الشيء الذي تصنعونه هنا كبير وعظيم ، ولكنه لا يمكن أن يظل محل اعتزازكم ، ويبقى كبيرا وعظيما ، ما لم يكن على طريق الوحدة العربية ، وعلى طريق تحرير فلسطين !.

● ليتها المتغيرات الدولية .. صباح الخير !!..



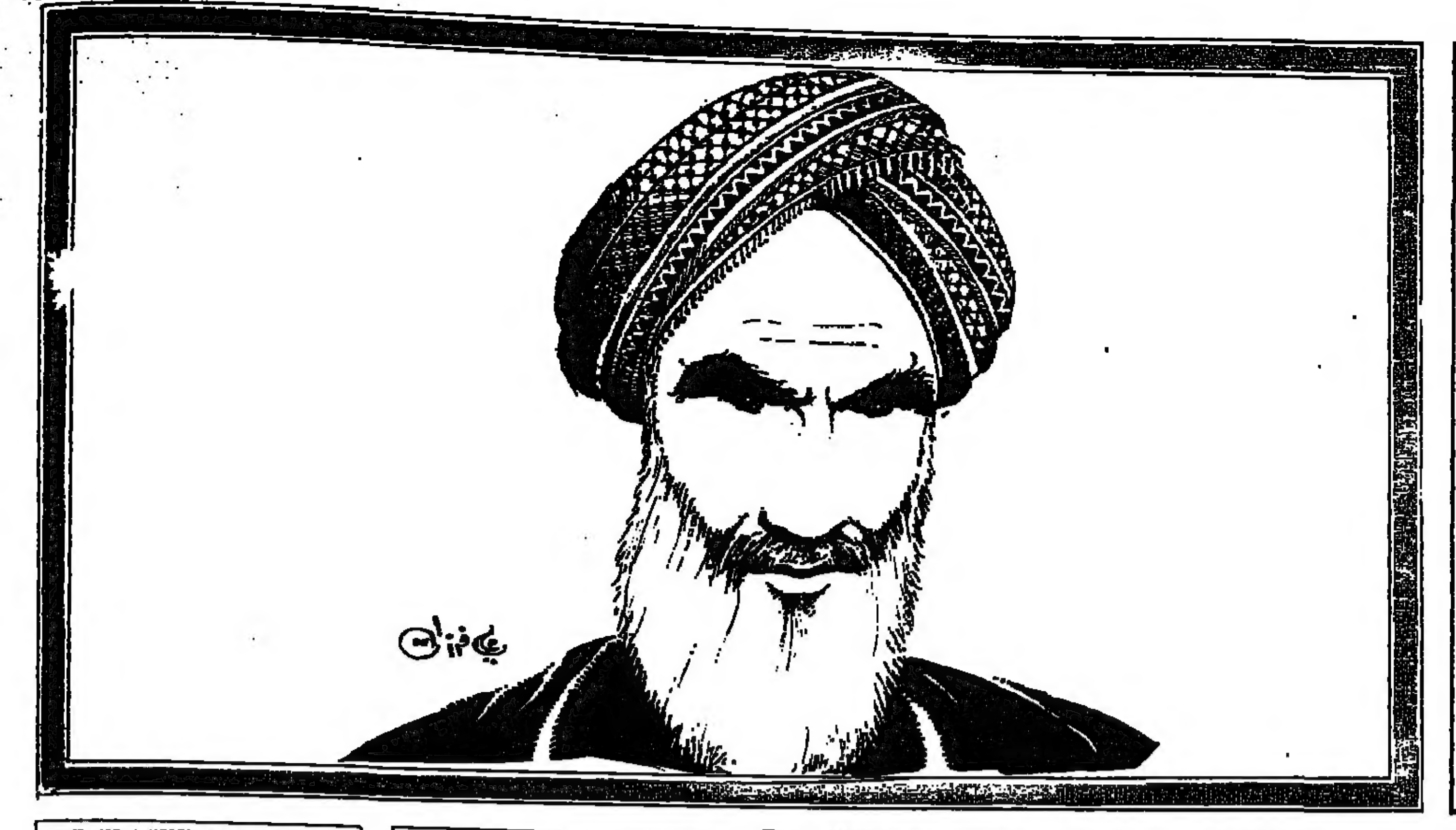
اذا ملكوا الدنيا على الحر عنوة
ففي نفسه دنيا هي العز والكبر
وان حجبوا عن عينه الكون ضاحكا
أضاء له كون بعيد هو الفكر

● بدوي الجبل

يعرض خلال مهرجان برلين السينمائي ثلاثة افلام لمخرجين من العرب . وسيشترك فلم يوسف شاهين «اسكندرية ليه» في المسابقة للحصول على جائزة الدب الذهبي او الفضي .

والفلم الثاني الذي سيعرض هو — مغامرات بطل — للمخرج الجزائري مرزاق اللواش . ويحكي مغامرات شاب يريد أن يفرض العدالة في هذا العالم بعد توبيخ استاذه له .

والفلم الثالث هو — الدجاج — للمخرج السوري عمر اميرالاي ويشرح كيف ان سكان قرية فقيرة يسعون لحل مشاكلهم الاقتصادية عن طريق تربية الدواجن .



هل يؤدي تحويل الأنهار إلى إتلاف البيئة؟!

يجعل العصر التكنولوجي الذي يعيشه الانسان في حاجة الى المياه باستمرار وبكميات غير محدودة . تعجز عن توفيرها الموارد المائية الموجودة في العالم اليوم لذا تتجه الجهود الى الاستعانة في المستقبل بمختلف الاساليب التي تسخرها التكنولوجيا الحديثة للحصول على مصادر جديدة للمياه . تسد الاحتياجات المتزايدة للمشاريع التي يتضاعف عددها يوما بعد اخر .

وفي هذا الاطار ينتظر ان تتخذ قريبا عدة اجراءات لتغيير مجاري عدد من الانهار الكبرى في شمال اوربا ، وهي عملية قد تعود بالكثير من الاثار السلبية على الطقس فيها .

ويرى السيد — روزينوف — الباحث المختص في الشؤون السيبيرية ان العالم سيشهد كارثة بيئية نتيجة انقراض انواع من الاسماك والنباتات . كما ينتهي عهد سير السفن في الانهار .

ويأتي الاتحاد السوفياتي في مقدمة الدول التي تعتزم تحويل مجرى بعض انهارها ، حيث يأمل العلماء السوفياتيون من وراء هذه العملية حل مشاكل كثيرة تواجه المجتمع السوفياتي .

اليوم .. عائلة توت في الجامعة

يعرض مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة دمشق ضمن عروضه الاسبوعية ، فيلم عائلة توت المجري . وذلك على مدرج كلية الهندسة وفي الساعة السادسة من مساء اليوم .

وسيعقب عرض الفيلم مناقشة جماهيرية ، يحضرها المخرج مروان حداد .

● الاربعاء ٢٨ شباط يقام احتفال بمناسبة الذكرى ٣١ لانتصار الطبقة العاملة في تشيكوسلوفاكيا وذلك في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

● افاد احد اساتذة علم الحيوان بان لاصحة على الاطلاق لتلك الصورة المخيفة التي ترسمها السينما الامريكية عن قرد الغوريلا فبالرغم من حجمه الضخم ، وشكله المرعب ، فهو من اكثر انواع القرود ميلا للسلم والالفة .

● جيبوتي — شنت حكومة جيبوتي حملة القضاء على العري في شواطئها لمنافاته للقواعد الاخلاقية !

وكان بعض السائحين قد قاموا بالاستحمام في مينائها بدون ملابس بسبب ارتفاع درجة الحرارة الى ٤٧ درجة مئوية .. ورغم ان دخل جيبوتي يأتي أساسا من السياحة الا ان هذه الدولة الاسلامية صممت على محاربة العري لمنافاته للقواعد الاخلاقية .

● يقوم فريق اغنية للغوص منذ شهرين بعمليات بحث عن مدينة اثرية عمرها خمسة الاف سنة في قاع بحيرة مستنقع في جنوب فرنسا وقد تمكن غطاسو هذا الفريق من العثور على ١٨ هيكل بشري لكر لسكان تلك المدينة القديمة كما عثر على بعض الجرار والاواني والخناجر والمدى والرماح .

● جاء في احصائيات قامت بها — ملفات الشاشة — ان ٥٦ بالمئة من الفرنسيين يؤيدون تطبيق حكم الاعدام في بلادهم ويعارض هذا الحكم ٣٤ بالمئة من الفرنسيين بينما هناك ١٠ بالمئة ليس لهم رأي في هذا الموضوع .

● فوجيء أحد الاطباء البريطانيين بثروة ضخمة تهبط عليه من السماء ، وذلك مقابل قيامه برعاية كلب والاهتمام به . فقد توفيت الانسة دورين ويلكوك من مدينة مانشستر ولما لم يكن لها عائلة ولا اقارب تركت ثروتها البالغة ٢٤٠ الف جنيه استرليني لطبيبها الدكتور الفا براون شريطة ان يقوم بالعناية بكلبها — بالتي —

يرفضون العلاج الطبي

ليست الاوبئة امرا غريبا على سكان مقاطعة بيهار في الهند التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون ذلك ان الهند اجمالا معرضة لذلك ولها تاريخ يحفل بالمجاعات والفيضانات وموجات الحر الخانقة والزلازل . ومنذ سنوات تعرضت ولاية بيهار لموجة من مرض الجدري حيث اصيب به ٨٣ الف شخص منهم الوف ادى المرض الى اصابتهم بالعمى .

وقد اعتاد وقتذاك ان يتجمع يوميا الكثيرون امام معبد هندوسي قديم ضارعين اليه ان يأخذ عنده ارواح اغنامهم بدل ارواح ابنائهم التي سحقها الجدري .

فهم يعتقدون من ناحية دينية ان عددا من السكان لا بد ان يصابوا بهذا المرض سنويا لكي يبقى القديس شيتلا ماتا راضيا . ولذلك يرفض هؤلاء العلاج الطبي ويرون ان التطعيم سوف ينقل اليهم المرض ومع ان الاطباء يطرقون بيتا اثر آخر الا انهم قلما يتمكنون من تطعيم بعض الاولاد ففي احدى المدن زار طبيب بيتا عشر مرات حتى استطاع تطعيم الرجل واسرته .

بلغ عدد ضحايا ثورة بركان دينغ وسط جزيرة جاوة فجأة حسب المعلومات الرسمية اكثر من ١٢٠ قتيلا و ١٠٨ شخصا نقلوا الى المستشفيات ، وذلك حتى صباح امس .

ونسبت — أ.ف.ب — الى السلطات المحلية قولها ان هذا العدد من الضحايا يمكن ان يزداد بسبب استنشاق السكان هناك الغازات السامة التي تصاعدت من فوهة البركان .

واشارت انباء أخرى غير مؤكدة الى ان ضحايا البركان المذكور تعدت ١٥٠ شخصا لكن الخسائر المادية غير جسيمة .

ويذكر ان البركان ثار مساء امس الاول بشكل عنيف .

٤٥ تفاحة في بطن واحد

نقل الاميركي جورج فورتان — ٢٥ عاما الى المستشفى بعد اصابته باوجاع حادة في حلقه ومعدته وخاصرته كادت ان تقضي عليه .

وقال جورج للاطباء في المستشفى انه يعتقد ان سبب هذه الالام تناوله ٤٥ تفاحة كان قد راهن عليها مع صديق له بمبلغ عشرة دولارات .

وطمأن الاطباء الجائع الشجاع ان تكاليف علاجه ستكلف اكثر من هذا المبلغ بكثير ، وذكر بيان لاطباء المستشفى في لوس انجلوس ان جورج سيبقى في المستشفى لمدة اسبوع على الاقل .

عملاق يغزو عالمنا !!

خلال بضعة اسابيع من اليوم ، بات غولدوراك البطل المحبوب من ملايين مشاهدي التلفزيون ، الذي يتميز بطباع القتلة في زمننا هذا ، اكثر مما كان عليه الاباء والجدود .

ويعمل في مؤسسة « تويا » واستديوهاتها لتصوير الافلام بطوكيو اكثر من ٦٠٠ شخص لصنع سلسلة الكاريكاتير . ومن المعروف بان اسم غولدوراك الحقيقي هو « يوفو » اسم لم يناسب الجمهور الاوروبي .

القصة بسيطة ، ولاتحتاج الى مثل هذا الحماس الجازف ، حيث يغزو الكرة الارضية اناس من الكواكب الاخرى ، على ان هؤلاء الغزاة من المردة الذين يقبلون على متن مراكب فضائية لا يهتمون بغولدوراك اللطيف والشجاع ، والمسلح بصواريخ « فولفوروبونغ » ، بالاضافة الى فاس حادة ، وجهاز الاشعة لايزر وغيرها .





إلى من يهمه الأمر

العلم نورن ؟

أحدث اكبار الرقة حقيقة ، ولكنها غير رقيقة ، ولا انيقة .

هذه الاخبار ، تقول بان محو الامية ، قد توقف ، او تعرقل ، في اكثر من عشر مدارس هناك .

والسبب ، ليس ان محو الامية ، قد استغرق كل الاميين ، ولا انه لم يعد يوجد محاة ، بل هو ابسط من هذا جميعا .

معروف ان محو الامية ، لم تنشأ له مدارس خاصة بمريديه ، وانما احدثت صفوف في المدارس الرسمية ، ابتدائية واعدادية وثانوية .

والمعروف اكثر ، ان المحو يحدث في الساعات الاولى من الليل ، ليس لان تعليم الليل ارسخ في الذهن وحسب ، ولا لان كلام الليل يمحوه النهار ، بل لعدة اعتبارات اضطرارية . اولها ، ان الامي ، لايفرغ لمحو اميته الا بعد ان يفرغ من اشغاله اليومية . وثانيها ان المحاة انفسهم من معلمي المدارس ، ولا فراغ لديهم الا الليل وثالثها ، وهو الاهم ، ان المدارس ، لا تفرغ من التلاميذ الشرعيين الا في تلك الساعات من الليل .

ومن هذا الاعتبار الاهم ، حدث التوقف ، او جاءت العرقلة — قطعت الكهرباء عن هذه المدارس . والحجة واردة في صلب قوانين مؤسسة الكهرباء : الجهة المستهلكة التي لاتدفع ، فالكهرباء عنها تقطع .

لست ادري ، ان كان هذا يسري على مؤسسات الدولة الرسمية ، ولكن هناك من يقول ، بان هذه المؤسسات تحصل من بعضها بعض ، دون اللجوء الى القطع .

ومحو الامية ، هو ايضا مؤسس بقانون ، يقول بما معناه .. كل من يعرقل محو الامية ، او يقف ضد محوها ، يعاقب عقوبات رادعة ...

● بسيطة .. يوم كنا نقرأ عند الخطيب ، كان كل واحد يأخذ حصيرته معه ، وفي البرد يأخذ عودين حطب . فكيف لا يأخذ الامي الحريص على محو اميته معه شمعة كل ليلة !

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٤٩١١